



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر مسار علم المكتبات والمعلومات

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات الموسومة بـ:

دور مجموعات التواصل الاجتماعي الافتراضي في
إرشاد الطالب إلى مصادر المعلومات الالكترونية:
دراسة حالة طلبة علم المكتبات والمعلومات

تحت إشراف الأستاذة:

سولمي أسماء

من إعداد الطلبة:

- خلدن خالد.
- شعيب فاطيمة.
- بركات فوزية.

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذ مساعد أ	بن شهيدة محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد أ	سولمي أسماء
عضوا مناقشا	أستاذ مساعد أ	رواجي خيرة

السنة الجامعية: 1439-1440هـ - 2018-2019

شكر وتقدير

إلهي لا يطب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك يا ذا الجلال والإكرام إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

لا يسعنا في هذا المقال إلى أن نشكر الله العلي الكبير على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل وذلك مصدقا لقوله تعالى "وإن تآذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم". نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المحترمة "سوامي أسماء" على قبولها إشراف على مذكرتنا هذه ومساعدتها لنا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة طيلة مدة إنجاز هذه المذكرة فجزاها الله كل خير.

كما لا ننسى كل الأساتذة والمسؤولين في تخصص علم المكتبات والمعلومات. كما نتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لمناقشة هذه المذكرة.

كما لا ننسى بالذكر كل الزملاء دفعة علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات.

في الأخير نتقدم بامتناننا لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو م بعيد حتى ولو بكلمة طيبة.

إهداء

اهدي هذا العمل إلى

أغلى واعز ما املك في الوجود أُمي الغالية وأبي العزيز

إلى جدتي اطلال الله في عمرها

إلى إخوتي وأخواتي واحص بالذكر إخوتي رابع، محمد، أحمد

إلى جميع الأحفاد وبالخصوص البرعمة فطيمة

إلى من هم في قلبي ولم يذكرهم قلبي

اهدي ثمرة جهدي

خالد

إهداء

قال الله تعالى : " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا". الآية 24 ،سورة الإسراء.

إلى من افتقدهم ولم يغيبوا عن بالي إلى من يرتعش قلبي لذكرهم

إلى من كانت فرحتهم لي لا تسعد الدنيا إلى أجدادي إلى الحاج الجيلالي. إلى الحاج علي "رحمهم الله"

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبرا إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والعطاء إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي،

إلى أغلى الحبايب أُمِّي "جميلة"، إلى من كله الله بالهيبه والوقار، إلى رمز العز والشموخ

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد عمره لي يرى ثمار قد حان قطفها بعد طول انتظار. وستبقى كلماته نجوما اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الابد والدي "محمد "

إلى حوريات حياتي

إلى اخوتي : نورعيني اسامة، إلى فرحتي واماني يوسف، إلى بسمة الحياة جلال، إلى كادي ،الشيخ، يحيى، سفيان،

وأخص بالذكر: مصطفى

إلى اخواتي اللواتي لم تلدهم امي وولدتهم لي الحياة إلى امل حياتي امال ، سعاد ، خالدية ، خديجة، حنان، هناء، رحمة، رمسياء، الهام.

إلى أروع من التقيت بهم في مشواري الجامعي، محمد ، فتحي، حمزة .

فاطيمة

إهداء

اهدي ثمرة جهدي الى

من شق لي الدرب في هذه الحياة، إلى من أحاطني بعطفه ورعايته، إلى الذي لم تكلفني الكلمات للتعبير عن مدى امتناني وشكري له فعسى أن يجازيه الله ألف خير قرّة عيني أبي الغالي حفظه الله .

إلى الصدر الحنون الذي ارتمي بين أحضانها كل اللحظات، إلى من اقترنت طاعتها بطاعة الله، إلى من ظلت صورتها مدراسا في قلبي، يا من رافقتني دعواتها في كل خطوة، أُمي الحبيبة حفظها الله ورعاها.

إلى من ينبض فؤادي بجهم إخوتي وأخواتي .

إلى كل أساتذة التخصص وعلى رأسهم الأستاذة المحترمة "سولمي اسماء"

كما أحص بالذكر الأستاذة المحترمة "رواجي"

إلى كل طلبة التخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات 2018-2019

إلى من كانوا لي سندا في هذا العمل خالد ، فطيمة.

إلى ارواح الصديقات: إلى كل من ارادوا أن اذكرهم ولو بكلمة ويبقى ذكرهم في القلب اجمل هدية .

فوزية

فهرس المحتويات:

- شكر وتقدير
- إهداء
- فهرس المحتويات.....أ
- قائمة المختصرات.....ج
- فهرس الأشكال.....د
- فهرس الجداول.....هـ
- مقدمة 10-1

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تسهيل عملية البحث

1- ماهية مصادر المعلومات الإلكتروني **sources of electronic**

12.....information

- 2- أساسيات مصادر المعلومات الإلكترونية: 24
- 3- إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. 32
- 4- أهمية الانترنت في البحث عن مصادر المعلومات. 38
- 5- النشر العلمي الإلكتروني لمصادر المعلومات 45

الفصل الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في المجال العلمي

- 1- ماهية شبكات التواصل الاجتماعي..... 56
- 2- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي: 65
- 3- مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجًا: 74

90	4- خاصية المجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيسبوك نموذجاً):
105	5- شبكات التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي:
	الفصل الثالث: إفادة طلبة علم المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية
115	1/ إجراءات الدراسة الميدانية:
117	2/ نماذج عن مجموعات علم المكتبات في مواقع الفيسبوك.
118	3- مجموعات عينة الدراسة.
121	4- تحليل البيانات:
160	5/ النتائج العامة للإستبيان:
164	خاتمة.
168	البيبلوغرافيا
176	الويووغرافيا
181	الملاحق.
	الملخص

- ALAS: Association Of Latin American Scientistes
- DOC : Document
- HTML : Hyper Text Markup Language.
- HTTP : Hyper Text Transfer Protocole
- IFLA : International Federation Of library
- LMD: Licence Master Doctorat
- OCLC : Online Computer Library Center
- ODLIS: On Line Dictionary Of Library and Information Science
- PDF : Portable Document Format
- PPTX: Power Point
- WWW: World Wide Web
- XML: eXtesible Markup Language

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
22	يمثل دورة حياة الوثيقة الإلكترونية	01
77	يمثل اسم "Thefacebook" الفيسبوك في بدايته الأولى سنة 2004	02
77	يمثل كيفية إنشاء ميزة المجموعات على موقع الفيسبوك عام 2005.	03
79	يمثل تغيير شكل المجموعات اليوم	04
79	يمثل ظهور ميزة "Feed News" التي تمثل عدد الحسابات غير المتصلة سنة 2005	05
80	يمثل شكل الحساب الشخصي لمارك زوكيربرج عام 2006	06
80	يمثل توفير خدمة " News Feed " لسهولة التعرف على أنشطة الأصدقاء على موقع الفيسبوك. سنة	07
81	يمثل تغيير خدمة " News Feed " وتطويرها إلى ميزة " Mini- Feed " للأنشطة العامة	08
81	تمثل حصول الصفحة الرئيسية لموقع "فيس بوك" على بعض التحسينات، وبدأت في عرض العديد من الأخبار في " News Feed " تماشياً مع طريقة عرض تويتر سنة 2009	09
82	تمثل إدراج "فيس بوك" ميزة الإخطارات ضمن الشريط العلوي للصفحة الرئيسية سنة 2010	10
82	تمثل أيقونات الفيسبوك للمعلومات الشخصية سنة 2010	11
83	أطلاق "فيس بوك" ميزة "News Ticker" لمتابعة أخبار الأصدقاء في كل صفحات الموقع سنة 2011	12
83	تمثل عرض إعلانات على هيئة "News Feed" سنة 2012	13
84	تمثل التغييرات التي حصل عليها موقع الفيسبوك	14
84	تمثل تصميم الجديد لصفحة الفيسبوك حالياً	15

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
86	مكونات الفاييبوك	01
91	إمكانية الانضمام إلى المجموعات	02
100	الفرق بين المسؤول والمشرف في المجموعات على الفاييبوك	03
103	الاختلاف بين حذف وأرشفة المجموعات	04
104	أصناف المجموعات	05
121	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	06
122	يمثل جامعات الطلبة الذين قدموا إجابات على الإستبيان	07
123	تخصص الطلبة في علم المكتبات على مختلف مستوياتهم	08
124	يمثل المستوى الجامعي للطلبة	09
124	صفة الطلبة الحالية في علم المكتبات	10
125	يمثل المجموعات الخاصة بطلبة علم المكتبات	11
127	يمثل إنضمام الطلبة لمجموعة أو أكثر	12
128	مدى إستغلال الطلبة موقع الفاييبوك في البحث عن مصادر المعلومات	13
129	مدى إعتماء الطلبة على مجموعات الفاييبوك عند القيام بالبحوث العلمية	14
130	تفصيل الطلبة لإستخدام المجموعات المتخصصة أو صفحات المتخصصة على موقع الفاييبوك	15
131	إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال موقع الفاييبوك	16
132	مدى إعتماء الطلبة على موقع الفاييبوك	17
133	كيفية إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في البحث عن مصادر المعلومات	18
133	يمثل إعتماء الطلبة على المجموعات في الأعمال العلمية	19
134	صفة الأعضاء المتفاعلين داخل المجموعات	20
135	يمثل كيفية تفاعل الطلبة في المجموعة	21
136	يمثل كيفية النشر والتفاعل في المجموعة المنظم إليها	22
137	مدى الإستفادة من المجموعات في تخصص علم المكتبات والمعلومات	23
138	مدى تفاعل الطلبة مع المنشورات في المجموعات	24

139	كيفية التفاعل مع طلبات الأعضاء من طرف الطلبة	25
140	نوع المعلومات المنشورة والتي يستفيد منها الطلبة في المجموعات	26
141	يمثل التفاعل في المجموعات يتوفر أساليب البحث	27
141	إمكانية تحويل الطالب من دور المتلقي إلى دور المشارك في المعلومة والمتفاعل معها في المجموعات	28
142	مصادر المعلومات المنشورة	29
143	أنواع مصادر المعلومات المنشورة	30
144	الروابط التي يتم نشرها في المجموعات	31
145	مصادفة خطأ الروابط التي إلا المصادر الإلكترونية	32
146	مدى تلبية الطلب للمصدر بعينه	33
146	نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المنشورة.	34
147	أشكال مصادر المعلومات	35
148	صيغ مصادر الإلكترونية المنشورة على المجموعة	36
148	مجانية مصادر المعلومات المنشورة في المجموعات	37
149	إمكانية النشر في المجموعات للمصادر الأجنبية	38
150	تلبية المجموعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات إحتياجات الطلبة من مصادر المعلومات	39
151	تغطية المصادر الإلكترونية المنشورة في المجموعات لمختلف تخصصات علم المكتبات	40
152	الأعضاء المساهمون في نشر المصادر	41
152	قيام الطلبة بالنشر ما يجوزتهم من المصادر الإلكترونية في المجموعات	42
153	دافع نشر مصادر المعلومات الإلكترونية في المجموعات	43
154	حالة الرد على طلبات الأعضاء في المجموعة	44
155	طرق الرد على طلبات الأعضاء	45
156	طريقة البحث عن مصادر المعلومات في المجموعات	46
157	الإشتراك في قواعد بيانات وإرشاد الطلبة الأعضاء في المجموعة إلى مصادر المعلومات	47
158	المصادر المحملة من المجموعات	48
158	الفائدة حسب أعضاء المجموعة	49

مقدمة

مقدمة:

لقد أحدثت الثورة التكنولوجية تأثيرات بالغة على كافة الميادين بما فيها البحث العلمي، والذي عرف تطورات تكنولوجية شملت مختلف مجالات البحث باختلاف طرقه ووسائله وأساليبه المتعددة، ويعود الفضل في ذلك إلى شبكة الأنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، حيث يمثل الفاييسوك أحد أشهر هذه المواقع وأكثرها استخداما، لما يتميز به من التفاعلية والمرونة والتشاركية والشمولية، كما يعتبر أداة مهمة يستخدمها الطلبة والباحثين بمختلف مجالات اهتمامهم، بما فيها البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك من خلال توظيف مختلف مميزات الفاييسوك على غرار المجموعات التي تعد فضاء يجمع المستخدمين وأصحاب الاهتمامات المشتركة بما فيهم مجتمع الطلبة والباحثين الذين يتخذون مثل هذه المجموعات للتعبير عن انشغالهم، وتكوين مجموعات تواصلية في إطار الاشتراك والتفاعل ونشر كل ما يهم تخصصاتهم وذلك بين الطلبة والأساتذة والمختصين، بحيث كل مجموعة تعمل على نشر كل ما يتعلق بتخصص معين، وعلى هذا الأساس فهناك إمكانية استغلال هذا النوع من المجموعات في البحث والوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية والاستفادة منها.

الإشكالية.

لقد شهد ميدان البحث العلمي تطورات متسارعة ومتتالية في مجال الإتصال وتناقل المعلومات، أحدثت قفزة تكنولوجية نوعية، غيرت الكثير من المفاهيم وأضافه العديد المصطلحات، والإنترنت هي أحد أهم أوجه هذه التطورات التكنولوجية التي إحتقرت حياتنا اليومية وأصبحت من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي بالنسبة للطلاب والباحث المكتبة التي تزوده بمصادر المعلومات كما تمثل ضرورة وجود بالنسبة للمؤسسات الوثائقية والبحثية على إختلاف أشكالها وأحداثها.

ويعود الفضل في هذا التطور إلى ما تقدمه الإنترنت من خدمات وتطبيقات التي من بينها الويب 0.2 والذي يعتبر بمثابة الإنطلاقة الجديدة في عالم الويب وفي مجال نشر وتبادل المعلومات، رافعة شعار (إذا كان الويب 0.1) يأخذ الناس إلى المعلومات فإن الويب (0.2) يحرر المعلومات للناس)، ويعمل على تحرير البيانات والتخلي على مبدأ السيطرة والتحكم في المعلومات التي تتميز بها الويب (0.1) حيث تحول من أداة نشر إلى منصة تعاونية تشاركية تفاعلية تتاح من خلالها العديد من التطبيقات: كالمدونات، الويكي، وشبكات التواصل الاجتماعي. وتعد هذه الأخيرة من أهم تطبيقات الجيل الثاني للويب لما تسمح به من التطوير والانتفاع في

أساليب التواصل الإجتماعي والتفاعل والتعاون والصدقة والمشاركة والمحاذثة بين مستخدميها وإمكانية التعليق على المادة المكتوبة والمرئية وإضافة المحتوى والتعديل والتغيير فيه.

يعد موقع الفيسبوك من أشهر هذه الشبكات وأكثرها إستعمالاً وتداولاً بين مختلف الشرائح والفئات وذلك لما يتمتع به من سهولة الإستخدام والسرعة في نقل وتبادل المعلومات ومجانبة الإتاحة، مما ساعد في إنفتاح هذا الموقع على العالم، ويقدم الفيسبوك أو يتوفر على العديد من الميزات على غرار إنشاء الصفحات والمجموعات سعياً منه لتنوع طرق تقديم الخدمات وتحقيق الشمولية في عمل الموقع، وإرضاء مختلف التوجهات، وتعتبر خاصية المجموعات من أكثر ميزات الفيسبوك التي عرفت إنتشاراً كبيراً في الوقت الحالي بين مستخدميها، حيث يتبع من خلالها إمكانية تكوين مجتمعات إفتراضية ذات إهتمامات مشتركة، فقد توسعت هذه المجموعات لتشمل كافة ميادين الحياة، إقتصادياً إجتماعياً، سياسياً، ثقافياً، بما في ذلك ميدان البحث العلمي الذي يعد مجالاً ثرياً وواسعاً يحتاج على مهارات وقدرات خاصة تتلاءم والتطورات التكنولوجية الحديثة ويشهد الفيسبوك إنتشاراً واسعاً لهذا النوع من المجموعات من خلال الإنشاء المتزايد لها من قبل الطلبة والباحثين والمختصين في مختلف المجالات، كل حسب تخصصه، فهذه المجموعات المتخصصة تعبر عن إهتمامات وإحتياجات الطالب المختلفة والمتعلقة بتخصصه .

وبالتالي ماذا لو إستغل الطالب هذا الفضاء المعرفي في البحث عن المصادر الإلكترونية التي تساعده في إنجاز البحوث والأعمال العلمية والإطلاع والإلمام بتخصص وكذا نشر ما يملكه من هذه المصادر حتى يفيد ويتسفيد.

ومن أجل الوقوف على أهمية المجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك في البحث عن مصادر المعلومات والوصول إليها نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة:

ما مدى إستفادة الطالب من مجموعات الفيسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

فرضيات الدراسة:

يعرف الفرض على أنه تخمين ذكياً واستنتاج ذكي، يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتاً، لشرح بعض ما يلاحظه من الظواهر والحقائق، ويكون هذا الفرض كمرشد له في البحث والدراسة التي يقوم بها¹.
ولدراسة الموضوع يجب وضع الفرضيات وتحديد بطريقتة سليمة، حتى تتمكننا من الوصول إلى نتيجة صحيحة، وفي هذا الإطار وضعنا الفرضيات التالية:

¹ البستاني، سعيد يوسف. المنهجية والفضائل العلمية في الدراسات العليا والأبحاث الجامعية. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2014، ص 217.

الفرضية الأولى:

الإعتماد على مجموعات متخصصة لموقع الفيسبوك يساهم في وصول الطالب إلى مصادر المعلومات الإلكترونية التي يبحث عنها.

الفرضية الثانية:

إن غالبية الطلبة ينضمون إلى مجموعات الفيسبوك بغية البحث عن مصادر المعلومات التي تخدمهم في تخصصاتهم وإعمالهم العلمية .

الفرضية الثالثة:

إن مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتيحها مجموعات الفيسبوك لا تلبي إحتياجات الطلبة

تساؤلات الدراسة:

نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الأساسية التالية والتي تفرعت تحت الإشكالية العامة:

- 1- ما هي أشكال الإتاحة لمصادر المعلومات الإلكترونية؟
- 2- فيم تكمن أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال البحث العلمي؟
- 3- ما هي أنواع المجموعات المتاحة على موقع الفيسبوك؟
- 4- فيما تمثل الخصائص العلمية لشبكات التوصل الإجتماعي؟
- 5- هل تلبي المصادر الإلكترونية المنشورة على مجموعات الفيسبوك إحتياجات الطلبة البحثية؟

أهمية الدراسة:

تكمن الفائدة من هذه الدراسة فيما يلي:

- إذا تعتبر التكنولوجيا عامة والتطبيقات الإجتماعية على الشبكة بمختلف ميزاتها خاصة من المستحدثات الجديد في المجتمع البشري التي غيرت من أنماط إتصاله وتواصله، وبإعتباره والبحث العلمي أحد مكونات هذا المجتمع الأساسية في عملية التنمية والتطوير، توجب على الأنظمة البحثية بمختلف أشكالها معرفة كيفية إستغلال المجموعات المتخصصة المتاحة على مواقع التوصل الإجتماعي، والإستفادة منها في تسيير مصادر المعلومات الإلكترونية، وتبادلها والوصول إليها من أجل تسهيل عملية البحث والرفع من المستوى المعرفي.
- تعد المجموعات الافتراضية المتخصصة منفذاً يفتح العديد من السبل لمجتمع الطلبة والباحثين من أجل تنظيم عملية البحث عن المعلومات.

- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي لما تتيحه من مجموعات متخصصة ضرورة ملحة ينبغي على مجتمع الطلبة والباحثين توظيفها في مختلف أعمالهم وأبحاثهم العلمية.
- نشر وتبادل مختلف المصادر الإلكترونية بكافة أشكالها وأنواعها من خلال هذه المجموعات حتى تعم الفائدة في أوساط المجتمع المستفيدين.
- تكوين تجمعات لأفراد الإهتمامات المشتركة من أجل تبادل ومناقشة الأفكار والآراء وعرض مستجدات ذات العلاقة بمجال تخصصهم.
- محاولة دراسة واقع اعتماد طلبة علم المكتبات على مجموعات متخصصة في المجال والتعرف على تأثيرتها العلمية.

أهداف الدراسة:

- ترمي الدراسة في مجملها إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية:
- التعرف على مدى إسهام مجموعات الشبكات الاجتماعية في إرشاد الطالب إلى مصادر الإلكترونية ودرجة الاستفادة من هذه المعلومات.
- تسليط الضوء على إيجابيات البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية عبر مجموعات التواصل الاجتماعي الافتراضي، وما يمكن لها أن تقدمه لتساعد الطالب في عمليات البحث.
- التعرف على أغراض ومجالات التوظيف وإعتماد مجموعات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي.
- تشجيع الطلبة على الإنضمام إلى المجموعات العلمية للإفادة والاستفادة من مصادر المعلومات بإضافة إلى تبادل الخبرات والمعارف مع الباحثين والأساتذة في المجالات العلمية المختلفة .
- العمل على توعية الطلبة لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراضهم العلمية على غرار الدردشة والتعرف.

أسباب إختيار الموضوع.

هناك العديد من الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع حتى نتمكن من دراسته بطريقة موضوعية وعلمية صحيحة ومن هذه الأسباب نذكر:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة ومعالجة موضوع حديث يواكب تطورات تكنولوجيا المعلومات والمرتبطة بالتخصص المدروس والذي هو مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي.

- تشجيع الأساتذة والزملاء في خوض في هذا الموضوع .
 - تزايد إنشاء وإنتشار المجموعات العلمية المتخصصة على الفيسبوك في الوقت الراهن، بما في ذلك المجموعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات .
 - إنضمام أغلبية الطلبة لهذا النوع من المجموعات وإعتمادهم على المراجع والمعلومات المقدمة من خلال:
- أسباب الموضوعية :**
- التوجه المتزايد لفئة الشباب بما فيهم الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي، حيث أصبحت جزء لا يتجزء من حياتهم اليومية.
 - الرغبة في إثراء البحوث العلمية بدراسة مواضيع تتماشى وإهتمامات الساعة .
 - الإهتمام المتزايد للطلاب للمصادر الإلكترونية و الأدوات التي تساعد في الوصول إليها .
 - توظيف تكنولوجيا المعلومات بمختلف تطبيقاتها في عملية البحث عن مصادر المعلومات .
 - معرفة ما إذا كان الطلبة يعملون على الإستغلال الأمثل للمجموعات العلمية الافتراضية .
 - التطور المستمر في تنظيم المواقع على الويب .

منهج الدراسة:

- في إطار تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة فقد إعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى نتائج .
- و يعرف المنهج الوصفي على أنه: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة كما وكيفا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، تصنيفها، تحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة.¹

منهجية الدراسة:

و لقد إعتمدنا في هذه الدراسة على توزيع فصول الدراسة على ثلاثة فصول، نحاول من خلالها التطرق إلى أهم الطرق المعتمدة في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ومن بينها الفيسبوك الذي له ميزة إنشاء المجموعات التي يتم من خلالها تبادل المصادر وكذا الخبرات والكفاءات في مجال علم المكتبات والمعلومات.

فقد خصصنا الفصل الأول لدور مصادر المعلومات الإلكترونية في تسهيل عملية البحث حيث تطرقنا فيه إلى عناصر مرتبطة بمصادر المعلومات الإلكترونية من تعريفها وأسباب ظهورها وأهميتها، وكيفية إتاحتها بالنسبة

¹ التل، وائل عبد الرحمان؛ قحل، عيسى محمد. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: درا الحامد للنشر والتوزيع، 2007، ص48.

للمستفيدين بالإضافة إلى طرق الوصول إليها باستخدام الانترنت، كما توجهنا إلى إعطاء صورة واضحة على أهمية الأنترنت في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية وكيفية الاعتماد على أدوات البحث المتوفرة، والتطرق إلى نوع جديد من النشر ألا وهو نشر العلمي الإلكتروني.

أما الفصل الثاني المعنون ب: أثر الموقع التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي، فقد أدرجنا فيه عناصر تدور حول شبكات التواصل الاجتماعي لإرتباطها الكبير بموضوع دراستنا، وكذا الإستخدامات المتعددة لها كما حولنا التعرف على أهم وأشهر موقع للتواصل الاجتماعي ألا وهو الفيسبوك والميزة التي يوفرها للمستخدمين وهي ميزة المجموعات، كما خصصنا جزء منهم تناولنا فيه الشبكات الاجتماعية العلمية وعلاقة الطالب بهذه المواقع المختصة بالبحوث والدراسات .

أما الفصل الثالث وهو الفصل الأخير الخاص بالدراسة التطبيقية:

عرجنا فيه إلى إجراء الدراسة التطبيقية من حدود الدراسة الزمنية والجغرافية والبشرية، مع تحديد عينة ومجتمع الدراسة والمهجم المتبع وكذا أدوات جمع البيانات، ومن خلاله قمنا بجدولة البيانات وتحليلها، كما توصلنا إلى حوصلة من النتائج العامة للدراسة والإشارة إلى مدى تحقيق أو عدم تحقيق الفرضيات التي إنطلاقنا منها، وهذا من خلال الإستبيان الإلكتروني الموزع على طلبة علم المكتبات من خلال المجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك، والمقسم إلى ستة محاور رئيسية، فال محور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين أما المحور الثاني فكان حول علاقة طالب علم المكتبات بالمجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك وما هو السبب الذي يجعله ينضم لمثل هذه المجموعات أما المحور الثالث حاولنا إستجواب الطلبة والعينة المبحوثة حول درجة إعتمادهم على موقع الفيسبوك في البحث العلمي من حيث القيام بالبحوث العلمية والبحث عن مصادر المعلومات، وفي ما إذا كان الوصول إلى إحتياجاتهم المتزايدة، وفي المحور الرابع حاولنا معرفة كيفية التفاعل في المجموعات، من طرف الأساتذة والمتخصصين في المجال، أما المحور الخامس كان يدور حول معرفة طبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية المنشورة في المجموعات وكيفية الحصول عليها والإستفادة منها من خلال تحميلها عبر الروابط التي توفرها. وأخيرا المحور السادس والذي يتعلق بمدى الإفادة من المجموعات المتخصصة عن طريق الطلب والنشر وكيفية تلبيتها لإحتياجات الأعضاء المستمرة.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة مهمة بالنسبة للباحث ليدعم بها دراسته بإعتبارها إنطلاقة لموضوع الدراسة، حيث توقف الآخرون أو السابقون. بحيث تأتي المواضيع الجديدة لتعالج مما تركه السابقون من نقائص أو

ثغرات حتى تستكملة الدراسات الجديدة، وعليه سوف نتطرق لبعض الدراسات التي تتشابه مع موضوع الدراسة وهي:

الدراسة الأولى:

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: تخصص التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية لعمااد الدين لعجال، 2017.

والموسومة بـ: شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في تقديم خدمات المعلومات: دراسة مسحية لمواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.

حيث تناولت هذه الدراسة جانب التواصل الإجتماعي ودوره في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية، فيما إهتمت دراستنا بجانب من مواقع التواصل الإجتماعي من ناحية مجموعات الفيسبوك ودورها في إرشاد الطالب في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.

حيث تعرض هذه الدراسة إلى مدى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ومجالات توظيفها لصالح المكتبات الجامعية المركزية، وهذا ما جاء في الفصل الأول، حيث تناول فيه أساسيات حول شبكات التواصل الإجتماعي التي تعتبر من بين التكنولوجيات الأكثر إستعمالا في عصرنا والتي ساهمت في تطوير العملية التواصلية، ومن جهة أخرى على تطوير العملية التعليمية، وذلك بذكر أهم خصائصها ومميزاتها وصولا إلى نماذج منها.

- أما الفصل الثاني منها فقد عالج أهم الخدمات الإلكترونية المقدمة من خلال الشبكات الإجتماعية، ومن بين هذه الخدمات فهارس المكتبات وذلك بتوفير المكتبات تطبيقات تتيح للباحث أو المستخدم البحث في فهارسها عبر الشبكات الإجتماعية.

الدراسة الثانية:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية، الإفتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات لـ: إسماعيل راجعي، 2012.

والموسومة بـ: الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة ومشاكل الإستخدم دراسة ميدانية لكلية العلوم الدقيقة بجامعة منتوري قسنطينة.

وقد عالجت هذه الدراسة إشكالية حول مدى إستخدام أساتذة الكلية لمصادر المعلومات الإلكترونية كما تطرقت إلى جوانب السلب والإيجاب في هذا النوع من المصادر وأهم العراقيل التي تواجههم عند إستخدامها.

وتضمنت هذه الدراسة في فصول حيث حاول الباحث في هذه الدراسة التطرق إلى مفاهيم العامة حول ومصادر المعلومات والتطور التاريخي لها، كما حاول معالجة المشاكل التي يقع فيها الباحثون من خلال إستخدامهم لهذه المصادر الإلكترونية، ومدى الإستفادة منها من طرف طلاب كلية العلوم الدقيقة بجامعة منتوري قسنطينة وكيفية توظيفها في البحث العلمي، وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى أن أساتذة كلية العلوم الدقيقة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بصفة كبيرة، كما يعتبرون أن الإنترنت ضرورية في البحث العلمي، وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى أن أساتذة كلية العلوم الدقيقة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بصفة كبيرة، كما يعتبرون أن الإنترنت ضرورية في البحث العلمي، وأما تقدمه مصادر المعلومات الإلكترونية من خدمات ترقى إلى بدرجة جيدة.

في حين عاجلنا من خلال موضوع دراستنا، درجة إستغلال طلبة علم المكتبات لمجموعات الفيسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.

الدراسة الثالثة:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل،م،د"ن تخصص إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق (شيوعي حولة 2016).

الموسومة ب: مصادر المعلومات الإلكترونية الطبية: الإتاحة والإستخدام لمكتبة المعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي بتبسة.

حاولت الباحثة في هذه الدراسة الإجابة عن إشكالية الإتاحة والإستخدام لمصادر المعلومات الإلكترونية والتي تهدف من وراء ذلك إلى مدى تعامل طلبة المعهد مع هذا النوع من مصادر المعلومات الإلكترونية، كما عرجت الباحثة أيضا غلى محاولة التعرف على السياسات الموضحة في تنمية المصادر الإلكترونية الطبية لمكتبة المعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي بتبسة، بالإضافة إلى التطرق إلى أهم الصعوبات التي تواجه المستفيدين أثناء إستخدامهم للمصادر الإلكترونية الطبية.

وقد خلصت الدراسة إلى العديد على النتائج.

أن مكتبة المعهد الوطني للتكوين غير قادرة على تلبية إحتياجات الطلبة لباحثين المتنوعة من المصادر.

كما توصلت النتائج إلى أن طلبة السنة الأولى لا يتمتعون بالقدرة اللازمة في التعامل هذه المصادر الجديدة ويجهلون مختلف التقنيات الخاصة بعمله البحث.

بينما تناولنا من خلال دراستنا هذه إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال المجموعات المتاحة على موقع الفيسبوك.
الدراسة الرابعة:

Mémoire Présenté :

Comme exigence partielle a la maitrise et sciences de la gestion.

L utilisation d'un groupe facebook dans le cadre d'activites collaborative : impacts pour les individus et les équipes par : gulie bouliane .

لقد تناولت هذه الدراسة إستخدام مجموعات الفيسبوك في الأنشطة التعاونية بين الأفراد وذلك من خلال تطوير العمل الجماعي في حين كان تناولنا للدراسة في كيفية إستغلال مجموعات الفيسبوك في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية بين الطلبة.

وهذا ما حاولت الباحثة معالجته من خلال إشكالياتها والتي مفادها أن إستخدام مجموعات الفيسبوك في التعاون بين الأفراد من خلال وضع تصور حول إستخدام مجموعات الفيسبوك من خلال الإعتماد على المعايير الإجتماعية داخل المجموعات معالجة قضايا جديدة من جوانب مختلفة، وذلك بتنظيم العمل وتسهيله.

كما تناولت العديد العناصر من الدراسة موقع الفيسبوك وأصله حيث أكدت من خلاله على تشكيل فرق تعاونية لتنظيم أعمالهم والاعتماد على جهاز البحث عن المعلومات كافية عن كيفية تنظم وتسيير العمل. كما تطرقت إلى تحديد مزايا وعيوب إستخدام مجموعات الفيسبوك وكذا تحديد نوع التواصل فيها، من خلال نشر المعلومات المهمة حسب نوع المجموعة.

في حين تناولنا المجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك في محاولة الحصول والوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية والإنضمام إلى مجموعات عديدة في نفس المجال وتخصص علم المكتبات وكذا كسب خبرة وكفاءة من أعضاء المجموعة من أساتذة وباحثين وطلبة.

مصطلحات الدراسة:

- إفتراضي: غير حقيقي، يستخدم مهندسوا الكمبيوتر هذا المصطلح للتعبير عن المفاهيم الإفتراضية أو التخيلية لتمييزها عن الأشياء المادية والملموسة. فمثلا يشير مصطلح virtual memory إلى مجموعة من المواقع أو العانوين addresses التي يمكن تخزين البيانات لها.¹
- الإتاحة **availability**: في الحساب إمكانية إستخدام نظام الكمبيوتر أو موارده، مثل الطابعات أو قد يعني نسبة الوقت الذي يتاح فيه جهاز معين للإستخدام.²
- الإرشاد: توجيه الأشخاص إلى أماكن إحتياجاتهم من المعلومات الضرورية أن مراجع، كتب، دوريات قواعد معلومات..... إلخ.³
- المجموعات الإفتراضية: مجموعة من الأفراد تربطهم إهتمامات مشتركة، يتفاعلون عبر وسائل الإتصال ومواقع التواصل الإجتماعي الحديثة، ويطورون فيما بينهم شروط الإنتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها.⁴

¹ الشامي، أحمد محمد؛ سيد، حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحسابات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. [على الخط / [https:// www. Elshami. Com/](https://www.Elshami.Com/) (صفحة مستشلة يوم 2019/05/30).

² الشامي، أحمد محمد؛ سيد، حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988. [على الخط / [https:// www. Elshami. Com/](https://www.Elshami.Com/) (صفحة مستشلة يوم 2019/06/15).

³ قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات عربي، إنجليزي. الرياض: مكتبة عهد الوطنية، 2000، ص 139.

⁴ الدبري، عبد العال. المجتمعات الإفتراضية: التعريف..... التطور... الغايات. المركز العربي لأبحاث القضاء الإلكتروني [على الخط / [https://accronline. Com/ article. Detail.aspx](https://accronline.Com/article.Detail.aspx) (صفحة مستشارة يوم 2019/06/15).

الفصل الأول:

دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تسهيل عملية البحث

1- ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية **sources of information**

2- أساسيات مصادر المعلومات الإلكترونية:

3- إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

4- أهمية الانترنت في البحث عن مصادر المعلومات

5- النشر العلمي الإلكتروني لمصادر المعلومات

تمهيد للفصل:

يتميز الوقت الراهن بالزيادة المستمرة في الإنتاج الفكري بمختلف أشكاله، والذي أصبح يواكب تطورات تكنولوجيا المعلومات، حيث باتت إمكانية السيطرة مصادر المعلومات وحصرها أمرًا بالغ الصعوبة وهذا ما تعمل عليه نظم المعلومات لتحسين هذا الجانب، وتسيير الوصول إلى مصادر المعلومات والاستفادة منها، كما تزايدت الحاجة إلى اعتماد طرق علمية متطورة للتحكم في الإنتاج المعلوماتي المتفق للحصول على مصادر المطلوبة بأسرع وقت وأكفئ أسلوب، وأقل تكلفة وسهولة متناهية.

وذلك باستخدام أدوات البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة في شكل الانترنت في ظل التطورات المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات، وما أحدثته ثورة الانترنت كان لها تأثيرًا كبيرًا خاصة في طريقة البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الانترنت من طرف الباحثين، حيث تعد الانترنت شبكة متعددة الاستخدامات كما تعد أيضًا مصدرًا هامًا للمعلومات في نقلها وتبادلها من المستخدمين، كما توفر الوقت والجهد للوصول إلى المعلومات في الوقت الذي يريده وبالشكل الذي يناسبه.

1- ماهية مصادر المعلومات الالكترونية **sources of electronic information**

1-1- تعريف مصادر المعلومات.

مصادر المعلومات مصطلح عام واسع جدًا ويمكن أن يستخدم ليعني جميع الأوعية أو الوسائل أو المصادر أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات بمختلف أشكالها (المطبوعة، المسموعة، المرئية... الخ) من المرسل (المؤلف، الكاتب، الباحث... الخ). إلى المستقبل (القارئ)¹. وتحتاج المعلومة لكي يتم نقلها وتبادلها إلى مرسل أو القناة (channal) أو الوسيط (media) ومستقبل، وتعد مجموعات المكتبية وسائل وقنوات وأوعية لنقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل ويعني مصطلح مجموعات المكتبية كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه لتقديمه للقراء والمتعلمين، والباحثين في مختلف المكتبات ومراكز التوثيق، والمعلومات، وتستخدم حاليًا مصطلحات عديدة كترادفات لمصطلح مصادر المعلومات من أهمها وأكثرها شيوعًا:

أوعية المعرفة: **knowledge resources**

أوعية المعلومات: **Information Materials**

¹ عليان، ربحي، مصطفى؛ النجداوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص،

تقنيات المكتبة: Library holding.

المواد المكتبة: ¹ Library Materials

إن المؤسسات الوثائقية توفر العديد من مصادر المعلومات التي تناسب المستفيد وتخدمه في موضوع بحثه، كلما كان المستفيد على دراية بأنواع مصادر أو أوعية المعلومات، كلما استطاع الاستفادة منها وانتقاءها بما يناسبه لخدمة موضوعه وتستجيب لحاجاته المتزايدة هي حصول على المعلومات.

1-1-1: تعريف المعلومات الالكترونية:

لقد أصبحت المعلومات الالكترونية واقعاً ملموساً في كافة المجالات مما أدى إلى تكاثر المعلومات ومختلف مصادرها لدرجة صعوبة مجارعتها ومواكبتها.

فالمعلومات الالكترونية هي تلك المعلومات التي تتخذ شكلاً الكترونية ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي.

وتعرف المكتبة القومية الزراعية المعلومات الالكترونية بأنها تلك المعلومات التي يمكن الوصول إليها عن بعد أو المتاحة دون قيد أو شرط.² من خلال شبكة الانترنت أو من خلال الوسائط الالكترونية المتعددة والتي تعتمد بشكل أساسي على جهاز الحاسب الآلي.

- فالمعلومات الالكترونية هي تلك المعلومات التي تم تحويلها من الجانب التقليدي إلى الجانب الالكتروني وتوفيره مختلف أنواع مصادر المعلومات، حتى يمكن إتاحتها على شبكة الانترنت ليتم الاستفادة منه وحتى يمكن الوصول إلى تلك المعلومات لا بد من توفر جهاز الحاسب الآلي.

1-1-2: تعريف مصادر المعلومات الالكترونية: sources of electronic information

توجد العديد من التعريفات لمصادر المعلومات الالكترونية من قبل الباحثين:

فمنهم من عرفها بأنها: مصادر المعلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبان الالكترونية، وعن طريق شبكات سواء أكانت محلية أو عالمية، وقد تكون هذه المصادر الالكترونية إصداره جديدة مطبوعة، أو تكون قد نشأت في شكل الكتروني مباشرة.³

¹ عليان، رجي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان: دار الرضوان. 2012، ص 17.

² العياشي، بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستخدمين. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، 2011، ص 38.

³ الخنعمي، مسفرة بنت دخيل الله. « مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض ». في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد 01، 2010، ص 16، ص 05.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

فمصادر المعلومات الالكترونية هي مصادر يمكن الوصول إلى المعلومات الموجودة لها بواسطة الحاسب الآلي، والتعامل معها من خلال وسائط أخرى قد تشمل الأقراص المليزرة، أو المخزنة على أقراص مدججة وغيرها من الوسائط الحديثة المتاحة التخزين المعلومات عليها.

كما يعرفها عبد اللطيف الصوفي مصادر المعلومات الالكترونية على أنها مجموعة من المعلومات في شكل الكتروني لكل واحدة منها عنوان تجاري خاص يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخرى¹.

أما بالنسبة لجمعية المكتبات الأمريكية ALA: تعرفها على أنها المصادر الالكترونية للمعلومات تتضمن خدمات البحث عن البيانات المحملة على الأقراص المليزرة، المواقع التي تضمه شبكة الانترنت المعلومات المتاحة عبر نسيج العنكبوت العالمي WWW الفهارس المتاحة على الخط المباشر، النصوص الالكترونية، والوسائط المتعددة، ومصادر المعلومات الأخرى التي يصل إليها المستخدم على الخط المباشر².

إن مصادر المعلومات الالكترونية هي كل وثيقة في شكل الكتروني، وحتى يتم قراءات لا بد من وجود تجهيزات ومعدات لذلك الغرض مثل الحاسب الآلي أو الوسائط المتعددة مثل الأقراص الصلبة، والأقراص المرنة والأقراص الليزرية المكتنزة مثل (DVD).

كما تعرف على أنها مصادر المعلومات التقليدية وغير ورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر الاورقية، المخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها (مؤلفين وناشرين) أو نشرها في ملفات قواعد وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر أو داخليا في المكتبات أو مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدججة والمتطورة الأخرى³.

فتستطيع القول عن مصادر المعلومات الالكترونية كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي على شكل الكتروني التي يتم قراءتها بواسطة الحاسب الآلي.

حسب إيمان السامرائي:

يمكن اعتبارها معلومات تقليدية ورقية وغير ورقية مخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزرية بألوانها، أو هي تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشرها (مؤلفين، ناشرين)

¹ صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. عين مليلة: دار الهدى، 2014، ص 44.

² حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات. الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص 28، 29.

³ برناوي، راضية؛ قمرور، كريمة؛ موشاش، نادية. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا. ديوان المطبوعات الجامعية، 2018، ص 63.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

في مؤلفات قواعد البيانات وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين أو عن طريق منظومة الأقراص المتراصة (CD-ROM)¹.

وتعرفها IFLA: على أنها مصادر المعلومات الالكترونية غالباً ما تشير إلى فئة عريضة ومتنوعة بداية من الدوريات الالكترونية وحتى الأقراص المليزرة، وبداية من الكتب الالكترونية انتهاءً بالمواقع الالكترونية، وبداية من قوائم البريد الالكتروني بنوك المعلومات².

أي أن مصادر المعلومات الالكترونية هي أوعية المعلومات التي تنشر على وسائط الكترونية سواءً ممغنطة أو مليزرة.

ومنه يمكن أن تستخلص أن مصادر المعلومات الالكترونية هي تلك المعلومات المجمعة والمخزنة في شكل الكتروني على اختلاف صورها التي يتم تخزينها ومعالجتها واسترجاعها بواسطة الحاسبات الآلية.

1-2: نشأة وتطورها مصادر المعلومات الالكترونية

لقد أصبحت المصادر الالكترونية تعتبر الموارد الإستراتيجي بالنسبة للمستخدمين في ظل التطور التكنولوجي وانفجار المعلومات، في استغلال تلك المصادر لتلبية احتياجاتهم من المعلومات والرجوع إليها بشكل صحيح.

حسب ترى كارين هنتر:

فإن بداية المصادر الالكترونية كانت في الستينات من القرن الماضي عند انتشار المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية، حيث عرفت هذه الفترة الاستخدامات الأولى للحاسب الآلي، وبناء قواعد بيانات داخلية محلية في المكتبات ومراكز المعلومات، وكذا بداية نشر النصوص الالكترونية، والتوزيع الالكتروني للأدلة والكشافات والمستخلصات.³

¹ السامرائي، إيمان فاضل. «مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات» في المجلة العربية للمكتبات والمعلومات. العدد 01، 1993، مج.1. ص 68.

² Crous, Mourice. Citing electronic information in history papers, from slm. Crous disponible en ling. <http://www.peppel-memphis-edu/electte.html> consulté le [11-04-2019.]

³ عليان، رجي مصطفى؛ السامرائي، إيمان فاضل. النشر الالكتروني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2001، ص 125.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

وفي السبعينات ظهرت النظم الالكترونية العاملة على الخط المباشر كما تطورت صناعة الحواسيب ونظم الاتصالات من حيث إتاحة إمكانية إرسال المعلومات واسترجاعها مباشرة وبعد ذلك قام الأخصائيون في الحاسبات بتطوير بروتوكولات تتيح للشبكات المزيد من سهولة الاتصال ببعضها البعض ومن أبرز النماذج هذا النمط من الشبكات شبكة الانترنت¹.

وفي الثمانينات بداية ظهور الكتب الالكترونية حيث ظهر أول كتاب 1982 أمّا في سنة 1983 قام مركز المكتبات المحسوب بالاتصال المباشر بتوفير الموسوعة الأكاديمية الأمريكية (AMERICAN ENCYCLOPEDIA) بأجزائها الكترونية والبحث فيها بواسطة الخط المباشر للحصول على المعلومة المطلوبة من بني 28500 مقالة وقامت مطبعا جامعة أكسفورد في وضع قاموسها (OXFORD ENGLISH DICTIONARY) على الخط المباشر وتعتبر هذه التجربة خطوة هامة في مجال استخدام المعلومات وخدمات الخط المباشر، كما بدأت دور النشر المشهورة التي تقوم بنشر أهم المراجع البيلوغرافية في استخدام الحاسبات الالكترونية في تجميع هذه البيلوغرافيات، وبالتالي استخدام الأشرطة الممغنطة في طبع البيلوغرافيات، وفي تكوين بنوك معلومات.

يتم البحث فيها عن طريق الخط المباشر المتصل، ويتم رصد المعلومات الشهيرة مثل ديلوج، وإيفولانين، وغيرها.

عرف هذا العقد أيضا ظهور مجلات الكترونية، وتعد مجلة INFORME أول مجلة الكترونية وبعدها نشرت (NEW YORK TIMES).

لم يقف الأمر عند ظهور الحواسيب وتطورها، بل كانت نقلة نوعية وهي اختراع الأقراص الليزرية المتراصة (CD. ROM)، حيث أصبح بالإمكان تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات ثم تطورت هذه الأقراص إلى نوع جديد أكثر استيعابًا في طاقتها التخزينية والذي أطلق عليه أقراص الفيديو التفاعلية.²

عرف استخدام لمصادرها الالكترونية عقود تطور لمشروع حيث انتقل من الاستخدام اليدوي للمصادر إلى استخدام النصف الآلي، ومنه إلى الاستخدام الالكتروني للبحث، ولا يزال هذا المجال في تطوير مستمر يشمل مختلف النواحي، من حيث سعة الاستيعاب، طرق التداول للمصادر، سرعة وسهولة الاستخدام.

¹ عليان، رجي مصطفى؛ السامرائي، إيمان فاضل. النشر الالكتروني. مرجع سابق، ص 125.

² - مرجع نفسه، ص، 127.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

لقد ساهمت الانترنت مساهمة فعالية في ظهور هذا النوع من مصادر المعلومات، ونظرا للتطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات أصبحت تستخدم أحدث التقنيات المتطورة في مجال الحفظ والمعالجة والاسترجاع وهذا بالشكل الالكتروني.

لذا أصبحت مصادر المعلومات الالكترونية عاملاً رئيسياً في مجال المكتبات ومراكز المعلومات التي أصبحت تولي لها أهمية بالغة في استخدامها من طرف الباحثين بمختلف مستوياتهم.

واستمرت تكنولوجيا المعلومات في التطور بشكل سريع، حيث ازدادت قدرات الحاسبات الآلية، لدرجة صعبت مجاراتها من طرف مختصر المعلومات، كذلك ظهرت نظم استرجاع النص الكامل على الخط المباشر، ويشير الدكتور «محمد فتحي عبد الهادي» إلى أن بداية ظهور ونشأة مصادر المعلومات الالكترونية كانت بهدف استرجاع المعلومات الواردة في أوعية المعلومات المطبوعة، لكن بعد ذلك أصبح إنتاج المعلومات يعتمد على الشكل الالكتروني مباشرة، وليس لشكل المطبوع.

ترى «روث هـ - ملر» أن هذه المصادر تعد امتداداً للتكنولوجيا الأساسية المتمثلة في الملفات المقروءة آلياً، ونظم المعلومات الآلية المتكاملة، نظراً إلى اتساعها وتأثيرها في المستفيدين، فالتغيير الكبير هو سعة الاختزان وسرعة الاتصال وسبل الوصول إلى المعلومات، وتنوع نقاط البحث وتعدد المصادر، وهذا كله بتطور قواعد البيانات والنص الكامل للأوعية من النمط التقليدي إلى شكل المحمل على الوسائط المتعددة من التقليدي إلى شكل المتاح على مختلف الأقراص أو الحوامل الالكترونية من خلال الشبكة العالمية.

عند التحدث عن مصادر المعلومات الالكترونية لا بد من التحدث أو الإشارة إلى تكنولوجيتين ذات أهمية كبيرة هما:

أ- الوسائط المتعددة.

ب- الوسائط الفائقة.

الوسائط المتعددة:

تعرف أنها: تجهيز المعلومات المشتقة من أو المتمثلة في وسائط المتعددة، حيث بدأ النص الفائق كبرنامج لبناء قواعد البيانات التي تربط أجزاء النصوص ونتيجة أن النص هو الشكل الرئيسي للاتصالات، فقد ظهر العديد من البرمجيات، أي برمجيات الوسائط المتعددة المعتمدة على برامج النصوص الفائقة¹.

¹ جبال، يحي آدم عبد الله. مصادر المعلومات الالكترونية، شبكة الألوكة، على الخط.

[https://www.alukah.net/lebrary/0/26109/#ixzz5nyx7gw00] (صفحة مستشارة يوم 05 - 05 - 2019)

تعد مصادر المعلومات الالكترونية من أحدث التقنيات المتطورة اليوم فقد نضجت بشكل منقطع النظير في السنوات الأخيرة، وهي في طريقها نحو الاندماج في حياتنا اليومية، حيث تستخدم في المجالات، الترفيه، التربية والمعلومات وغيرها.

1-3: أسباب ظهور مصادر المعلومات الالكترونية

لقد حققت مصادر المعلومات الالكترونية نجاحاً في شتى مجالات المعرفة واستطاعت أن تواكب التطورات وتتأقلم مع البيئة التكنولوجية الجديدة رغم قصر مدة ظهورها، وتعددت الأسباب التي أدت إلى ظهور هذا النوع من المصادر والتي من أبرزها¹:

- التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو المنتجة أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتي ساعدت الوسائل الحديثة في سد الفراغ وتقريب مصادر المعلومات إلى المستخدم، التي كان من الصعب السيطرة عليها في شكلها التقليدي.

بالإضافة إلى أسباب أخرى منها:²

- تغيير طبيعة الحاجة إلى المعلومات، فبدلاً من الحاجة إلى المعلومات تتميز بالبساطة والسهولة، أصبحت الحاجة إلى المعلومات غاية في التخصص مع بيان ارتباطها وتأثير في الموضوعات الأخرى مما جعل تقديم هذا النوع من المعلومات بواسطة وسائط المكتبة التقليدية أمراً صعب تحقيقه.

- تغيير أهمية مصادر المعلومات ظهرت مصادر من مواد المعلومات تستحوذ على اهتمامات الباحثين بدل من الكتاب التقليدي فالكثير من البيانات البيولوجرافية عن هذه المواد ومستخلصاتها، ونصوصها متوفرة من خلال بنوك المعلومات العالمية، ومراصد البيانات الالكترونية وقواعدها على الخط المباشر، أو على شكل عوامل الكترونية مثل الأقراص الممغنطة، أو الأقراص المكتبة CD-ROM.

- التفكير والرغبة في تطوير الأعمال الروتينية لمصادر المعلومات وتقديمها بشكل أسرع وأفضل مما كانت عليه في السابق، وذلك من خلال الحاسب الآلي الذي ساعد على القيام بمختلف العمليات بشكل أسرع وأدق.

- سهولة استرجاع المعلومات وذلك بتوفير خيارات عديدة أمام المستخدم أو الباحث عن المعلومات للحصول عليها.

¹ الهمشري، عمر أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الشرق، 1997، ص 452.

² مرجع نفسه، ص 454.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

- تبادل المعلومات والتحاوور والتفاعل في الأفكار والمعلومات، وهو ما يطلق عليه المصطلح التفاعلية أو تبادل الحوار، وذلك من خلال وسائط النشر الالكتروني التي يستطيع القارئ من خلالها ممارسة نوع جديد من التواصل عبر المنتديات، الاتصال والحوار الثقافي المتفاعل عن بعد مما يجعل الملتقى متفاعلا مع رسائل الاتصال تفاعلا ايجابيا وبصرف النظر عن موقعه الجغرافي.
 - إمكانية التحويل من وسيط الكتروني إلى آخر، ومن شكل إلى آخر: يقصد بذلك نقل المعلومات من وسيط إلى آخر عن طريق النشر الالكتروني، مثل تحويل شكل الكتروني على الانترنت على شكل ليزري على الأقراص المدججة أو إلى شكل الوراق.
 - التحول نحو الواقع الافتراضي يزيل حواجز المكان وقيد الزمان: بغض النظر من المسافات والتوقيت.
 - التطور في البرمجيات والطابعات الليزرية أدى إلى جودة المخرجات¹.
- لقد عملت المكتبات ومراكز المعلومات على توفير مصادر المعلومات الالكترونية للجمهور المستفيد، وكيفية إتاحتها بما يناسب مع رغباتهم واحتياجاتهم اليومية.
- حيث استطاعت هذه المصادر حل مشكلة المكان بالحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات الالكترونية لخدمة المستخدمين.
- بالإضافة إلى المحافظة على سرية المعلومات والوثائق التي أصبحت معرضة للتلف وما يواجهها من مخاطر. فمع مجيء التكنولوجيا الجديدة للمعلومات أصبحت المصادر الالكترونية تعتمد العديد من الأجهزة المتطورة من وسائط النشر التي تعتمد عليها المستفيدون في انتقاء المعلومات والاستفادة منها.

1-4: مراحل حياة المصدر الالكتروني:

1-4-1: مرحلة البداية أو المنطلق:

وتتمثل في إقامة بيئة رقمية تمكنا من التعامل مع المصادر الالكترونية، فهي تعمل على إدارة كاملة للمصادر من حيث بناؤها ووضع خطة بناء الملفات وعمل أدوات التصنيف والفهرسة ووضع نظام حفظ يساعد على الوصول إلى المصادر الالكترونية بسهولة في البيئة الرقمية، بما يضمن إتاحة المصادر والقدرة على استخدامها وفهمها، فهذه المرحلة تتطلب اتخاذ القرارات التي تتعلق بتحديد احتياجات نظام حفظ المصادر وتحديد متطلبات تصميمه وتطويره، بالإضافة إلى اختيار التكنولوجيا التي تلاءم نظم حفظ المصادر² بما يضمن أن مضمون

¹ الهمشري، عمر أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. المرجع السابق، ص 454.

² عبده، أشرف محمد. إدارة الوثائق الالكترونية، القاهرة دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014، ص، 82.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

المصدر وسياقه وبنيته تقدم قيمة ومحتوى يمكن الاعتماد عليه والوثوق فيه.¹ وتهدف هذه المرحلة إلى تحديد مدى قدرة المصادر الالكترونية على الخضوع لعملية الإدارة حاليًا ومستقبلًا حتى بعد استبدال أو تطوير التقنية التي أنشأت تلك المصادر.

1-4-2: مرحلة الإنشاء:

تنطوي هذه المرحلة على خطوتين أساسيتين هما خطوة التصميم تليها خطوة التنفيذ التي تمثل الإنشاء الفعلي لمصدر المعلومات وتم الاستعانة في ذلك نموذج مصمم خصيصا يشتمل على مجموعة من البيانات التعريفية المحددة والمميزة، ومن أهم هذه البيانات الخاصة بتحديد ما إذا كان هذا المصدر في شكل رقمي في الأساس أم أنه تحويل المصدر معلومات تقليدي إلى شكل رقمي، بيانات الاختيار، التكلفة، المزايا المحققة، المحتوى الفكري، مدى ثبات المصدر البنية، الشكل، طريق الضغط والتكوين، طبيعة المعلومات، الموصوفة ومستوى هذا الوصف، حق الملكية الفكرية، وبعض القضايا القانونية والاقتصادية المرتبطة لاستخدام.²

وحتى تكون هذه المرحلة ناجحة لابد من إتباع خطوات آلية الإنشاء، وكذا وجود مؤهلين في استخدام أحدث الأجهزة المتطورة للحفاظ على محتوى المصدر.

1-4-3: مرحلة الإدارة والحفظ:

بعد الإنشاء مباشرة يولي مسؤول عن عملية الإنشاء وإدارة المصدر على مدى القصير، إلى أن يتم إرساله إلى قسم الذي يتولى مسؤولية الحفظ على مدى الطويل.

وتتضمن مرحلة الإدارة والحفظ العمليات التالية:³

- وضع البنية والشكل وطريقة الضغط والتكويد لمصدر المعلومات الالكترونية.
- توثيق المصدر الالكتروني للمعلومات.
- احتزان المصدر الالكتروني للمعلومات: إقما ضمنى المجموعات التي سيتم إتاحتها لمجموعات مستقبلية على عدد من المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت.
- حفظ المصدر الالكتروني للمعلومات لأكبر مدة ممكنة.

¹ عبده، أشرف محمد. إدار ةالوثائق الالكترونية. مرجع سابق، ص83.

² راجعي، إسماعيل. الإفادة من المصادر الالكترونية للمعلومات العلوم في ميدان البحث العلمي بين الحاجة ومشاكل الاستخدام: دراسة ميدانية بكلية العلوم الدقيقة بجامعة منتوري قسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة.2012، ص57.

³ عبده، أشرف محمد. إدار ةالوثائق الالكترونية. مرجع سابق، ص 93، 94.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تسهيل عملية البحث

ضمان سلامة المصدر الإلكتروني وتأمين سلامة المعلومات التي يحتويها المصدر من خلال (المراجعة والتقييم الدوري، استنساخ المصدر، النقل الدوري لمصدر المعلومات من وعاء قديم إلى وعاء جديد). يعد حفظ المصدر الإلكتروني من التحديات الجديدة التي تواجه المكتبين في السيطرة على التقنيات الجديدة للحفظ والاسترجاع وإتاحة للمستفيدين وتدريبهم على حسن استخدام المصدر الإلكتروني والتحكم في التقنيات البحث عنه.

1-4-4: مرحلة الاستخدام:

قد تبدأ عملية الاستخدام بعد الإنشاء وقد يتم إرجاعها إلى ما بعد الانتهاء من عملية الحفظ والإدارة وغالبًا ما توقف عملية استخدام المصدر على مجموعة من العناصر نذكر منها¹:

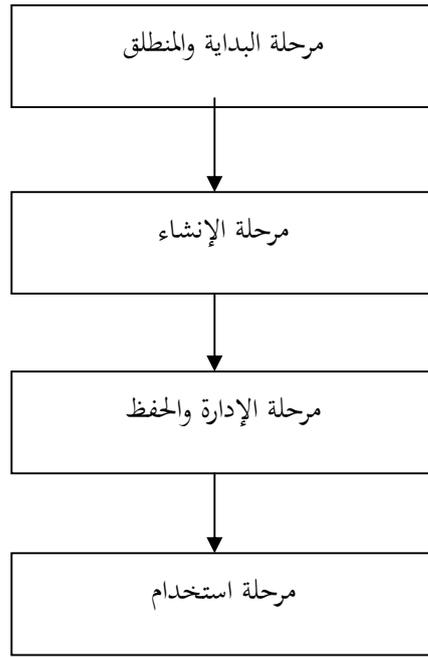
- الهدف من إنشائه والكيفية التي يتم بها هذا الإنشاء، الاتفاقيات التعاونية بين الأطراف المعنية المصدر والتي قد تحددها إذا كان استخدامه سيكون تشاركيًا أم تداوليًا.
- المتطلبات والإجراءات التي يتعين اتخاذها استجابة للقيود القانونية والاقتصادية المصاحبة لاستخدام المصدر، وكيف يتم اختزان المصدر؟

وما التجهيزات المادية والبرمجية اللازم توافرها حتى يتسنى استخدامه؟ وتتم هذه المراحل عادة وفق بنية قانونية والتي تتضمن حقوق الملكية الفكرية للمصدر، والبرمجيات المرتبط به، والشروط التعاقدية للأطراف المعنية بالمصدر، خاصة فيما يتعلق بحماية محتوى المصدر من المعلومات وعنصر الموثوقية في من يقوم باستخدامه، أي إجمالاً، بيان ولمن وتحت أي ظروف ودرجة صلاحية، وإلى أي مدى زمني سيتم استخدام المصدر والانتفاع به ولضمان الاستفادة من المصدر الإلكتروني على المدى الطويل، لا بد من مراعاة مراحل حياة كل مصدر.

فعند استخدام المصدر الإلكتروني لا بد من المحافظة على محتواه من الإضافة والتعديل والحذف، وذلك لحماية حقوق المؤلف من العبث، فالمصادر الإلكترونية تتطلب في استخدامها العديد من البرمجيات والأجهزة المتطورة لأن كيفية الاستفادة منها ليس بالأمر السهل، للحصول على معلومة جديدة.

وللمحافظة على المصدر الإلكتروني من التلف لا بد من استخدام أدوات النشر الإلكتروني، سواء على شبكة الانترنت أو العوامل المتعددة.

¹ راجعي، إسماعيل. الإداة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة ومشاكل الاستخدام. المرجع السابق، ص 58.



الشكل 01 يمثل دورة حياة الوثيقة الإلكترونية

5-1: أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية:

للمصادر الإلكترونية أهمية بالغة تكمن فيما يلي¹:

- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر المعلومات غير متوفرة على الورق أساسًا.
- الاقتصاد في النفقات والتكاليف سواءً كان ذلك في الاقتصاد في النفقات الاشتراك بالدوريات والكشافات والمستخلصات، ومواد المعلومات المطبوعة الأخرى وتوفير كثير من المبالغ المالية التي كانت تصرف في إجراءات التزويد وأجور الشحن والنقل ونفقات الإجراءات الفنية وكلفة تجليد المطبوعات أو غير الاقتصاد في الحيز المكاني التي تتطلبها مصادر المعلومات المطبوعة التقليدية.
- الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات ويتحقق ذلك من خلال إمكانات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات².
- تطوير نظرة المستفيد نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها.
- تعتمد مصادر المعلومات الإلكترونية على آلية متطورة في الكشف واسترجاع المعلومات تكمن الباحث من إجراء عمليات الربط بين الواصفات وتقييدها أو توسيع دائرة البحث وتضييقها بما يحقق نتائج مرضية.

¹ الدباس، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012، ص44

² مرجع نفسه ، ص 44 - 45.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

- الرضا الذي يحصل عليه الباحث أو المستفيد نتيجة إشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة.
- القدرة على البحث في قواعد كثيرة الربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيدين.
- يمكن إجراء عدد من العمليات كنتيجة لعملية واحدة باعتماد النظم الآلية في تخزين ومعالجة المعلومات، فمثلاً بعد تخزين السجلات البليوغرافية الخاصة¹.
- إن المصادر المعلومات الالكترونية أهمية كبيرة بالنسبة للمستفيدين من المكتبات ونظرًا لتزايد الإنتاج الفكري في مختلف المجالات، ظهرت هذه المصادر لتحقيق السرعة في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها في الطرق والوسائل سواء عن طريق الشبكات ومن خلال المواقع التي تضعها المكتبات لمستفيديها، حيث يمكن الاستفادة منها من داخل المكتبة أو خارجها.
- لمصادر المعلومات المتوفرة من المكتبة ما يمكن استخراج قائمة بليوغرافية قائمة بأسماء المؤلفين وكشافات العناوين، وكذلك للناشرين وقائمة برؤوس الموضوعات.
- تفضيل الباحثين بشكل عام إتاحة المعلومات بشكل مباشر من خلال جهاز الحاسوب.
- ازدياد عدد الكتب والدوريات الالكترونية.
- زيادة ظاهرة النشر الأكاديمي الالكتروني².
- كما تشمل أهمية مصادر المعلومات الالكترونية أيضا في:³
 - إتاحة الاطلاع على المعلومة من قبل عدد من المستفيدين في الوقت نفسه.
 - حداثة لمعلومات الموجودة بها.
 - سرعة الحصول على المعلومات بأي وقت يريد المستفيد.
 - تساعد المستفيد في إنجاز بحوثه العلمية بأقل وقت وجهد.
- أدى وجود الانترنت واستخدامها من طرف فئات متعددة، وخاصة فئة الباحثين ظهور أوعية معلومات في قالب جديد وهي مصادر المعلومات الالكترونية وهي تلك المصادر التي تتاح بالشكل الالكتروني والتي تعتمد في قراءتها على استخدام الأجهزة المتطورة مثل الحاسب الآلي، وبعض الحوامل الالكترونية.

¹ كيلاني، عزة خيرات. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014، ص 218.

² عليان، رجي مصطفى؛ النجداوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. مرجع سابق، ص 146-147.

³ السامرائي، إيمان فاضل. «مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات». مرجع سابق، ص 68.

2- أساسيات مصادر المعلومات الالكترونية:

2-1: خصائص مصادر المعلومات الالكترونية

تتوفر مصادر المعلومات الالكترونية على العديد من الخصائص مقارنة مع المصادر الورقية والتي سنوجزها فيما يلي¹:

- توفر إمكانات بحث أفضل عبر توفر برامج أو محركات بحث متخصصة.
 - تقديم المادة عبر الوسائط الصورة مشوقة.
 - إمكانية تحديث المصدر الالكتروني أكثر سهولة ويمكن أن تتم على مدار الساعة.
 - إمكانية الربط بمصادر متنوعة والتنقل بين المصادر ذات العلاقة بإمكانية النسخ والتنقل فيه.
 - يمكن ربطها ببرامج إدارة المراجع والتوثيق الآلي مثل ref works and note لتسهيل أعمال الاستشهاد وإعداد القوائم البيليوغرافية².
 - إمكانية إتاحة المصادر الالكترونية بأشكال متعددة تفيد بعض ذوي الاحتياجات الخاصة.
- بالإضافة إلى:

- سهولة استرجاع المعلومات من طرف المستفيد وتسهيل البحث العلمي عبر القضاء الالكتروني.
 - السرعة في الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات.
 - حداثة المعلومات من خلال عملية النشر التي تتم يوميًا على الشبكة.
 - تفاعل المستفيد مع المصادر الالكترونية.
- الدقة في المعلومات المطلوبة وهذا راجع إلى مهارة البحث لدى المستفيد مثل البحث المتقدم (recherch avancé).

2-2: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

أن التطور التكنولوجي الذي شهده العالم في شق المجالات شكل ما يعرف بالبيئة الرقمية، والتي كان ولا بد على مصادر المعلومات بدورها أن تتأقلم وتتواءم مع هذه البيئة ومنه ظهرت مصادر المعلومات الالكترونية والتي بدورها هي الأخرى تطورت وتحسنت طرق الوصول إليها والحصول عليها حيث عرفت أشكالاً وأنواعاً

¹ - المصاروة فوزي، شيرين. «الأترنت والبحث العلمي». في مكتبة أكاديمية القاسمي، 2012،

[على الخط <https://www.slideserve.com/paki-estes/2012>] [صفحة مستشارة يوم 04 / 03 / 2019م].

² مرجع نفسه.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

عديدة، أصبح لها القدرة على تلبية الاحتياجات المتعددة والمتنامية للمستفيد بتطلعاته الجديدة في المجتمع الالكتروني.

حيث تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من أهم وأحدث الوسائط التي ظهرت من أجل تسهيل عملية البحث لدى المستفيد.

ويمكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية إلى العديد من الأقسام الآتية:

2-2-1: المصادر الالكترونية حسب الوسط المستخدم¹:

- الأقراص الصلبة hard disk
- الأقراص المرنة floppy disk
- الوسائط الممتغطة الأخرى magnetic tapes
- أقراص اقرأ ما في الذاكرة المكتنزة CD-ROM
- أقراص الفيديو الرقمية DVD
- وسائط الملتيميديا Multi-media

2-2-2: مصادر حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات وهي²:

أ: قواعد البيانات الداخلية أو المحلية: internal data based

وهي البيانات والمعلومات التي تعكس نشاطات وخدمات مؤسسة معينة.

ب: اشبكات المحلية والقطاعية (المتخصصة) الوطنية والاقليمية:

أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية.

ج: شبكة الانترنت (Internet):

والتي تعتبر أم الشبكات التعاونية قمة التطور في مجال مصادر المعلومات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات.

وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على المصادر المعلومات الموجودة في أماكن هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة والموزعة في أكثر من موقع على شبكة الانترنت، كما توفر فرصة الحصول على هذه المصادر عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات.

¹ قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. ط5، عمان: دار المسيرة، 2014، ص 278.

² جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. الاردن: دار البداية، 2012، ص 147.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

كما يوجد تقسيم آخر لأنواع مصادر المعلومات أكثر شمولية من حيث احتوائه على التقسيمات الإضافية والتي تتمثل في¹:

2-2-3 مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية:

أ- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة:

وتشمل قواعد البيانات وبنوك المعلومات المتخصصة مثل /AGRICOLA- MEDLINE وغيرها.

ب- الموضوعات ذات التخصصات الشاملة وتعرف أحياناً بغير المتخصصة:

تتاز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها وتفيد المتخصصين وغير المتخصصين ومن أشهرها بنك المعلومات (DIAIOG).

ج- مصادر المعلومات الالكترونية العامة:

وتفيد عامة الناس، بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم وتوجهاتهم وتنقسم إلى:

- الإخبارية والسياسة (الإعلامية):

تتناول موضوعات الساعة والأخبار المحلية بأسلوب مفهوم لكل الناس، وتستقي معلوماتها من الصحف والمجلات العامة مثل نيويورك تايمز.

- مصادر المعلومات التلفزيونية:

تختص الحياة العامة والمتطلبات اليومية والمعيشية لعامة الناس، وتجيّب على طلباتهم وتلبي احتياجاتهم، وتسد إحدى ثغرات خدمات المعلومات، التي تركز غالباً على الباحثين، وتعرف عادة ببنوك المعلومات التلفزيونية (الفيديو تيكس video text or view data، أو الفيديو تيكس المتفاعل (video text interactive) ومن أشهر هذه المصادر ما يعرف بنظام perstel ceefax في بريطانيا و teletel في فرنسا.

2-2-4 مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:

2-2-4-1 مصادر معلومات الكترونية تابعة لمؤسسات تجارية:

تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، وتكون إما منتجة أو بائعة، موزعة ووسيلة، ومن أشهرها: orbit. Perstel . dialog.

¹ همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخداماتها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 151 - 152.

2-2-4-2 مصادر معلومات الكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية:

لا تهدف إلى الربح المادي بقدر ما تهدف¹ للعمل على خدمة الباحثين وتطوير أعمالهم العلمية والثقافية ومن أهم المؤسسات التي تتبنى هذا النوع من المصادر:

- مؤسسات ثقافية كالجوامع والمعاهد والمراكز العلمية.
- جمعيات ومنظمات إقليمية دولية.
- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل (oclc, marc, agric).²

2-2-5-2 مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات³:

2-2-5-1 مصادر المعلومات الالكترونية البيبليوغرافية:

تقدم البيانات البيبليوغرافية الوصفية والموضوعية التي تحيل وترشد إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات مثل (ERLIC, LCMARC, UKMAR, INDEX) (CHEMICUS)

2-2-5-2-2 مصادر المعلومات الالكترونية غير البيبليوغرافية وتنقسم إلى:

أ- مصادر الكترونية ذات النص الكامل (Full text)

توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة مثل: المقالات، الدوريات، البحوث، المؤتمرات، التقارير... الخ تعد الجمعية الأمريكية للكيمياء أول جمعية توفر خدمة المعلومات عن طريق الاتصال المباشر (on line) من تلك المجالات العلمية التي تصدرها وبالنص الكامل، وكان ذلك بداية من سنة 1983⁴.

ب- مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية (textual numeric data bases)

تقدم معلومات نصية مختصرة جدًا مع حقائق وأرقام facts and figures ولا سيما في مجال التجارة وبالخصوص كما أصبحت تشمل مجالات أخرى على غرار الأدوات المساعدة في الاختبار في مجال المكتبات مثل:

Directory periodical, books in pint, ubich international

¹ الديلمي، عصام؛ حسن أحمد، صالح، علي عبد الرحيم. المعلوماتية والبحث العلمي. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014، ص 53.

² جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. المرجع السابق، ص 150.

³ اللحام، محمود عزت؛ الشمالية، ماهر عودة؛ كافي، مصطفى يوسف. التوثيق الاعلامي. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014، ص

197.

⁴ المرجع نفسه، ص 198-199.

ج- مصادر المعلومات الرقمية digital :

تركز على توفير كميات في البيانات الرقمية كإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع تحدد مثل الإحصائيات السكانية وفي التسويق إدارة الأعمال الشركات وغيرها¹.

2-2-6 مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة²:

2-2-6-1 مصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر (online):

وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية يتيح فرصة الحصول على مصادر الكترونية عن طريق شبكات الاتصال عن البعد المرتبطة للحاسبات.

2-2-6-2 مصادر المعلومات الالكترونية على الأقراص المدمجة CD-ROM:

وتعتبر كبديل لخدمة البحث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر Online وحاليا توجد نفس المصادر المعلومات بالشكلية مثل (MEDLINE/ERIC/DIALOG) إضافة إلى المطبوعات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملة (FULL TEXT) كالموسوعات والمعاجم والأدلة³.

إن التطور المستمر تكنولوجيا المعلومات يساعد على التعدد والتنوع في أشكال وأنواع مصادر المعلومات الالكترونية حيث تظهر أشكال جديدة، كما يمكن مع مرور الوقت إقصاء أشكال قد يصبح من غير الممكن التعامل معها في المستقبل

ومما سبق نستنتج أن المصادر المعلومات الالكترونية قد تعددت واختلفت أقسامها تبعاً لتعدد استخدامها التي تعتمد عليها في التقسيم المذكور، فهي تظل تعتمد بشكل خاص بالتطورات التكنولوجية المتتابعة ومدى استغلالها في مختلف المجالات، وخاصة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات وقد ساهم هذا التقسيم إلى تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستخدمين.

2-3 طرق الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية:

إن طرق الحصول على المصادر المعلومات الالكترونية في ثلاث خطوات رئيسية تتشابه مع طرق الحصول على مصادر المعلومات التقليدية⁴.

¹ اللحام، محمود عزت؛ الشمايلة، ماهر عودة؛ كافي، مصطفى يوسف. التوثيق الإعلامي. مرجع سابق، ص 199.

² قنديلجي، عامر إبراهيم؛ عليان، رجي مصطفى؛ السامرائي، إيمان فاضل. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص 42.

³ العيسى، سمير جمال. إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشفة الالكترونية. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2013، ص 220.

⁴ هادي صالح، منى. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبة الجامعة التكنولوجية. الرصافة: معهد الإدارة، معهد الإدارة، 2016، ص 13. [على الخط <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=110283>] صفحة مستشارة (يوم 2019/04/18)

1- التعرف على المصادر وإكتشافاتها:

وهنا يتم التعرف على مصادر المعلومات الالكترونية من خلال المواد المطبوعة ومن خلال الانترنت نفسها، وهناك بعض أدوات الانترنت التي تم تطويرها للتعرف على مصادر المعلومات على الانترنت مثل (yahoo) (google) أو المكتبة الافتراضي (virtual library) وتعتمد أدوات البحث في الشبكة على المراحل التالية:

- البحث بالكلمة المفتاحية.

- الأدلة الموضوعية أو الكشافات والتي يمكن استخدامها بطريقة القوائم.

2- التقييم: يتم التقييم من طرف أمين المكتبة أو يتم بواسطة مراجع الكتب أو مراجع البرامج ومعظم المعايير الخاصة بالتقييم يشتمل على الدقة والحداثة والتنوعية وعدم الانحياز.

3- الاختيار: وهنا يعني اختيار مصادر المعلومات الالكترونية من خلال التعرف عليها والتميز بين أنواعها المختلفة.

- كما توجد أيضا العديد من الطرق التي تستطيع الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية والتي ستوجزها فيما يلي¹:

- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر.

- شراء حق الإفادة من الخط المباشر.

- الاشتراك في إحدى الشبكات المحلية والإقليمية والدولية².

- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة التقاسم مصادر المعلومات.

- الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات من خلال شبكة الانترنت.

- اقتناء الأقراص المدججة.

¹ مصادر المعلومات الالكترونية منتدى الحلقة

[على الخط <https://www.eldjelfa.info/vb/archive/index.php/t.1866764.html>]

(صفحة مستشارة يوم 2019/04/04)

² قنديلجي، عامر إبراهيم؛ السامرائي، إيمان فاضل. قواعد وشبكات المعلومات الحاسوبية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000، ص 69.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

ومن هذا المنطلق يتعين على المكتبين بذل المزيد من الجهد والوقت لمتابعة كل ما ينشر من مصادر الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت، مثل ما ينشر من الدوريات الالكترونية، بأعداد جديدة وهذا التلبية الاحتياجات المستفيدين المتزايدة ولهذا تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من الأساسيات.

2-4: إيجابيات وسلبيات مصادر المعلومات الالكترونية:

2-4-1: إيجابيات مصادر المعلومات الالكترونية:

أدى انتشار مصادر المعلومات الالكترونية إلى تناقص دور مصادر المعلومات التقليدية، بفضل الإيجابيات العديدة التي تتمتع بها مصادر المعلومات في شكلها الالكتروني والتي يمكن أن نحدد في الإيجابيات التالية:

- الشمول.
 - سعة التخزين والهائلة لكمية المعلومات.
 - الدقة في تغطية المواضيع.
 - توفير الجهد والوقت بفضل سرعة التداول والاستعمال¹.
 - إتاحة المعلومات بالوسائط المتعددة الاستخدام اللامتزامن للمعلومات.
 - إمكانية استرجاع المعلومات في شكل صورة، صوت، فيديو.
 - سهولة النسخ والتعديل والبحث عن المعلومات والوصول إليها.
 - إمكانية استخدام مصادر المعلومات المتنوعة والمتوفرة بعدة أشكال لا تحتاج سوى إلى جهاز الكمبيوتر².
- استطاعت المصادر الالكترونية أن تحل محل المصادر التقليدية بل وألغت وجودها في كثير من الأحيان، وذلك لم إتاحتها مصادر المعلومات في شكلها الالكتروني من سهولة متناهية في التخزين والاسترجاع في الوصول إلى المعلومات.

2-4-2: سلبيات مصادر المعلومات الالكترونية:

- على الرغم من كل مزايا التي تتمتع به المصادر الالكترونية، إلا أنها تواجه جملة من السلبيات كغيرها من التكنولوجيات الحديثة والتي نذكر منها ما يلي³:
- التكاليف العالية وبالإضافة إلى إقتناء التجهيزات والبرمجيات نتيجة تأثرها المستمر بالتقدم الالكتروني.
 - تعرض المصادر الالكترونية للقرصنة وانتهاك حقوق الملكية الفكرية.

¹ علوة، رأفت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006، ص 18.

² الصرايرة، خالد عبده. النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2008، ص 84.

³ ملحم، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص 219.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

- مشاكل الفيروسات.
 - التأثيرات السلبية على الصحة مستعمليها، جراء استخدامها بشكل كبير.
 - ضعف التدريب على استخدامها والتحكم فيها وهو ما تؤدي إلى تقلص شريحة مستعمليها.
 - الحاجة إلى صيانة المستمرة.
- إن سهولة وسرعة الحصول على المصادر المعلومات الالكترونية جعل من المستخدمين لها يهتمون باستقبال وإرسال المعلومات فقط، الأمر الذي قلل من أهمية المعلومات المحصل عليها وقيمتها لدى المستخدمين.
- ### 2-5 التحديات التي تواجه التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية:
- يعترض الباحث عند تعامله مع تكنولوجيا الحديثة التي تسهل الوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية عدة مشاكل خاصة في الدول العربية من أبرزها¹:
- ازدياد المنافسة في هذه المجال حيث يتم رفع كم هائل من المعلومات على الشبكة في شكل يومي.
 - تقارب الأسماء والرموز الخاصة بالعناوين الموضوعية على شبكة الانترنت فيما يؤدي إلى فشل في الوصول إلى المواقع المراد الدخول إلى المواقع أخرى.
 - ضعف البنية التحتية للمكتبات ومراكز المعلومات لدول النامية والعربية من التجهيزات والمعدات المناسبة، البرمجيات الفعالة شبكات وتقنيات الاتصال.
 - قلة الإطارات والموارد البشرية التي تتعامل مع الشكل الالكتروني للمعلومات وإتقان الوسائل الحديثة والمستخدمين في التعامل معها.
 - صعوبة السيطرة على المصادر المعلومات الالكترونية والتعامل معها في المجالات الفهرسة والتكشيف والتصنيف والتزويد.
 - عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الالكترونية لمصادر المعلومات وخاصة الدوريات.
 - مشكلة الاستشهادات المرجعية للمصادر الالكترونية حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو الكتاب أو هوية المؤلف مع التنفيذ في المواقع التي تواصل الباحثين إلى مثل هذه المصادر.
 - صعوبة تحويل الشكل الالكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تأقلمها أو تعليق والتأثير عليها.
 - الحوافز والمعوقات اللغوية، إذ أن أغلبية المصادر الالكترونية هي اللغة الانجليزية بالإضافة إلى بعض اللغات الأجنبية الأخرى مما يصعب على الباحث العرب الاستفادة منها.

¹ عليان، رجي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل، المصادر الالكترونية للمعلومات، عمان: دار البازوري، العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص، 41.

- مشاكل حقوق التأليف وصعوبة إساءة نقل واقتباس المعلومات.

- إشكالية تقبل العلمي للشكل الالكتروني من قبل بعض الباحثين.¹

تواجه المكتبات ومراكز المعلومات العديد من المعوقات التي أثرت عليها وجعلها للباحثين فالمكتبات تفتقر إلى الأجهزة والمعدات التي تتعامل مع المصادر الالكترونية وكذا المؤهلين لاستخدامها بطريقة صحيحة هي لا تؤدي إلى تلف بعض المصادر.

3- إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

3-1: إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية:

يتم استخدام مصطلحات تبادلات للتعبير عن إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية وهما: إتاحة الحصول وإتاحة الوصول فكليهما يمثلان السبيل الذي يتحقق من خلاله الثلاثي بين كل من المستفيد ومصدر المعلومات الالكترونية، إلا أن الفرق بينهما يكمن في وجهة النظر التي ينظر من خلالها إلى سبيل التحقيق هذا التلاقي حيث تتعلق إتاحة الحصول بما تقوم به الجهة المنتجة بمصدر المعلومات الالكترونية في سبيل توفير وتيسير الاستفادة منه. أما مفهوم إتاحة الوصول فيرتبط بتسيير الوصول حيث يبذل المستفيد إلى مصدر المعلومات الالكترونية قدرًا من الجهد إلى جانب الجهد الذي تبذره الجهات المنتجة المصدر من أجل الاستفادة منه.²

3-2: أشكال إتاحة المصادر المعلومات الالكترونية³:

3-2-1: الإتاحة المباشرة أو المحلية:

وهي إمكانية الوصول إلى المصادر المعلومات الالكترونية بشكل مباشر، حيث لا يكون محملاً على وسيط مثلاً أن يكون على قرص مليزر أو ممغنط يمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسوب الآلي.

¹ عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات الجامعة، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص 70 - 71.

² عليان، رجي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، مرجع سابق. ص 303.

³ جبال، يحي آدم. شبكة الألوكة مصادر المعلومات الالكترونية، أشكال الإتاحة.

[على الخط، [https:// www. Alukah. Net/ library/ 0/ 26109](https://www.Alukah.Net/library/0/26109)]

(صفحة مستشارة يوم 12 / 04 / 2019)

3-2-2: إتاحة عن طريق شبكات المعلومات

وهي إمكانية إجراء البحث للمستفيدين باستخدام واجهات تعامل رسومية للمصادر المتاحة على حاسب آلي مركزي، إلا أن الرسوم خاصة لترخيص وتكلفة المساحة المخزنة في الحاسب المركزي تحتم ضرورة انتفاء المصادر.

3-2-3: الإتاحة عبر الأقراص المليزة والمتصلة بشبكة المعلومات:

وتلجأ المكتبة إلى هذا النوع من الإتاحة في حالة عدم كفاية إتاحة مصدر المعلومات الإلكترونية عبر محطة عمل ويفترض أن والوضع الأمثل لإتاحة يكون بتوفير إمكانية البحث للمستفيد في الموضوعات التي يرغب فيها من خلال الفهرس الآلي المباشر للمكتبة المحلية التي يستخدمها بحيث يمكنه استرجاع المعلومات بالأشكال المختلفة، بما في ذلك الأشكال الالكترونية والتي تتوفر على أقراص أو قواعد بيانات. هناك العديد من الطرق التي تساعد المستفيد في الحصول والوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية وهذا الفضل ما توفره شبكة الانترنت التي سهلت على الباحث كيفية انتفاء المعلومات بطريقة سهلة توفر له الجهد والوقت باستخدام الوسائط المتعددة.

3-2-4: الإتاحة عبر خادم الملف:

تتم هذه الإتاحة عن طريق الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستفيد لمصادر المعلومات المتاحة عبره:

3-2-5: الإتاحة عن البعد:

وهي إمكانية التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بشكل غير مادي وغير ملموس كإتاحة مصدر معلومات على الخط المباشر.

3-2-6: الإتاحة عبر محطة مستقلة:

ويستخدم هذا النمط في الحالات التالية:¹

- إتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدد من المستفيدين.
- إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة نظرًا إلى جحيم البيانات لها.
- الالتزام بقيود الترخيص لبعض المصادر التي تشترط عدم إتاحة المصادر على الشبكة.
- إتاحة المصادر التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها.

¹ حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات. مرجع سابق. ص 140 - 141.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

توفر شبكة الانترنت العديد من الفهارس التي تربط المستفيد بمصادر المعلومات الموجودة من خلاله، وإمكانية التعرف عليها والتي تلي احتياجاته المتزايدة يوميا، كما تمكنه بالتعامل معها بشكل غير مادي. فعملية الإتاحة هذه تسهل على المستفيد المصادر التي لا يستطيع الوصول إليها، كما توجد بعض المصادر والتي تشترط الاشتراك حتى يتم قراءتها والاستفادة من محتواها بواسطة البريد الالكتروني مثلا.

3-3: متطلبات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية:

أصبحت التجهيزات الرقمية أساسيات البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية، وذلك نتيجة التطورات التكنولوجية الحاصلة في الوقت الحاضر والاستخدام للمصادر المعلومات الالكترونية وللشبكة العنكبوتية ومن بين أهم التجهيزات التي تساعد على تعامل مع المصادر الالكترونية في الوقت الراهن ما يلي:

3-3-1: الحاسوب:

الحاسوب جهاز إلكتروني مصنوع من مكونات يتم ربطها وتوجيهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة وإدارة المعلومات بطريقة ما، وذلك تستفيد ثلاث عمليات أساسية هي استقبال البيانات المدخلة الحصول على الحقائق مجردة ومعالجة البيانات إلى معلومات إجراء الحسابات والمقرنات ومعالجة المدخلات وإظهار المعلومات المخرجة (الحصول على النتائج)¹.

ويساعد الحاسب الآلي على²:

- تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية وتنمية المهارات، العقلية عند الطلبة.
- القدرة على توصيل أو نقل المعلومات من المركز الرئيسي للمعلومات إلى أماكن أخرى.
- تشجيع الطلاب على العمل لفترة طويلة دون ملل في أماكن وأوقات غير محددة.
- تنفيذ العديد من التجارب الصعبة من خلال برامج المحاكاة³.

فالحاسوب جهاز إلكتروني لديه العديد من الإيجابيات والذي أصبح أمراً أساسياً لتواجهه في مختلف المجالات لأنه يقوم بالعديد من المهام التي سهلت الحصول والوصول إلى كل ما هو مهم.

¹ الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ص 105-106.

² مميزات استخدام الحاسب في التعليم. منتديات المصطبة.

³ [على الخط [http:// vb. Almstba. Com. T45879.html](http://vb.Almstba.Com.T45879.html)] (صفحة مستشارة يوم 15-04-2019).

³ مرجع نفسه.

3-3-2: الهواتف الذكية smart phone

هو عبارة عن هواتف نقالة لها قدرات متميزة، ومن خلالها يقدم خدمات متقدمة، عدة مثل، مثل التصفح عبر الأنترنت (Internet browsing) وخدمة البريد الالكتروني (E- mail) وخدمة قراءة الوثائق الالكترونية بصيغ مختلفة مثل word ، PDF، كما يعمل كآلة للتصوير الفوتوغرافي camera، وجهاز تسجيلات صوتية، SOUND VECORDER، وله قدرات التسجيلات الفيديوية video record ويعمل كمفكرة أو جدول أعمال، كما يقدم خدمات متميزة أخرى، مثل BLAckberry ، MP 3 ، USB SUPPORT ، GPRS ، G3 ، BLUETOOTH ، PLAYER¹.

قد أصبحت الهواتف الذكية تشكل جزءا من حياة الإنسان، لأنه لا يمكنه الاستغناء عنه في شتى المجالات مثل المجال التعليمي ممن خلال التعلم عن البعد أو التعلم الالكتروني، يتحمل الملفات والكتب المقروءة بصيغة PDF وهذا ما يساعد شريحة كبيرة من المجتمع.

3-3-3: الألواح الرقمية:

اللوحة الرقمي هو اسم يطلق على العائلة المجردة من لوحة مفاتيحها ومزودة بشاشة تعمل باللمس، هذه الشاشة تعمل بمبدأ تعدد النقاط بحيث يمكنها تكشف عن العديد من اللمسات في وقت واحد وهي عادة ما تكون بحجم ورقة أو أصغر حجماً².

مع تطور التكنولوجي ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المزايا والتطبيقات المتطورة، والتي أصبحت تخدم الإنسان في العديد من المجالات وخاصة في استخدام شبكة الانترنت في ما يناسب الفرد، فأصبحت تستخدم مثلا في المجال العلمي من خلال تحميل الكتب والملفات التي يمكن أن تستفاد منها، فهي يمتاز يميزه اللمس دون استخدام لوحة المفاتيح كما باستخدامها القيام بالعديد من المهام في وقت قصير.

3-4: استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في خدمات المعلومات:

تنعكس استخدامات المصادر الالكترونية على خدمات المعلومات في ثلاثة أنواع رئيسية وهي³:

¹ قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي للتكنولوجيا المعلومات والانترنت. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص 489.

² مروان، محمد. الألواح الذكية ما هو جهاز التابلت. [على الخط <https://mawdoo3.Com>] (صفحة مستشارة 8 يوم 22 /04 /2019).

³ صوفي، عبد اللطيف. المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001، ص 119.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

أ- خدمات قاعدية:

تقوم على إنشاء شبكات محلية وربطها بشبكات عالمية عن طريق خدمات حاسوبية تفيد في إعداد الموارد الحاسوبية، المختلفة عبر شبكة الحاسوب وخدمات الخط التي ترمي إلى بناء المسودة تنظيم وحفظ وتحرير الموظفين من الخدمات الإدارية، إضافة إلى خدمات أخرى محيطية تهدف إلى تحصيل العروض من موارد المعلومات في شكل أخذ وعطاء.

ب- خدمات التصنيع:

إن أنه لا بد للشبكة من المشاركة في تصنيع المعلومات الالكترونية وتقديمها داخل الشبكة لأن العمل الشبكي يقوم أساسا على تبادل بالأخذ والعطاء، ومن بين أوجه هذه الخدمة: مركز التحكم والتعامل عن بعد.

ج- خدمات معلومات أرقى:

وتتمثل في وضع سبل تدريب ملائمة للمستخدمين كالتدريب على الحاسوب من أجل الوصول بهم إلى استخدام أمثل للوسائل الالكترونية ودخول أسرع في الشبكة¹.

يتطلب استخدام مصادر المعلومات توفيراً أجهزة متطورة للتعامل مع هذا النوع من مصادر المعلومات وهي أجهزة الحاسوب ذات السعة العالية الجودة وكذا توفير الربط الشبكي بمساعدة المكتبين في إتاحة هذه المصادر للمستخدمين وكذا مساعدتهم في الوظائف الإدارية.

وكما يوفر استخدام مصادر المعلومات في خدمة تدريب المستخدمين في كيفية التعامل مع هذه المصادر من خلال استخدام جهاز الحاسوب، وكيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والولوج إلى شبكة العنكبوتية والاستفادة منها.

3-5: تطور واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة على الانترنت:

إن استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في تزايد مستمر مع مرور الزمن، وذلك للإفادة منها في إعداد البحوث العلمية، حيث أكد أمازون amazon* نسبة أكبر ناشر سواءً في المجال الورقي أو الالكتروني، على ارتفاع مبيعات مصادر المعلومات الالكترونية، خصوصا على مستوى الدول المتقدمة، أين عرفت تطور 23% في طرف سنة تقريبا، هذه النسبية تختلف من بيئة الدول المتقدمة إلى دول العالم المتخلف، حيث قام نفس الموقع

¹ صوفي، عبد اللطيف. المعلومات الالكترونية والمكتبات. مرجع سابق، ص 120.

* أمازون شركة تجارة تجزئة ضخمة على الانترنت، لديها قيمة سوقية تزيد عن 268 مليار دولار أمريكي، تسمح أمازون للأفراد والشركات للبيع وعرض المنتجات على الانترنت، تمتلك أمازون موقعا على الويب يضم أكثر من اثني عشر بلداً مختلفا في العالم.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

بإحصاء نسبة طلبات الكتب الالكترونية وغيرها من الدول العربية، فعلى غرار مصر التي بلغت نسبة 50% ولبنان 6% نجد أن الجزائر بلغت 45% من نسبة طلبها على مصادر المعلومات الالكترونية.

وبالتوازن مع استمرارية الطبع على الورق تنمو المعلومات في شكل إلكتروني قد يفوق الوسيلة المسيطرة المتمثلة في الورق، وتزداد المعلومات الالكترونية، أهمية يومًا بعد يوم، إذ ارتفع عدد قواعد المعلومات على الخط منها ما يحتوي على النصوص كاملة وعدد قواعد البيانات من صنف (cd- ROM) كما أن هذا النمو قد يزداد أكثر فأكثر، ويتطور بسرعة، إذا ما توفرت البنية التحتية التقنية والقانونية لذلك¹.

فهناك العديد من المشاكل التي يوجهها المستخدم في استعمال التقنيات الحديثة مثل نقل الملفات الصوتية، الصور، المخططات، وغيرها من المواد حاليًا على الشبكة العالمية (WWW) ولغة التشفير المستخدمة. وهذا التحديد بشكل وصياغة الموارد المعروضة على الشبكة وهاما من يسهل لمستخدمي الشبكة الحصول على منافع أكبر من الأنظمة التي تسمح بتوفير المعلومات بشكل إلكتروني ولذلك فمن المتوقع أنهم سيعلمون مدى ازدياد حجم المعلومات الالكترونية بكثافة أكثر.

تشكل عالمية الوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية من خلال شبكات المعلومات نقطة تحول هامة في تسهيل الحصول على هذه المصادر.

تمثل التقنيات الحديثة مثل نظم البحث بالاتصال المباشر والنشر الإلكتروني وقواعد البيانات على الأقراص المتراصة (CD-ROM) الفهارس الآتية، وشبكات المعلومات الفائقة السرعة، متمثلة بشبكة الانترنت، إستراتيجيات جديدة للحصول والوصول إلى مصادر المعلومات عن بعد باستخدام الحواسيب الشخصية². تعتمد كيفية الوصول الآني في المصادر المعلومات، وبالتالي توافرها للمستخدمين في الوقت المناسب.

كما أن التطورات المتزايدة في الشبكة العالمية في مجال توفير كميات هائلة من المعلومات وتحديد النصوص، الكاملة للأبحاث والدراسات والمقالات والمراجع والكتب، وإتاحتها إلكترونيًا. سهلت بشكل فعال للمستخدمين الوصول إليها، والحصول على مصادر المعلومات في أي وقت وهذا ما يحقق عملية التخزين، المعالجة والاسترجاع.

¹ بوخالفة، حديجة. مشاريع المكتبات الرقمية بالجامعات الجزائرية من الجاهزية وآليات التأسيس: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه قسم المكتبات ومراكز التوثيق. جامعة قسنطينة 02، 2014، ص 63.

² على الخط [http:// and. Files. Word press. Com/ 2014/01/docx] (يوم صفحة مستشارة يوم 2019/05/05)

لقد أخذت مصادر المعلومات أشكالاً عديدة نتيجة ما أحدثته شبكة الانترنت من تطورات إضافة إلى المصادر المتجددة مثل، خدمات التكشيف والاستخلاص والأعمال البيولوجرافية، وغيرها تنشر الآن بواسطة نظم اتصالات رقمية، دون الحاجة إلى استخدام الورق، والمطابع، وإن التطور المستمر في تحويل مصادر المعلومات الالكترونية، في نظم المعلومات الآلية، وسهولة الوصول إليها، والحصول عليها يثير الكثير من التساؤلات حول حق المستفيدين للوصول إلى هذه المصادر حق الملكية الفكرية لمبدعها، وأمن وسلامتها ومصداقيتها¹.

4- أهمية الانترنت في البحث عن مصادر المعلومات.

4-1: الانترنت مصدر للمعلومات:

إن نظام الغريلة أو الرقابة الذي تخضع له المعلومات التي تسترجعها من المصادر التقليدية لا وجود له في الانترنت وفي واقع الأمر، فمهمة غريلة المعلومات التي تستقبلها من الانترنت موكلة إلينا، وهو ما يستوجب وضع معايير تساعدنا في انتقاء المعلومات التي نرغب فيها، فنحن في حاجة إلى اكتساب مهارات شأننا في ذلك شأن متخصص المعلومات.

ما يميز الانترنت، أنها خالية من أوجه القصور التي تحد من فاعلية وسائل أخرى.

اتصال شخص مع شخص آخر فحسب، محدودية القضاء المادي، العزلة الجغرافية، شخص واحد مع كتاب واحد، القيود الزمنية اتجاه أحادي الروابط = غير أحادية².

تعتبر الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW) مصدر مهم للمعلومات فهي تتوفر على قاعدة بيانات واسعة جداً تحتوي كم هائل من المعلومات في مختلف مجالات ولكل أنواعها، فالمكتبات توفر جمهورها المستفيد خاصة الانترنت من خلال توفير خدمة wifi وهو فضاء يساعد المستخدمين للتولوج إلى الشبكة وانتقاء ما يساعدهم من مصادر المعلومات، حيث تكون شبكة الانترنت تحت مسؤولية الجامعة.

فعلى المكتبين تدريب المستخدمين على اكتساب قدرات في استخدام شبكة الانترنت في توفير مصادر المعلومات الالكترونية، وهذا من خلال مساعدة أخصائي المعلومات.

كما تتميز الانترنت بقابليتها للتوسع غير المحدود، حيث يستطيع الباحث العثور على كل ما يحتاجه من المعلومات، فهناك كميات هائلة من المعلومات تضاف يومياً إلى الانترنت بمختلف أنواعها وأشكالها (الألعاب، الإعلانات التجارية، البيانات الخام العلمية، الأعمال المالية، ومجموعات النقاش، البريد الالكتروني، المؤتمرات

¹ على الخط [http:// and. Files. Word press. Com/ 2014/01/docx] (يوم صفحة مستشارة يوم 2019/05/05)

² تشريل، غولد. تر: بوعزة، عبد المجيد. البحث الذكي في شبكة الانترنت أدوات وتقنيات للحصول على أفضل النتائج الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001، ص 25-26.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

الفيديوية، المواقع التي تسمح للمستفيد بزيادة المدن والمتاحف والأسواق فهارس المكتبات العامة، ملخصات التقارير التكنولوجية، وقواعد بيانات النص الممنهل "HTML" وفي نفس الوقت يشكل هذا التوسع نقطة الضعف الكبرى في شبكة الانترنت، كما أن هذا التنوع في المعلومات يجعل تصنيف كل هذه المواد ومن ثم العثور عليها أمرًا بالغ الصعوبة، بالإضافة إلى كثيرًا من المعلومات المتواجدة على الشبكة الانترنت هي معلومات عابرة ومؤقتة وتخزن في قواعد عديمة الشكل ومشوشة¹.

تعد الانترنت شبكة متعددة الأوجه والاستخدام، فهي شبكة تربط العالم وتساعد في إجراء الاتصال بين الباحثين التبادل المعلومات والخبرات المهنية والتقنية، وتضاعف من إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية، والحصول على المستخلصات البحوث والتقارير والقوائم البيبلوغرافية المصادر المعلومات.

2-4: خدمات الانترنت في البحث عن مصادر المعلومات:

توجد العديد من التطبيقات والخدمات التي يمكن للباحث استغلالها لأغراض البحث العلمي والتي من أهمها:

1-2-4: البريد الالكتروني: E-mail

من خلال الحاسوب يمكن إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع عبر البريد الالكتروني، كما يمكن إرسال واحدة الأكثر من مستخدم في الوقت ذاته، ويتمتع البريد الالكتروني بالخدمات بحثية عديدة يمكن تلخيصها في²:

- اتصال الباحثين مع بعضهم وتبادل الآراء فيما بينهم بشكل سريع وبلغات متعددة.
- إرسال الوثائق المطلوبة واستلامها وإحاقها بالرسائل من خلال التأمين مثل تلك الوثائق الالكترونية وإرسالها كملحق.
- إشراف الأساتذة على رسائل الباحثين الجامعية.
- إمكانية القيام بإعداد وكتابة البحوث مشتركة بين شخص أو أكثر تفصل بينهم مسافات جغرافية متباعدة.
- التحضير لعقد ندوة علمية أو مؤتمر علمي وتبادل الأوراق، والبحوث أو إحالتها إلى خبراء.
- إنجاز معاملات سفر الباحثين والطلبة والتحاقهم بالجامعة.

¹ ملحم، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. مرجع سابق، ص 257.

² القاسم، شادي محمود حسن. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات، أريد: أمواج للنشر والتوزيع، 2009، ص 218.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

- تعتبر خدمة البريد الالكتروني E-mail من خدمات الحديثة التي توافرها شبكة الانترنت فهي تستخدم من طرف فئة كبيرة من الباحثين من الطلبة والأساتذة، فهي تساعدهم في تبادل المعلومات وإرسال الرسائل فيما بينهم بشكل سريع جداً، وخاصة إرسال واحدة لأكثر شخص في آن واحد.

4-2-2: النشر الالكتروني:

لنشر آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير وغيرها من المصادر على الشبكة وبمختلف اللغات، وتمكن فائدة النشر الالكتروني للباحثين في:

- التعرف على المقالات والدراسات والبحوث المنشورة في آلاف الدوريات العلمية والبحثية المحكمة ثم حصر المقالات والدراسات المطلوبة للباحث وتخزينها لتسهيل الوصول إليها.
- الحصول على المعلومات المرجعية وإجابات الاستفسارات الباحثين.
- تصفح وقراءة مئات المجلات المتوفرة على الشبكة حيث يمكن الوصول إليها من خلال المؤلف أو عنوان الكتاب أو رقم التصنيف¹.

- النشر الالكتروني من أهم التقنيات التي تستطيع القول عنها مهدت لظهور المكتبة الرقمية، توفر خدمة النشر الالكتروني تقنيات من خلالها يتم تخزين المعلومات واسترجاعها وبثها وعرضها الكترونياً عبر شبكة الانترنت، وقد تكون هذه المعلومات عبارة عن نص، أو صورة، يتم معالجتها آلياً من خلال أجهزة الحاسب الآلي:

يستخدم النشر الالكتروني أجهزة الكترونية لمعالجة المعلومات بغرض استخدامها في شتى المجالات، واتحافها للمستخدمين من خلال شبكة الانترنت العالمية.

4-2-3: خدمات نقل أو تحميل الوثائق والملفات:

يتم ذلك عبر بروتوكول FTP نقل الملفات FTP حيث تسهل هذه الخدمة على الباحثين الاستفادة مما ينشر الكترونياً². كما تقوم بترجمة شكل الملفات النصية بطريقة أوتوماتيكية، بحيث تحتوي الحاسبات نظم تشغيل مختلفة والتي بدورها تحتوي أشكال FORMATS مختلفة للملفات النصية، وبالتالي تعمل FTP على ترجمتها³.

¹ عليان، رجي مصطفى. البيئة الالكترونية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص 149.

² قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الالكترونية. مرجع سابق، ص 305.

³ غرامري سعيدي، وهيبه؛ أعراب، عبد الحميد. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008، ص 191.

4-2-4: المجموعات الإخبارية:

تمثل أكثر من عشرة آلاف مجموعة نقاشية للباحثين وغير الباحثين في مجالات مختلفة للتداول وأسئلة وإجابة عن مختلف الموضوعات وهذه المجموعات في نشاط مستمر وحركة دائمة، فالمعلومات والمناقشات بين أفراد المجموعة توضع في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى بخدمة الأخبار، بحيث يستطيع أي فرد من المجموعة الدخول إليها وقراءتها، حيث أن مشاركة الباحث في إحدى المجموعات التي تختارها تمكنه من الحصول على المقالات التي تهتمه والتعليق على المقالات المنشورة وبالتالي يزيد من قدرته الفكرية والنقدية¹.

لقد عملت الشبكة الانترنت على توفير العديد من الخدمات التي بفضلها يستطيع المستخدمون التواصل فيما بينهم، فمثلا مجموعات النقاش التي ينشؤها من لديهم نفس الاهتمام، فيتم من خلالها طرح أسئلة والإجابة عنها من طرف أساتذة أو مختصون في مجال معين ومشاركة اهتماماتهم، والحصول على معلومات قد تنمي قدراتهم الفكرية.

4-2-5: تسويق الكتب عبر الشبكة الانترنت:

يوجد العديد من المواقع المتخصصة التي تعرض أعداد ضخمة من الكتب على اختلاف أنواعها وموضوعاتها ولغاتها، ويعد موقع AMAZON أحد أكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها الورقي والالكتروني.

ويتم البحث عن مختلف الكتب عبر الشبكة من خلال عدة طرق منها البحث بواسطة اسم المؤلف، عنوان الكتاب أو الموضوع الذي يعالجه... .

وتقدم خدمة تسويق الكتب عبر الشبكة فوائدها عديدة للباحثين منها: تمكن الباحثين بالتعريف بمنشوراتهم والتعرف أكثر على منشورات الآخرين، الوصول إلى المصادر التي يحتاجونها في أبحاثهم ودراساتهم².

إن خدمة تسويق الكتب خدمة تتم عبر شبكة الانترنت من طرف مؤسسات كبرى تسوق منتوجاتها عبر مواقع إلكترونية خاصة، فهي توفر مجموعة كبيرة من الكتب التي لا يستطيع الحصول عليها من أماكن أخرى سوى من موقع تسويق الكتب عبر شبكة الانترنت.

¹ عبد الرحمان، مؤيد أحمد. تقنية المعلومات. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2014، ص22.

² فؤاد اسماعيل، نihal. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص 98.

4-2-6: الدخول إلى شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات:

تمكن هذه الخدمة الباحثين من الاطلاع على محتويات مكتبات العالم دون التنقل إليها وتحديد الوجهة التي يتم فيها البحث كما يخدمهم، حيث ارتبطت الكثير من الشبكات المعلومات البحثية، المحوسبة في مختلف مناطق العالم بشبكة الانترنت وجعلت معلوماتها متاحة لمستخدمي الشبكة ومن أهم هذه الشبكات: - الشبكة الأكاديمية الاسترالية ARPA NET وشبكة OCLC الأمريكية.

كما أنه من الممكن الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية الكبرى مثل مكتبة الكونغرس، والتعرف على محتوياتها من الكتب والمواد الأخرى.

4-2-7: الاتصال والارتباط بالحواسب:

هذا النوع من الارتباط يمكن الباحثين من الوصول إلى البنوك معلومات مثل DIALOG-DATA STAR وذلك يساعد على الوصول إلى برنامج معين أو قواعد معلومات محددة¹.

4-3: المهارات الأساسية لتعامل الباحث مع مصادر المعلومات الالكترونية

لا بد من أن يتوفر لدى الباحث جملة من المهارات التي تسهل عليه التعامل مع المصادر الالكترونية والتي من أهمها².

- معرفة اللغة الإنجليزية لأنها لغة البحث العلمي في عصر الحديث.
 - معرفة مصطلحات البحث في شبكة الانترنت والمتعلقة بموضوع البحث. (مكنز)
 - التمكن من استخدام مختلف الخدمات التي تقدمها الانترنت مثل البريد الالكتروني وقواعد البيانات... الخ.
 - القدرة على تحميل مختلف المعلومات والملفات التي يحتاجها الباحث من الانترنت.
 - معرفة مواقع وروابط مختلف قواعد البيانات والدوريات الالكترونية على شبكة الانترنت³.
 - معرفة وظيفة كل من الروابط أو المعاملات المنطقية والمعاملات والروابط المكانية⁴.
- من خلال تركيب المصطلحات واستخدام معاملات البحث المنطقية والمكانية.

¹ قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. مرجع سابق، ص 365.

² الجرف، ربما سعد، «مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية» المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية [على الخط <https://hrdisacussion.Com/hr5533.Html>] (الصفحة مستشارة 2019/03/25).

³ الجرف، ربما سعد. [على الخط 8189 www.egydent.Com/vp/showthread.php?] (صفحة مستشارة يوم 2019/03/25)

⁴ بن مطر الزهراني، خالد. مهارات البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية [على الخط <http://vb.almstaba.com>] (صفحة مستشارة يوم 2019/02/11).

وبهذا نقول أنه من الضروري على أي باحث أن يكون على دراية كافية بكيفية التعامل مع الحاسب الآلي وملم بتقنيات البحث التي تساعد في الوصول إلى المصادر الالكترونية المطلوبة، وذلك باستخدام مصطلحات البحث تكون دقيقة، وكذا استخدام أدوات البحث المتقدم (or. And. Not) التي تساعد في الوصول مصادر المعلومات المطلوبة.

4-4-4 أدوات البحث عن مصادر المعلومات على الانترنت

4-4-4-1: الفهارس الالكترونية ELECTRONIC INDEXES

تعتمد على برمجيات بحث متطورة في الاسترجاع الآلي البيانات الوصفية لكل وثيقة والتي تشمل كل من: عنوان الوثيقة المؤلف بيانات النشر بالإضافة إلى حقل الكلمات المفتاحية.

4-4-4-2: الأدلة الموضوعية SPECIALIZED DATA BASES:

الأدلة الموضوعية هي مواقع متخصصة بالانترنت تنتقي مواقع أخرى وتنظمها تحت رؤوس موضوعات عريضة، مثل: الفن، التسلية، التربية، العلوم.

مثال: الدليل الأكاديمي informine

الدليل الشعبي yahoo¹

4-4-4-3 محركات البحث search engines:

محرك البحث برنامج يتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الانترنت المختلفة (مواقع الويب، ومواقع FTP، وتلنت TELNET)²

4-4-4-4: المكتبة الافتراضية VIRTUAL LIBRARY:

هي موقع على الويب (web)، يحتوي على نسبة كبيرة من مصادر الالكترونية المختلفة، ومجموعة من الوسائل والأدوات (أدوات البحث، التحويل، الوصول إلى الوثيقة، قراءتها وتسييرها) التي تهدف إلى تيسير وصول المستعملين إلى الوثائق التي تحتاجونها³.

¹ الهوش، أبو بكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة. دار السحاب، 2013، ص 11.

² عليان، رجي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. مرجع سابق، ص 336.

³ النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني. عمان: دار صفاء، 2010، ص 64.

4-4-5: بوابات المعلومات information portals:

هي مواقع على شبكة الانترنت تمثل نقاط عبور واجهات لمصادر أخرى على الانترنت أو الشبكة الداخلية مثل البريد الالكتروني، الأخبار، المنتديات وتختلف البوابة عن الموقع بأنها تقدم خدمات تفاعلية، كما تتمتع بدرجة عالية من التنظيم والتصميم.

4-4-6: قواعد المعلومات المتخصصة specialized data base:

قواعد المعلومات الالكترونية هي عبارة عن قائمة منظمة من مصادر المعلومات المنشورة (هي في الغالب مقالات دوريات) تعطي إرشادات الباحث. ولكل مصدر معلومات سجل واحد يتكون من مجموعة من الحقول ويحتوي كل حقل على معلومة معينة عن مصدر. وتقوم قاعدة المعلومات بالبحث عن المعلومات الموجودة هذه الحقول¹.

4-5: دور مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي:

أضحى للمصادر المعلومات إلكترونية دور كبير في ميدان البحث العلمي لما توفره من معلومات حديثة، وكذلك سرعة في الوصول إلى المعلومة، ويمكن إنجاز هذا الدور في نقاط التالية²:

- 1- وصول موسع وبصفة كبيرة للبحث العلمي وذلك لفئات كثيرة في المجتمع وعلى رأسها فئة " الباحثين.
- 2- الإسراع من وتيرة التقدم العلمي والإنتاجية العلمية وتعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين مما يجعل نتائج البحوث متاحة لعموم الباحثين وهذا يعني انفتاح قاعدة المعرفة لجميع الباحثين مما يعني أنه يمكنهم البناء على هذه القاعدة دون اللجوء إلى تكرار مجهوداتهم.
- 3- العرض المتزايد في نتائج البحوث في جامعة أو مؤسسة علمية ما³.

لقد سهلت مصادر المعلومات الالكترونية في الرفع من مستوى البحث العلمي لدى الطلبة في مختلف تخصصاتهم، وذلك بالحصول إلى هذه المصادر الجديدة عبر شبكة الانترنت بصورة سريعة وفي أقل جهد، واستخدامها من طرف عدد كبير من المستفيدين في وقت واحد، وهذا راجع إلى أهمية الانترنت في إتاحة المعلومات للباحثين وفي بعض الأحيان حتى الاستفادة من طباعة نتائج البحث.

¹ النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني. المرجع السابق، ص 66 ص 69.

² بلعباس، عبد الحميد. اتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة استخدام مصادر المعلومات الكترونيا من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية جامعة محمد بوضياف المسيلة. مذكرة ماجستير. قسم علو المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر، 2006، ص 59، 60.

³ مرجع نفسه، ص 60.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

- دعم مؤسسات المجتمع لتمويل الإنتاج الفكري العلمي وتكتمل الدائرة عندما تصبح البحوث التي تتوفر على أجهزة التمويل المختلفة، أكثر تأثيراً ومن ثم أكثر مردوداً وعائداً في الاستثمار.
- الإسهام في وصول أفضل مما كانت عليه للإنتاج الفكري والإفادة منه، وذلك من خلال أرشفة والبحث والتنقيب في النصوص الكاملة والربط المباشر بين البيانات الورقية في المطبوعات والنصوص الكاملة لها الرسائل مثل الرسائل الجامعية والتقارير الفنية....الخ.
- ابتكار أساليب جديدة للوصول إلى معلومات والإنتاج الفكري والإفادة منه وذلك من خلال الأرشفة والحث والتنقيب في النصوص الكاملة والربط المباشر بين البيانات الورقية للمطبوعات والنصوص الكاملة لها.
- تساعد اختصاص المكتبات بصورة أفضل في توفير المعلومات التي يحتاج إليها الباحثين¹ دون وجود صعوبات وعراقيل التزويد وتنمية المجموعة التي توجد غالباً في عملية التزويد بالمصادر التقليدية.
- دعم النمو الاقتصادي أو على الأقل التقليل من بطء هذا النمو بالنسبة للدولة النامية لأن إنتاج المعرفة العلمية وتوزيعها يقع ضمن عمليات النمو الاقتصادي طويل المدى والمصادر الالكترونية تعمل على زيادة الاستفادة منها².
- يمكن أن تستخلص بأن المصادر الالكترونية تلعب دور هام في تطوير مجال البحث العلمي لما تحققه من جعل نتائج البحوث أكثر إتاحة وأكثر قابلية للاستكشاف والاسترجاع والإفادة منها وكذلك الزيادة في عائدات الاستثمار.

5- النشر العلمي الالكتروني لمصادر المعلومات

5-1 مفهوم النشر العلمي الالكتروني:

- النشر العلمي الالكتروني يعني نشر المعلومات العلمية التقليدية والورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر العلمي الالكتروني في طباعة المعلومات العلمية وتوزيعها ونشرها.
- ويقصد بالنشر العلمي الالكتروني أيضاً:
- استخدام كافة إمكانيات الكمبيوتر (سواءً أجهزة وملحقاتها أو برمجيات) في تحويل المحتوى العلمي المنشور بطريقة تقليدية إلى محتوى منشور بطريقة إلكترونية حيث يتم نشره على أقراص ليزر (CD- DVD ROM) ومن خلال شبكة الانترنت.

¹ النجدي، حاتم. مصادر المعلومات في البحث العلمي. [على الخط -3-4-3/3/2019/04/10.html] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/10)

² مرجع نفسه.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

النشر العلمي الإلكتروني يتصل إلى حد كبير بالدرجة الأولى بالباحثين والعلماء وكذا الأكاديميين من خلال أن سعيهم إلى الاتصال وبزملائهم من الباحثين في البيئة الأكاديمية التي ينشطون بها كمجتمع علمي متميز¹.

- يتطلب النشر العلمي الإلكتروني استخدام كافة التجهيزات التي تتطلب تحويل كافة المعلومات من شكل الورقي إلى الإلكتروني، ونشره على شبكة الانترنت يتم الاستفادة من طرف الباحثين بمختلف تخصصاتهم.

5-1-1: النشر العلمي لمصادر المعلومات:

يعتبر النشر الإلكتروني عملية جمع النصوص بالوسائل كتحميلها ونسخها وتوزيعها على وسائط الكترونية، قد تكون أشربة مغمطة، أقراص ليزرية أو على شبكة الانترنت.

5-1-2: أنواع النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات

* النشر الأولي: ويقصد به النصوص بكامل مكوناتها.

* النشر الثانوي: ويقصد به نشر الفهارس ومراسد البيانات الورقية البليوغرافية على اختلاف وتفاوت أسمائها².

فالنشر الإلكتروني هو النشر الرقمي للكتب والمقالات، ولقد أصبح النشر الإلكتروني شائعاً في مجال النشر العلمي، حيث يتم النشر عن طريق الشبكة العنكبوتية وعبر العديد من المواقع العديد من مصادر المعلومات كالموسوعات مثلاً ونستطيع القول أن النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات هو الاختزان الرقمي للمعلومات، ليتم بثها وتوصلها وعرضها الكترونياً أو ورقمياً عبر شبكة الاتصال.

5-2: اتجاهات المصادر المنشورة الكترونياً:

- المعلومات المتوفرة بشكل الكتروني ولا يوجد لها بديل تقليدي ورقي.

- المعلومات المتوفرة بشكل الكتروني والتي تتوفر لها أيضاً بديل ورقي ومصادر ورقية مكتملة.

5-2-1: المعلومات المتوفرة بشكل الكتروني ولا يوجد لها بديل تقليدي ورقي:

ونعني بذلك مختلف الأعمال والمصادر المنتجة في شكل الكتروني منذ بدايتها والتي لا يوجد لها شكل مادي (سواء كان ورقي أو مصدر فيلمي.....الخ).

¹ لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة الصديق بن يحي جيجل،. مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه. قسم تقنيات أرشيفية، جامعة قسنطينة2، 2014، ص 114.
² صبحي الحناوي، منال. «لحات عن النشر العلمي الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لمواقع النشر الإلكتروني للكتب بمصر». في مجلة الملك فهد الوطنية، العدد1، 2007، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، معج. 13. ص 221. [على الخط http://www. Kfin lorg : sa, page cousultée (صفحة مستشار يوم 15 /03 /2019).

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

5-2-2: المعلومات المتوفرة بشكل الكتروني والتي يتوفر لها أيضا بديل ورقي أو مصادر ورقية مكتملة:

ونقصد بذلك كل مصادر الالكتروني التي يوجد لها نظرا وبديل في شكل تقليدي أو التي كانت في بدايتها في شكل تقليدي، وتم تحويلها إلى شكل الالكتروني بواسطة وسائل وبرمجيات خاصة¹.

5-3: طرق نشر المحتوى العلمي الالكتروني:

- تحميل المحتوى الالكتروني على أقراص ليزر ثم نسخه وتغليفه وتوزيعه.
- وضع محتوى الالكتروني على مواقع أو بوابات على شبكة الانترنت مع تحديد كيفية التعامل معه سواءا بالتنزيل
DOWNLOAD، أو السماح بالاطلاع عليه فقط من خلال الموقع أو البوابة مع تحديد طريقة الدفع إذا لم يكن مجاني.

- تنزيل المحتوى الالكتروني من الانترنت من خلال مواقع خاصة به إلى أجهزة قارئ الكتاب E-Book
READER

- تنزيل المحتوى إلى أجهزة المحمول من خلال شبكات مزودي الخدمة أو من خلال الانترنت².

5-4: أشكال النشر العلمي الالكتروني:

استفادة النشر الالكتروني من تقنيات النشر المكتبة من خروج النص في صورة الكترونية وقبل تحويله إلى أفلام للطباعة لكي يتم معالجته ونشره الكترونيا سواءا على أقراص ليزر أو من خلال شبكة الانترنت كما عمل المختصون على أساليب النشر الالكتروني في هذا المجال سعيا لتقديم المعلومات المنشورة على أكبر قدر من الجودة والدقة وتتحلى أهم أشكال هذا النوع من النشر من خلال:

5-4-1: تحويل الكتب الورقية الالكترونية الشهيرة PDF

ابتكرت شركة أدوبي الملفات (Portable. Document. Format. Pdf)

والتي تتميز بعدم اعتمادها على البرنامج التطبيقي ولا نوعية الأجهزة أو نظام التشغيل المستخدم، وأصبحت هذه النوعية من أشهر صور الكتب في صورتها الالكترونية وتتم عملية التحويل أو رقمنة الكتب بإدخال صفحات الكتاب كصورة³.

¹ غوار، عفيف. «إدارة مصادر المعلومات في المكتبات». في مجلة الراصد العلمي، العدد 05، 2018، جامعة وهران 01. المركز العربي للدراسات والبحوث. قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، ص 136.

² أحمد الحاج، أكرم محمد. «تحديات النشر العلمي الالكتروني». في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 02، 2013، ص 02. [على الخط>pdf image> <https://www.univ.elo>] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/14).

³ أحمد خليفة، عادل محمد. التحول إلى النشر الالكتروني حلول واقعية، [على الخط <https://www.arab.pa.org/uploadfiles/uploadeditor/file>] (صفحة مستشارة يوم 2019/05/05).

5-4-2: تحويل المناهج التعليمية إلى مناهج الكترونية:

تحويل المناهج إلى صورة إلكترونية، يتم بإعادة تأليف كتب المنهج العلمي الدراسي، حيث يشارك خبير المادة مع المصمم التعليمي الخبير في الجوانب التربوية وطرق التدريس مع دمج التقنيات وبعد ذلك يتولى فريق متخصص من المبرمجين وفنيين في الوسائط المتعددة، إعداد المادة الالكترونية وتعتمد أحدث طرق لتحويل الالكتروني للمناهج على تقنيات المنهج الدراسي إلى وحدات قائمة بذاتها تسمى العناصر التعليمية OBJECT LEARNING، كل عنصر تعليمي يحتوي على الأهداف التربوية للدرس وشرح بالوسائط المتعددة (الصورة، الصوت، الفلاش، الرسوم المتحركة) تم التدريبات والتقييم، ويتم الشرح كمن خلال تتابع الشرائح الالكترونية للدرس ووجود التفاعلية أثناء الشرح ومن خلال التدريبات والتقييم، وهناك أيضا نوع من العناصر التعليمية باستخدام المساح الضوئي (scamer) ثم يحول إلى صورة الرقمية (PDF) أو يتم إدخال الكتاب ووصفه من جديد على إحدى برامج معالجة الكلمات، أو النشر المكتبي، ومن ثم تحويله إلى ملفات PDF¹.

5-4-3 الكتاب الالكتروني (E- book)

الكتاب الالكتروني (E- book) اختصار ل (ELECTRONIC BOOK) وهو الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو على أي جهاز محمول باليد ويتم توزيعه كملف واحد ويأتي العنصر مكتمل بمعنى أنه ليس فصلا أو جزءا من كتاب أو سلسلة، أو أنه مازال قيد الانتهاء وتتراوح طوله بين 25 ألف أو 400 ألف كلمة².

يمكن القول أن الكتاب الالكتروني، وهو وعاء مطبوع بشكل عام، وهو موجود بصيغة الكترونية ويمكن توزيعه على شبكة الانترنت أو على البريد الالكتروني، ويمكن قراءته بواسطة أجهزة الحاسب الشخصية أو على الهواتف الذكية.

5-4-4: الدوريات والمجلات الالكترونية:

هي نسخة رقمية من المجلة أو الدورية المطبوعة وتعرف بأنها مرصد بيانات تمت كتابته ومراجعة وتحريره وتوزيعه الكترونيا³.

¹ أحمد الحاج، أكرم محمد. «تحديات النشر العلمي الالكتروني». مرجع سابق، ص 04.

² أحمد السيد، أحمد فايز. الكتاب الالكتروني إنتاجه ونشره. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية السلسلة الثانية (74)، 2010، ص 61.

³ النوايسة، غالب عوض. الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص 226.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

لقد عرف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الشبكة الانترنت (ODLIS) الدورية الالكترونية على أنها نسخة رقمية الدورية مطبوعة أوز دورية مثل منشور الكتروني ليس له نظير مطبوع، وهي تتاح من خلال الويب، أو البريد الالكتروني، أو أي وسائل الوصول الأخرى إلى شبكة الانترنت¹.

5-4-5: الخرائط الالكترونية وأنظمة المعلومات الجغرافية GIS

ساعد النشر الالكتروني في تحويل الخرائط التقليدية إلى خرائط رقمية، بل وتعدتها إلى أنظمة معلومات جغرافية تربط المعلومات بالأماكن المختلفة على هذه الخرائط، ظهر نتيجة لذلك العديد من التطبيقات التي من أشهرها:

- تحديد موقع سيارة على الخريطة لمساعدة الأقمار الصناعية وتتبع مسارها.
- ربط المعلومات بخريطة معينة مثل كثافة السكان، توزيع المساحات الخضراء توزيع الخدمات... وغيرها، واستخدامها للدراسات الخاصة في هذه المنطقة وأساليب تطويرها، إلى غير ذلك من التطبيقات².

5-4-6: الرسائل الأكاديمية الالكترونية:

وهي رسائل الماجستير والدكتوراه المتاحة في شكل الكتروني، أكثر من إتاحتها في شكل رقمي وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى شكل مقروء آليا، بواسطة عمليات المسح الضوئي، ومن أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل شبكة المكتبات الرقمية للرسائل والأطروحات الرقمية³.

5-4-7: القواميس والمعاجم الالكترونية:

هي نسخة حاسوبية معدلة من النسخة الورقية، فهي تتكون من عدد كبير من المداخل يحتوي كل واحد منهما على المعلومات التي يمكن تجميعها حوله، تختلف هذه المعلومات من معجم إلى آخر ومن قاموس إلى آخر حسب الأهداف التي بني من أجلها وأصناف المستخدمين المستهدفين⁴.

5-4-8: المدونات BLOGS

المدونة هي تطبيق من تطبيقات شبكة الانترنت، وهي تعمل من خلال نظام الإدارة المحتوى⁵.

¹ عبد المنعم موسى، عادة؛ مجدي عبد الوهاب، غدير. معايير الدوريات الالكترونية: دراسة تطبيقية على الدوريات الالكترونية الإسلامية، (د. ط)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013، ص 24.

² أحمد الحاج، أكرم محمد. «تحديات النشر العلمي الالكتروني». المرجع السابق، ص 05.

³ الدباس، ربا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، مرجع سابق، ص 28.

⁴ بن حماد، عبد المجيد. المعجم العربي الالكتروني: أهميته وطرق بناءه. جامعة صفاقس، 2011. [على الخط

⁵ عزت، محمد فريد. الاتصال ووسائل الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية. القاهرة: دار النشر للجامعات، 2018، ص 324.

الفصل الأول: دور مصادر المعلومات الالكترونية في تسهيل عملية البحث

المدونات هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت، تحتوي مجموعة من المقالات القصيرة التي يتم تحديثها باستمرار تكون موزعة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً بحيث يمكن للقارئ من الرجوع إلى مقال معين في أي وقت، عندما لا تصبح متاحة في الصفحة الأولى، مما يساعد على الوصول المباشر لها من قبل المستخدمين.

- تحتوي المدونات العديد من الأنواع المختلفة في نوع المحتوى وكذا في طريقة تقديمها وكتابتها. ومن ميزات التي تساعد الحصول على مقالات معينة أنها ترتب ترتيباً زمنياً عكسياً من الأحداث إلى الأقدم، حيث يجد المستخدم التاريخ الزمني الذي تم تدوين فيه المقال، مثل اليوم والشهر والسنة وأحياناً بالساعة والدقيقة. فالمدونات العديد في الإيجابيات التي يستفيد منها المستخدم في ربط الأشخاص بالخبراء والمختصين والأساتذة في مجال معرفي معين لتبادل الثقافات والآراء ومناقشة مختلف الأسئلة والإجابة عنها.

5-4-9: الويكي WIKID:

تعني كلمة ويكي سريع في لغة سكان جزيرة هواي) وارتباط هذا الاسم بالتدوين السريع ومباشر على الشبكة الانترنت¹.

وتتلخص فكرة موقع ويكي في أن كل شخص من يمكنه المشاركة في كتابة المحتويات في المواقع فكل صفحة من ويكي المحتوى أسفلها رابط بعنوان (EDIT) وتحرير من خلال الضغط عليه يمكن لأي شخص أن يعدل من محتويات الموقع.

- يعتبر الويكي موقع من المواقع الالكترونية، يسمح للزوايا بإضافة المحتويات وتعديلها، دون قيود ومن ميزات أنها مواقع حرة، التي تمكن لأي شخص من تعديها والتصحيح لما نشره.

5-5: فوائد النشر العلمي الالكتروني:

يحقق النشر العلمي الالكتروني العديد من المزايا للباحثين والناشرين، ويمكن أن تلخص أهمها فيما يلي²:

5-5-1: انخفاض من تكلفة للنشر:

يساعد النشر الالكتروني على التلخيص من تكلفة الطباعة على الورق والتجليد والتغليظ حيث يساعد في تضائل تكلفة التخزين والشحن.

¹ الخضيري، سعد. هل تعرف ما هو الويكي؟. [على الخط <https://avunawaf.com/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/10).

² أحمد الحاج، أكرم محمد. «تحديات النشر العلمي الالكتروني». المرجع السابق، ص 07.

5-5-2: عدم الحاجة لموزعين:

في حالة تسويق وتوزيع المحتوى الالكتروني من خلال البوابات والمواقع، حيث تكون العلاقة بين الناشر والمستخدم النهائي ويتم شراء وتحميل المحتوى مباشرة من الانترنت، ودفع قيمته بواسطة بطاقات الائتمان، مما يساعد على تخفيض سعر المستهلك وتشجيع شراء كميات كبيرة.

5-5-3: الانتشار:

وذلك من خلال إتاحة المحتوى الالكتروني على الانترنت يعني السرعة الفائقة في النشر إمكانية الحصول عليه في أي مكان في العالم.

5-5-4: الاستمرارية:

حيث أن الكتاب الالكتروني لا تنفذ طبعاته عن السوق بعكس الكتاب الورقي.

5-5-5: سرعة الإصدارات الجديدة¹:

فالنتيجة لسهولة الإضافة والتعديل والحذف للمحتوى الالكتروني يمكن إصدار أكثر من طبعة للكتاب في فترات متقاربة.

5-5-6: المحافظة على البيئة:

من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات تضيع الورق.

أ/ سهولة البحث في داخل المحتوى ومعالجته الكترونياً بالقص واللصق والتعديل والإضافة.

ب/ إمكانية طباعة الأجزاء التي يرغبها المستخدم حتى يتمتع بقراءتها كنسخة ورقية.

5-5-7: استخدام الوسائط المتعددة:

حيث تتوفر إمكانية تقديم المحتوى في صورة برنامج تفاعلي بالصوت والصورة والرسوم المتحركة والفيديو، وتظهر هذه الميزة في القصص والمناهج التعليمية والموسوعات العلمية، وغيرها من الكثير من المؤلفات.

5-5-8: سهولة استخدام المحتوى الالكتروني في التعليم والتدريب:

في المدارس والجامعات ومراكز التدريب حيث يتيح للمدرس والأساتذ والمدرّب تناول مادة المحتوى بصورة أسهل وأيسر في التحضير والشرح في الفصل، كما يسهل تبادل الدروس المعدة بين المعلمين والأساتذ الكترونياً من خلال شبكة الانترنت.

¹ لنشر الالكتروني ومزاياده، موقع المقالات، المركز الاعلامي ثقافة وفكر.

[على الخط]

(صفحة مستشارة يوم [<https://articles.islamweb.net/media/index.php?page=articles&lang=&id=120152>]

(2019/04/17

9-5-5: إمكانية التعرف على معاني في الكلمات والمصطلحات:

وذلك من خلال الروابط المتصلة بالقواميس والمعاجم، حيث يتم التعرف على المصطلحات وشرحها التي طالما تشكل عائقاً أمام المستخدم، ولكن أصبحت أمراً سهلاً للوصول إليه عبر شبكة الانترنت التي سهلت العديد من المشاكل.

10-5-5: النشر الذاتي:

أصبح الآن للمؤلف فرصة لنشر مؤلفاته على شبكة الانترنت مباشرة، دون الحاجة إلى تعامل مع دور النشر، وذلك بتصميم موقع يكون خاص به، وكذلك التعامل مع من يريدون الحصول على ما ينشر من كتب ودوريات على الشبكة الانترنت.

11-5-5: توفير الحيز المكاني:

حيث لا يحتاج الكتاب الالكتروني في رفوف أو مساحات كبيرة للتخزين¹.

12-5-5: إتاحة الفرصة أمام الباحثين والي معين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم² إلى عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظواهر والمتغيرات الجديدة.

13-5-5: ضمان الجودة العالية للجامعات ومراكز الأبحاث للمخرجات المطبوعة

للنشر الالكتروني أهمية كبيرة لاحتوائه على العديد من الفوائد التي تلبي احتياجات المستفيدين وخاصة انخفاض التكلفة.

¹ أحمد الحاج، أكرم محمد. «تحديات النشر العلمي الالكتروني». المرجع السابق، ص 08.

² كردي، أحمد. النشر الالكتروني،

[على الخط <https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/205067>] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/17).

خلاصة الفصل

لقد كثر الحديث عن مصادر المعلومات الالكترونية وكيفية اختيارها، وتنظيمها وإتاحتها وطرق الحصول عليها، فهي من أهم المصادر التي تتناسب مع احتياجات المستخدمين والباحثين العلمية والبحثية، إلى جانب المصادر المطبوعة التي لا يمكن الاستغناء عنها، فاعتماد مصادر المعلومات الالكترونية على أحدث التقنيات أو رسائل في تخزينها وتسييرها وطرق إتاحتها سهلت على الطالب البحث عنها واسترجاعها بطريقة سهلة وسريعة، وبأقل تكلفة، وذلك لاستخدام تقنيات عالية في عمليات البحث ضمن مصادر المعلومات الالكترونية.

الفصل الثاني:

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في المجال العلمي

- 1- ماهية شبكات التواصل الاجتماعي
- 2- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا:
- 4- خاصية المجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيسبوك نموذجا)
- 5- شبكات التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي

تمهيد للفصل الثاني:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أكبر تجليات العالم الافتراضي التي جاءت بها التكنولوجيا الجديدة، كونها تقدم خدمات عديدة لعموم المستخدمين، وفي كافة المجالات، على غرار ميدان البحث العلمي، حيث يوفر هذا النوع من المواقع للطلبة والباحثين العديد من الاستخدامات التي بإمكانها تقديم المساعدة في الأبحاث العلمية وذلك من خلال الخصائص التي تتميز بهذا هذه المواقع والتي من أبرزها المجموعات المتخصصة، لما شهدت من انتشار في مواقع التواصل الاجتماعي.

2-1-1- ماهية شبكات التواصل الاجتماعي:**2-1-1- مفهوم التواصل الاجتماعي:**

إن الإنسان يقيم توأصلا ذاتيا بينه وبين نفسه، كما يقيم ذلك مع شخص آخر فينتقل من التوأصل الذاتي إلى التوأصل الشخصي، وإذا كان بين جماعة أصبح اجتماعيا ونعني بالتوأصل أو التفاعل الاجتماعي هنا جميع أشكال الاحتكاك والتوأصل التي تفرضها العلاقات الاجتماعية الإنسانية وتدعوا لأغراض الحياتية المعيشية للفرج والجماعة، فكل احتكاك اجتماعي في أي مجال كان سواء في مجال الحياة العامة أو التعليم أو غيرهما.. يعتبر توأصلا اجتماعيا بين أفراد هذه الجماعة.

2-1-2- مفهوم التوأصل المعرفي:

التوأصل المعرفي هو الذي يهدف إلى نقل واستقبال المعلومات، وهو توأصل يركز على الجوانب المعرفية ومراقبتها، أو يعتبر آخر إنه يركز على الإنتاجية والمردودية، ويهدف هذا التوأصل إلى نقل الخبرات والتجارب إلى المتلقي، وتعلما طرائق التركيب والتطبيق والفهم والتحليل والتقويم لصفة عامة، إنه يهدف على تزويد المتلقي بالمعرفة والمعلومات الهادفة، ومن ثم يقوم هذا التوأصل على تبادل الآراء ونقل المعارف والتجارب¹ يمثل التوأصل الاجتماعي هو التفاعل مع مجموعة من الأشخاص الذين تربطهم علاقات اجتماعية في مجتمع معين يتناقشون حول مجال من المجالات التي يخص حياتهم الاجتماعية أو الحياتية وهذا ما تعبر توأصلا اجتماعيا.

أما بالنسبة للتوأصل المعرفي، هو التوأصل في المجال التعليمي وتبادل المعارف والخبرات وتقديمها للمستخدمين من هذه المجموعة المعرفية.

2-1-3- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

يعرفها قاموس المكتبات وعلم المعلومات على الخط المباشر (ODLIS) بأنها خدمة الكترونية مصممة للسماح للمستخدمين بإنشاء ملف شخصي أو تنظيمي والاتصال بالأفراد الآخرين لأغراض التوأصل، التعاون

¹ بوكريزة، كمال؛ غزال، عبد الرزاق. "الاستخدامات التوأصلية والاشباعات المعرفية لمواقع التوأصل الاجتماعي. دراسة ميدانية لفئة الشباب الجامعي".

في مجلة المكتبات والمعلومات. العدد2، 2013، مج.4. ص 25-26

[على الخط! www.asjp-cerist.dz/en!down article]

(صفحة مستشارة 2019/04/4)

ومشاركة المحتوى بينهم، تسمح معظمها بظهور المعلومات الشخصية لأعضاء الخدمة لمسجلين على قائمة الاتصال المنشأة أو على مجموعات معينة من مستخدمي الخدمة.¹

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي من المنظور الغربي

تعرفها للينهاورت ومادن M- Madden : هي مساحات افتراضية في شبكة الانترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية، واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل والتواصل، مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها.²

يعرفها أيضا "حسنين شفيق":

بأنها عبارة من مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو خصائص معينة، كما تتيح للأعضاء هذه الشبكات إرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، ويسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية، أنها تتيح التواصل مع الزملاء والأصدقاء، وتقوي الروابط بين الأعضاء المشتركين.³

ويعرفها "راضي زاهر":

أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لهم اهتمامات وهوايات نفسها.⁴

تعريف آخر:

كما عرفه وليد رشاد زكي: على أنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني في الويب 2-0، web تتيح التواصل بين الأفراد ببنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد، جامعة، شركة، الخ)، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية

¹ John, Reitz. Online Dictionary for Library and information science.

[على الخط <https://google/ksm1accessed> (صفحة مستشارة يوم 2019/03/09)]

² عجاج، الحامي زياد أحمد. «دور الإعلام المرئي وواقع التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية.». في مجلة الأدب والعلوم الإنسانية. (د.ع)، (د.س)، ص213.

³ حسين شفيق. الإعلام الجديد الإعلام البديل. تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية. (د. م ن)، دار الفكر وفن، 2011، ص20.

⁴ راضي، زاهر. «استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي». في مجلة التربية، العدد5، جامعة عمان الأهلية، (د.س)، ص20.

ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتبعونها للعرض، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي من الأفراد سواء كانوا أصدقاء تعرفهم في الواقع أو أصدقاء عرفتهم خلال السياقات الافتراضية¹

2-1-4 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

في عام 1954 صاغ جون بانز John Barnes والذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية للدلالة على أنماط من العلاقات والتي استخدمها العلماء لوصف المجموعات البشرية كالعائلة والأسر²

وفي السبعينيات من القرن الماضي ظهرت بعض وسائل الإلكترونيات، فقد كانت هناك شبكات تواصل آلاف من الطرفيات بجهاز حاسوب يمثل مركز البيانات.

وفي منتصف التسعينيات من القرن العشرين بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور يشكلها الحديث مثل موقع classnatrescom عام 1995، هذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وكل ولاية إلى مناطق، وكل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد البحث في هذا القسم حول المدرسة التي ينتمي إليها.

وتبع ذلك محاولة ناجحة لمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وهو موقع six Degraes.com وكان ذلك في خريف عام 1997، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة من بين الأشخاص من بغض النظر لانتماء، وذلك بداية الانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء ملفات تعريفية، وإدراج قوائم الأصدقاء³. وفي عام 1998، أتاح للموقع إمكانية تصفح هذه القوائم⁴، وذلك بعد ظهور مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام (1999) و(2001).

¹ عزيز، غالب عبد الكريم. «شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك ودورها في تحفيز الطلبة الجامعيين والباحثين للاستفادة من أنشطة وخدمات الأمانة العامة المكتبة المركزية لجامعة بغداد». في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، العدد 11، 2019، العراق: كلية الآداب جامعة بغداد، مج6، ص78.

² هثيمي، حسين. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة لنشر والتوزيع، 2015، ص78.

³ محمدي. «استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية: دراسة مسحية استطلاعية». في المجلة الجزائرية في الأبحاث والدراسات، العدد1، 2017، غيليزان: المركز الجامعي أحمد زبانة، ص8. [على الخط

<https://www.asjp.dz/en/downartecel/280/5/10/63721> (صفحة مستشارة يوم 2019/04/22)

⁴ هثيمي، حسين. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. مرجع سابق، ص79.

وفي المدة ما بين (2002) و(2004) اكتسب الشبكات الاجتماعية شعبية كبيرة عبر العالم، بظهور موقع "freindater" في 2002 في كاليفورنيا من قبل "Jonathan Abrams" ويقوم مفهوم الشبكات الاجتماعية على التقنية المتعددة للأفراد على الشبكات التواصل الاجتماعي من خلال الشبكات افتراضية. وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة عام 2007 "SK Rock"، موقع للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007، بفضل حصوله على المركز السابع في الترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين وذلك عام 2008.

وقبل ظهور موقع الفيسبوك الذي أنشئ عام 2003، موقع ماي سبيس My space الأمريكي الذي أصبح أبرز شبكات التواصل الاجتماعي بفضل ما يقدمه من تفاصيل عن الملفات الشخصية.

وفي عام 2004 أنشئ موقع فيسبوك على يد مارك روكبرج في جامعة هارفارد، وكانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي¹ لتواصل الطلبة فيما بينهم والذي شمل لطلاب جامعة هارفارد، وفي عام 2005 تأسس موقع youtube في مدينة Menlopark، في ولاية كاليفورنيا الولايات المتحدة الأمريكية، وكان الإصدار التجريبي عام 2005 الذي أتاح مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو ثم ظهر موقع twitter عام 2006، على يد جاك درزي "Jack Jorsey"، "Bizstone"، "Evan williams" وسمي موقع التدوين المصغر، ثم أطلقت شركة "Obvious" والتي كان مقرها (سان فرانسيسكو) خدمة تويتر 2007.

أما عربيا، فهناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية، التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى إلى منافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى، مثل موقع "Arabiz"² عربي، وهي شبكة اجتماعية تم إنشائها عام 2009، وكانت متخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها انتظرت وسرعة بين الدول العربية.

لقد أحدثت شبكة التواصل الاجتماعي تغييرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات، وتبادل المعلومات فينا بينهم، فلقد كان تطورا متزامنا ومتسلسلا عبر العديد من المراحل.

ونلاحظ في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي تهدف إلى تحقيق الاتصال الفعال بين الأصدقاء، والمستخدمين، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى بقاع العالم، وعلى الرغم من هذا فقد ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من التخصصات، التي تنافس العديد من المواضيع باختلافها، وهذا ما أدى إلى انتشار العديد من الشبكات.

¹ هثمي، حسين. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. مرجع سابق، ص 80.

² مرجع نفسه، ص 81.

2-3 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتشارك مواقع لتواصل الاجتماعي في خصائص سياسية أبرزها ما يلي:

2-3-1- الملفات الشخصية/ لصفحات الشخصية (profile page):

من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية مثل: الجنس، التاريخ الميلاد، البلد¹، الاهتمامات والصور الشخصية، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا أصدقائه، والصور الجديدة التي حملها إلى غير ذلك من النشاطات.

2-3-2- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

2-3-3- ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات وتحميل المئات الصور وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع عليها والتعليق.²

2-3-4- المجموعات المفضلة: تتيح كثير من مواقع التواصل الاجتماعي خاصة إنشاء مجموعات اهتمام بمسمى معين وأهداف محددة، وتوفر لمالك المجموعة والمنظمين إليها مساحة أشبه ما تكون منتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف Events، أو الأحداث ودعوة الأعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين والغائبين.

2-3-5- الصفحات الإعلانية³: ابتدعت فكرة شبكة الفيسبوك واستخدمتها تجاريا بطريق فعالة، حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية والفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة محددة من المستخدمين.

إن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن خدمة على الشبكة تمكن الأفراد من بناء علاقات اجتماعية، كما تعمل على المشاركة والاتصال فيما بينهم، وذلك من خلال إنشاء مجموعات أو ملفات شخصية، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين المشاركة الملفات، ومقاطع الفيديو، والصور وخاصة المحادثة السريعة، فلقد قدمت هذه المواقع العديد من الخصائص المتعددة لمستخدميها.

¹ محمد ي، خيرة. « استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية: دراسة مسحية استطلاعية». مرجع سابق، ص81.

² مرجع نفسه، ص82.

³ جزار، ليلي. علاقة المشاركة لمواقع الفيسبوك باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص28.

كما يمكن الحديث عن مجموعة من الخصائص التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي والتي تميزها عن مواقع الويب حيث ساعدت هذه الخصائص على جلب أكبر عدد من المستخدمين من هذا النوع من المواقع، ومن أهم هذه الخصائص التي تشترك فيها هذه المواقع نذكر منها:¹

1- التعريف بالذات: نعد أول خطوة لإنشاء حساب على الشبكات الاجتماعية وذلك بإدخال مجموعة من المعلومات الشخصية التي تعرف بالشخص المستخدم، والتي تسمح بتنظيم العلاقات الاجتماعية والصفحات الشخصية للأفراد.

2- التفاعلية: تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق المصلحة المشتركة وذلك حسب المجالات استخدام المستفيدين مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة، والشؤون الخارجية وغيرها.

3- طرق جديدة لتكوين المجتمع: تساهم الشبكات الاجتماعية في تجسيد مجتمع افتراضي من خلال خلق صداقات جديدة مع أصدقاء يتبادلون نفس الاهتمامات، حيث التي دعمت طرق جديدة للاتصال بين الأفراد. فمستخدمي هذا النوع من المواقع يخبرون الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم، والتطبيقات المدججة لمواقع الشبكات.

4- سهولة الاستخدام: الأمر الذي ساعد على نشر الشبكات الاجتماعية هو بساطتها، حيث بإمكان أي شخص إنشاء حساب خاص به.²

لقد تطورت شبكات التواصل الاجتماعي وتطورت تقنيات استخدامها، فجعلت من الفرد متابعتها ومواكبتها وهو موجود في بيته متتبعاً لأخر الأخبار، وما ينشر على الشبكة، كما أتاح له إنشاء مجموعة مما يهتم به أو لأهداف معينة ليتم من خلالها التواصل بين مجموعات أخرى ذات الاهتمام المشترك، كما تعمل على جمع المعارف من مصادر متنوعة مختلفة من خلال الشبكة.

بالإضافة إلا أنها تتمتع كذلك بالعديد من الخصائص والتي سنوجز بعضها فيما يلي:³

1- المشاركة Participation: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل بين الأشخاص لمهتمين بين وسائل الإعلام والجمهور.

¹ نوامر، مريم ناريمان. استخدام المواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، 2012، ص52.

² مرجع نفسه، ص53.

³ المقدادي، خالد غسان. ثورة الشبكات الاجتماعية. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013، ص26.

2- الانفتاح Openness: معظم وسائل الإعلام هي مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجه أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

3- المجتمع Community: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات محلية لتشكيل مواقعها الخاصة وبسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة، مثل هي التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية، أو التعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم، بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

4- الترابط Connectedness: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفر صفات تلك المواقع، والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة تعجبك، فترسله إلى معارفك على الفيسبوك، وهكذا يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.¹

لقد اكتسب مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الخصائص التي جعلت من المستخدم هو من يقوم بإنشاء محتوى معين ومشاركته على هذه المواقع، ولذا المشاركة فيما نشره الآخرون، فلقد غيرت هذه التكنولوجيا الحديثة كثيرا في عملية التواصل والمعرفة، وكيفية عرضها ليستفيد منها مستخدمو هذه المواقع كما جعلت الإنسان في استمرار نحو هذه التقنيات ومحاولة فهمها.

1-4 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

الحديث عن أنواع الشبكات التواصل الاجتماعي يبدو مستهجنا إذ أنه وللوهلة الأولى يتبدى لنا أن مبدأ عمل واحد يحكم جميع الشبكات، هذا وان كان صحيحا غير انه مفهوم قاصر ذلك إن الاستعمالات والتطبيقات تتمايز بشكل كبير بين المواقع وهذا الأمر الذي نحن بصدد توضيحه وستعرض في هذا المجال مقالا مفصلا صفاء زمان تتكلم بشكل معمق عن أنواع الشبكات، وبحسب صفاء فانه يوجد العديد من أنواع شبكات التواصل الاجتماعي كل بحسب استخداماتها.²

حيث تتنوع شبكات التواصل الاجتماعي بتنوع المجالات ونذكر من أهمها:

¹ المقدادي، خالد غسان. ثورة الشبكات الاجتماعية، المرجع السابق، ص 27.

² رشاد زكي، وليد. نظرية الشبكات الاجتماعية من الأيديولوجية إلى الميتودولوجية، قضايا استراتيجية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، مارس 2012، ص 76-77.

- شبكات التواصل الاجتماعي عامة: تتيح توافرا اجتماعيا محضا حسب اهتمامات مستخدميها My space، Facebook وغيرها.
- شبكات التواصل المهنية: التي تسمح خدماتها متاحة وفئات المستخدمين المتبقطة عادة بنوع من الخصوص والتخصص مثل LinkedIn وغيرها.
- شبكات تواصل اجتماعي إعلامية: يندرج هذا النوع من التواصل الاجتماعي تحت مسمى الإعلام الجديد Twitter وغيرها.
- شبكات تواصل اجتماعي تعليمية: تقدم خدمات التواصل الاجتماعي ذو التوجهات التعليمية مثل: Acadimia وغيرها.
- شركات التواصل الاجتماعي الداخلية: **Intenal, social Networking** وهي شبكات مغلقة وخاصة لمجموعات من الأعضاء قد يكونون منسوبي شركة أو جمعية أو مجتمع معين.
- الشبكات الاجتماعية الخارجية **External social networking** وهي شبكات مفتوحة وعامة ويمكن لأي شخص من مستخدمي الويب الانضمام إلى عضويتها مثل الفيسبوك ومأي سبيس.¹
- كما يقسم إمانويل (Emmanuel 2012) مواقع التواصل الاجتماعي إلى أربعة أنواع²:
- الشبكات الاجتماعية: توجد المهنية، كـ "لينكدان" و"فيديو" وغير مهنية، كالفيسبوك وتعتبر وسيلة لتبادل المعلومات بين الأفراد.
- شبكات الفيديو: نذكر من بينها اليوتيوب "Youtube" ودأيلي موشن Dailignemetion وبيكاسا Picasa وانستغرام Instagram، وفليكر وتساعد هذه المواقع على تبادل الوثائق صوتا وصورة.
- ال**Crowdsourcing**: هي مواقع يؤسسها الجمهور على غرار ويكيبيديا، Wikipidia وأقورفوكس Ago Fox، وتخضع المضامين المقترحة من قبل الجمهور للمراقبة وأحيانا تحذف حين تتعارض مع الواقع.
- الشبكات الإخبارية والمدونات: نذكر منها تويتر Twitter وفريديفد وهي مواقع تتناول الأخبار بطريقة مقتضية.

¹ خضير، مؤيد يحيى. (المكتبات الحديثة الإلكترونية الرقمية، الافتراضية)، مرجع سابق، ص226.

² بلعيد، نهي. تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، عصر الميديا الجديدة، منشورات اتحاد الدول العربية، سلسلة البحوث والدراسات الإذاعية. جامعة الدول العربية: اتحاد إذاعات. الدول العربية، 2016، ص66.

لقد تنوعت أنواع مواقع التواصل الاجتماعي حسب تنوع المجالات، فقد ساهمت في توفير ونقل البيانات وتبادلها بسرعة وسهولة المستخدمين، وإمكانية إيجاد الأفراد مع بعضهم البعض في قضاء افتراضي وكأنه قضاء واقعي.

1-5 أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

برزت شبكات التواصل الاجتماعي، وبرزت معها أهميتها الكبيرة وما توصلت له من تكنولوجيا الحديثة من أحدث التقنيات في عصرنا الحالي، حيث تمثل الشبكات التواصل وسيلة لها العديد من الأبعاد التي سهلت الوصول إلى التواصل الأكبر بين مختلف شرائح المجتمع في أغلبية البلدان العالم، التي أصبحت تغزوها هذه الشبكات. كما قدمت العديد من الفوائد ومن بينها أنها أصبحت تستخدم في مجالات عدة، كالمجال السياسي والتعليمي، وكذا مجال الأعمال، كما استعملت في الشركات الكبرى.

تكمن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع أكبر عدد ممكن من الأصدقاء، والأصحاب، بل بالأخص بين أفراد الأسرة الواحدة، وأهمية هذه الشبكات تعكس كذلك على مستخدميها، فالمستخدم هو من يسيرها ويوجه فيها ما يريد، ولا يستطيع أحد أي يفرض رأيه على الآخر فيما يدور داخل هذه الشبكات، فمن أراد تواصلًا فله ما يريد من استخدام هذه الشبكات.¹

نرى الكثير من الأشخاص انغمسوا في ظل وجود هذه المواقع والشبكات الاجتماعية، فهي تأخذ الوقت الطويل لدى بعضهم، فلا يمكن أن يمر يوم كامل دون أن يلقي نظرة عامة على هذه المواقع والشبكات و ما يدور من أحداث جديدة، لهذا تجذب الكثيرين ممن يستخدمون هذه المواقع يجربون كل ما هو جديد فيها. كما تتمثل أهميتها أيضا في أنها:

- يمنح الطلبة والباحثين في التعرف على مصادر المعلومات من خلال التعرف على مواقع ضمن اهتمام تخصصاتهم مما تمنحهم فرصة أكبر للإفادة من هذه المواقع وبالتالي الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات ومصادرهما.
- تبادل المعلومات والبيانات على مجموعات الاهتمام من خلال التراسل النصي الصوتي والفيديوي ومن خلال المناقشات المباشرة، بغرض تدفق المعلومات والحصول على المعارف الحديثة والجديدة ومجالات وتخصصات علمية مختلفة.

¹ العويقي، محمد يحيى. الشبكات الاجتماعية. (د.ط). جدة: جامع الثنيان، حي الصفا، 2012، ص 12.

- تقريب وجهات النظر فئات المجتمع لغرض تحقيق الهدف معين بأن يكون سياسي اجتماعي... الخ¹.
تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما في التعليم عن طريق الاستفادة من المعلومات التي تحتويها هذه الشبكات، لتقديم خدمات وأفكار ومساهمات متعلقة بأحداث علمية، مثلا كما أنها تعمل على التفاعل والمساهمة كما. تستطيع القول أن هذه المواقع استخدمت بشكل فعال في مجال التعليم بصورة كبيرة.

2- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

1-2 مجالات استخدام وتداول شبكات التواصل الاجتماعي:

تخطت شبكات التواصل الاجتماعي حدود ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني بحيث أصبح العالم افتراضي يؤثر على ما هو واقعي وتجسدت استعمالها في مجالات عديدة منها²:

- **المجال التعليمي:** بظهور الجيل الثاني من الويب web 2.0 تغيرت مفاهيم التعليم الإلكتروني، خاصة بعد بروز شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث يعمل مستخدمو هذه الشبكة من طلبة وأساتذة وباحثين على تبادل الأفكار والمعلومات والمواد العلمية والخبرات إلى إقبال العديد من المؤسسات التعليمية على إنشاء صفحات لها على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر قيم بعض الأساتذة بوضع مقالاتهم محاضراتهم أو روابط تحميل البحوث ودراسات علمية مهمة.

- **المجال السياسي:** تعتبر الشبكات الاجتماعية أداة للعمل السياسي ووسيلة لحشد الجماهير والتحرك المعارضة، لهذا أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مقصدا للعديد من الأفراد الذين وجد فيها متنفسا للتعبير عن آرائهم السياسية التي لا يستطيعون الجهر بها بفضل غياب الرقابة وإتاحة حرية التعبير.³

- **المجال الاجتماعي:** تعد شبكات التواصل الاجتماعي أداة مهمة في تغيير الاجتماعي من التفاعل مع الآخرين وكذا تخطيها الحدود وتمكين الفرد من التأثير والتأثر، وتلعب دور كبير في تنشئة الأفراد وإكسابهم عادات وسلوكيات معينة وفي اكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية الذاتية كما تساعد على فهم وتوفر التواصل مع الأقارب والأصدقاء لبعدهم لمسافات وصعوبة التنقل، رغم هذا تبقى هناك تأثيرات سلبية ناتجة عن الاستعمال الغير السليم الذي يسبب الإدمان والعزلة لبعض الأشخاص.

¹ غالب، عبد الكريم عزيز. "شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك ودورها في تحفيز الطلبة الجامعيين والباحثين للاستفادة من أنشطة وخدمات الأمانة العامة للمكتبة المركزية جامعة بغداد". في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، العدد 11، 2019، العراق، كلية الآداب جامعة بغداد، مج 6، ص 78.

² هثيمي، حسين. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، ص 96.

³ مرجع نفسه، ص 97.

- **المجال التجاري:** استفادت الشركات التجارية من الشبكات الاجتماعية من خلال إدماجها ضمن استراتيجياتها التسويقية وأصبحت تلك الأدوات عنصراً أساسياً في استراتيجياتها الاتصالية، الاستهداف جمهور الشركة وتدعيم الصورة الذهنية، وذلك عن طريق التفاعل بين اختصاص العلاقات العامة القائمة على صفحات الشركة على شبكات التواصل الاجتماعي¹، ومستعملي هذه الشبكة للعمل على تسويق صورة حية للمؤسسة، حيث أصبحت تعتمد مختلف الشركات إنشاء مواقع خاصة بها للاتصال والارتباط الدائم بعملائها سواء عند الإعلان عن سلعة أو خدمة جديدة ستكون ردود أفعال الجمهور آتية اتجاه تلك السلعة.²

2-2 دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

لعل من أهم المبررات والدوافع التي جعلت مؤسسات المكتبات والمعلومات تتجه نحو التشابك باستخدام تقنيات المشاركة الحديثة، وذلك على النحو التالي³:

- **تبادل المعرفة والأفكار:** بعد التبادل للأفكار والمعرفة ووجهات النظر، ضمن المبررات والدوافع الأساسية، التي من شأنها دفع الأفراد والمؤسسات على تأسيس وتكوين نظام للتشابك المعلوماتي، من شأنه توفير قاعدة علمية للتواصل يمكن الأطراف المتشابكة معاً، من الحصول على أهم الأفكار ووجهات النظر المتعلقة بمجال عمل النظام الشبكي، بغية الوصول للفرد عبر التجمع الإلكتروني إلى أعلى درجات ارقى والنجاح في مجال العمل والتخصص.

- **الاستغلال للفرص:** الاستغلال للفرص هو دافع ومبرر آخر من شأنه جعل الأفراد والدارسين يتجهون ناحية استخدام الإمكانيات الشبكية، بغرض الاستغلال والانتفاع من الفرص كمتاحة، تلك التي قد يتيحها التشابك المعلوماتي، فمن الطبيعي أن التشابكات قد تؤدي على فرص غير معلوم وقت حدوثها وتحقيقها على سبيل المثال كفرصة عمل أفضل يعلمها الفرد ويخبر بها عن أفراد آخرين متشابهين معه.

- **زيادة الثقة بالنفس:** اكتساب الثقة بالنفس بغية بناء شخصية سلمية وصحية للأفراد، قد يكون من أهم المبررات التي تدفع الأفراد بشكل خاص إلى الدخول في تشابكات معلوماتية مع غيرهم. فعن طريق المحادثة والتواصل مع أشخاص يستطيع الفرد أن يكتسب ثقة زائدة في نفسه.⁴

¹ هشيمي، حسين. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، 105-107.

² مرجع نفسه، ص108.

³ دأود، تامر حنفي محمداًمين؛ الحباطي، محمد خميس السيد. "أنماط إفادة الطلاب الجامعيين من التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات دراسة مقارنة بين طلاب قسمي المكتبات ومعلومات جامعتي المنوفية وسوهاج. مصر". في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات، العدد8، 2017، مصر: مج 04- ص134.

⁴ داود تامر حنفي محمد معين، الحباطي، مرجع سابق، ص134.

كما توجد دوافع أخرى نذكرها فيما يلي¹:

- **الدوافع النفسية:** ويقصد بها اختيار وسيلة إعلامية مناسبة لإشباع الحاجة إلى معرفة واختيار الجمهور والتنوع معين من المضمون والوسيلة لإشباع حاجات من المعلومات والمعرفة.
- **الدوافع الطقوسية:** تهدف إلى تلبية الوقت، والتنفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي، والمشكلات وقضاء وقت الفراغ.
- **الدوافع الاجتماعية:** تتمثل في السعي إلى إقامة علاقات جيدة والحرص على التفاعل الاجتماعي المشاركة الاجتماعية مع أفراد الأسرة، والأصدقاء فضلا عن حرية التعبير عن الرأي في الموضوعات والقضايا المختلفة.
- **الدوافع المتعلقة باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة:** مثال الرغبة في الاختيار والسيطرة على المضمون وعلى خاصية التفاعلية التي تتميز بها هذه الوسائل.

2-3 أهداف شبكات التواصل الاجتماعي:

تكتسب مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في الوقت الحالي، ونظرا لما تلعبه من دور هام في الحياة اليومية لإمكانية كونها أدوات تسويق أو نشر معتقدات فضلا عن الحصول على ما يحتاجه المستخدم، وكذا قضاء الوقت فيها، ومن الأهداف الأساسية لمواقع التواصل الاجتماعي ما يلي²:

1- أهداف المؤسسين الشبكة:

هناك مع بدأ بهدف ثم تغير لقد تأسس المواقع بربطه بزملائه في الجامعة ثم توسعة الدائرة لتشمل زملاء الزملاء، ثم انتهى به الأمر ليكون الموقع ربحي وبدا ينافس من سبقه في هذا المجال، التواصل الاجتماعي.

• منهم من بدأ بهدف معين وبقي عليه :

منهم من أرادوا أهمية التدوين وعارضهم الكثيرون، ولكن تبثوا واثبتوا أما يرونه انه مهم وطوروا مواقعهم حتى أصبحت الفكرة مشهورة ومنتشرة بين الناس وإثارة إعجابهم. وقبل ذلك كان المطلوب الحصول على الربح

• وهناك من أسس شبكة لحل مشكله معينة

توصيل معلومات مثلا لأطراف بعيدين جدا أو تبادل الملفات الخاصة بين طرفين

¹ عبد الصادق، حسن عبد الصادق، "استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة، البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية". في المجلة الأردنية العلوم الاجتماعية، العدد 01، 2014، عمان: (د.د.ن)، مج 07.

² العويقي، محمد يحيى. الشبكات الاجتماعية. مرجع سابق، ص 9.

● هناك ما يكون هدفها تطويري:

مثلا جهات حكومية أو شركة كبيرة تفتح التواصل مع عملائها ليقومهم ويقترحوا عليهم وينتقدوهم أيضا.

2- أهداف المستخدمين لخدمة الشبكة¹:

ان مستخدمي الشبكات مرتبطين بالخدمة التي يقدمها الموقع، فكل مستخدم يدخل موقع يقدم خدمة معينة هدفه الاستفادة من ذلك الخدمة بالتحديد.

- **التواصل مع أفراد العائلة:** يهدف استخدام شبكات لتواصل الاجتماعي إلى الوصول إلى بعض الأفراد من العائلة الذين ابتعدوا عنه لغرض دراسة أو ظرف، حيث توفر الشبكات التواصل عبر الكتابة أو الصوت أو الصوت والصورة، وذلك بكتابة تدوينه قصيرة مثلا أو بوضع صورة والقطات من حياته اليومية.

- **الصدقة:** إن الهدف الأول من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو الصدقة وسهولة إيجاد أشخاص لهم نفس الميول والأفكار والاعتقادات أحيانا. وقد تبنى الصدقات على المصالح الشخصية، ويتم تبادل المصالح والمنافع فيما بينهم، كما يمكن تكوين الصدقات أحيانا من نفس المدينة التي يسكن فيها وهذا ما يجعل عدد الصدقات المكونة لدى الشخص أكبر.

- **البحث عن عمل:**

يوجد العديد من الشبكات التواصل الاجتماعي التي تختص في مجال أو ميدان معين مثل ما هو مخصص لأصحاب العمل والأعمال: فهي تفيدا الطرفين، أصحاب الأعمال (الشركات - مشروع جديد....) والباحثين عن عمل (في شركات /مشروع) فأصحاب الشركات يضعوا الإعلان عن الوظيفة والباحثين يصلون له بسهولة. ويسهل فيها إقامة الاجتماعات والتشاور حلول المشروع أو الفكرة أو أمور الشركة والاتصال بفروعها... .

- **الشهرة:**

من أفضل الطرق لكسب الشهرة هو طريق الشبكات الاجتماعية، وهذا هو الهدف بعض الشبكات مثلا كالتي تعنى بالرسم وتكون معرض، فالأغلب أن مستخدمي الشبكات يبحثون عن تشهير ما يصنعون أو ما يعتقدون.

- **الأخبار**

من أجل ما ناحية الشبكات هو إمكانية توفير أخبار من شتى أنحاء العالم والوصول لها بكل سهولة، وقد تكون الأخبار من سلع معينة أو شخصية منشورة.

¹ العويقي، محمد يحيى. الشبكات الاجتماعية. مرجع سابق، ص10.

- نشر العلم

هناك مواقع للتواصل الاجتماعي تختص بنشر العلم وتبادل المعارف، حتى أن هناك أساتذة و مختصون في مجالات معينة، هم مسؤولون عن هذه المواقع. مثل الويكي، فهي شبكات الاجتماعية مخصصة لنشر العلم، وعن مختلف الأشياء.

ويمكن وضع شروحات مصورة عن الكثير من الصفحات التي لا تجد لها مراكز مخصصة لتعليمها، وأيضا التجارة العلمية التي يصعب القيام بها في المنزل وأي شخص بإمكانه وضع المعلومة وبأبسط الأشكال ومختلفها وتنشر تلك بسرعة تعم بالفائدة.

- متعددي الأهداف:

العديد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نجد هم يستخدمون المواقع في أكثر من جانب مثل التواصل مع الأصدقاء ونشر العلم. فبعض المواقع يكون هدفها التواصل الاجتماعي وتتيح بعض الخدمات كمنشورات المقالات مثلا، قد يستفيد منها المستخدم في نشر العديد العلوم والثقافات. للاستفادة منها. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من عمل علما فله اجر ما عمل به عامل لا ينقص من اجر العامل" أو الجمع بين الصداقة والبحث عن عمل. فتكوين الصداقات يؤدي لمعرفة شركاء جدد، أو التشارك والتفاعل حول نشر فكرة أو العمل على تجسيد عمل وتنفيذ.¹

فلقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي إلى حد بعيد على مساعدة المستخدم على القيام بالعديد من الأعمال وتنفيذ مشاريع كانت تراوده في وقت ما، ونشر العديد من الثقافات والعلوم ليستفيد منها الآخرون وإبداء آرائهم في مختلف مجالات تخصصاتهم .

2-4- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

2-4-1 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

لقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة نوعية في العالم كله، فأصبح استخدام الانترنت يشكل أكثر تفاعلا وأصبح الحصول على المعلومات البيانات في مختلف المجالات بشكل سريع جدا، إضافة إلى سهولة التواصل مع الأشخاص في جميع بقاع العالم.

¹ العويقي، محمد يحيى. الشبكات الاجتماعية. مرجع سابق، ص 10.

- ولمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الايجابيات منها¹
- تعدد مصادر المعرفة.
 - ظهور شخصيات ذات قدرات ذهنية عالية كانت مغمورة من قبل.
 - سرعة وصول الأحداث والأخبار إلى متابعيها.
 - سهولة إيصال المعلومات إلى القراء
 - التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة
 - توفير قاعدة بيانات الباحثين في شتى أنواع العلوم.
 - التعاون مع مجموعات المتخصصة في فن أو علم معين
 - استمرار التواصل بين مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم البعض، وذلك من شأنه أن يزيد من الترابط وقوة العلاقات بين المجتمع.
- ولقد حققت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلا بين المستخدمين في بنية افتراضية تحقق الاتصال بين مجموعة من الأفراد من خلال هذه الشبكات الاجتماعية.
- فلقد استخدمت هذه المواقع في العديد من المجالات، وخاصة التعليمي نشر كل مل هو جديد، وتبادل الأفكار والآراء، ومشاركتها وهذا ما يسهل عملية التواصل الاجتماعي في حل مختلف القضايا الموجودة في معين مثلا.
- كما يوجد أيضا إيجابيات أخرى نذكر منها²:
- **تقريب المسافات بين القارات:** فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرت تكنولوجياي تنتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل ، كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها من قبل.
 - **إكتساب الخبرات وتكزين الصداقات:** استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.

¹ الغامدي، علي. شبكات التواصل الاجتماعي على حالها وما عليها، شبكة الألوكة، على الخط

[<https://www.alukah.net/culture/0/120057>] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/30).

² الجعبري، جاسم. الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. (د.م.ن)، الرواد للنشر والتوزيع، 2009، ص102.

- مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى: في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها أنها قد انتهت.
 - كما سهلت المواقع العديد من الخدمات في المؤسسات الكبرى لتبادل معارفهم وخبراتهم مع بعضهم البعض في معرفة كل ما هو جديد بمشاركة فعاليتهم واهتمامهم وأشهر هذه المواقع التواصل الاجتماعي¹:
 - أسرع وسيلة لتداول الأخبار والمعلومات
 - تساهم في القبض على الجناة والمجرمين
 - تساعد طلاب العلم والباحثين
 - تساعد الصحفيين في الحصول على الأخبار والمعلومات وتسويق منتجاتهم.
 - قضاء كبير النقاش الحر حول مختلف القضايا
 - ساهمت كثيرا في الثورات العربية
 - تساعد في عمليات التسويق الإلكتروني
 - تدعم انتشار الإعلام الترقيمي.
 - أدت إلى ظهور صحافة المواطن.
- 2-4-2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

- كما لمواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات فإن لها سلبيات هي الأخرى قد تعد خطيرة في بعض الأحيان.
- ومن أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان بعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:²
1. نشر الإشاعات والمبالغة ونقل الأخبار
 2. النقاشات التي تباعد من الاحترام المتبادل، وعدم تقبل الرأي الآخر
 3. إضاعة الوقت في التنقل بين صفحات والملفات بدون فائدة
 4. عزل الشبان والمراهقين من واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقدمها المجتمع
 5. ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغة العربية وإضاعة هويتها
 6. انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار كمعنوية ونفسية ومادية.

¹ نور الدين، محمود خليفة. التعريف بمواقع التواصل الاجتماعي للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم. ص24.

² الشاعر، عبد الرحمان بن ابراهيم. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص69.

7. تضمين الوقت في مواقع التواصل الاجتماعية يؤثر على التحصيل العلمي لدى الطالب.
8. الكثير من المعلومات التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي على نماذج إلى تحقيق من صحتها
9. تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في العزوف عن قراءة الكتب التي تعتبر المصدر الصحيح لتلقي المعلومات.

كما توجد سلبيات أخرى تتعلق بمجال البحث العلمي نذكر منها:¹

1. تعليم مستخدم هذه المواقع فنون السرقة
2. الدعاية والتجارة المظلمة
3. نقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الشبكة
4. وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث العلمية
5. انتهاك خصوصية الطالب باعتبار أن هناك ملف شخص لكل طالب في هذه المواقع، وقد يساء استخدام هذه المعلومات في حالة كشفها أشخاص غير موثوق بهم.
6. تدني في المستوى الأكاديمي.

2-5 نماذج مواقع التواصل الاجتماعي :

تضم شبكة الانترنت عدد كبير من مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف مجالات الحياة حيث ساعد التطور التكنولوجي المعلومات والاتصال على ظهور أساليب ووسائل جديدة تحقق أشكال جديدة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال مختلف التطبيقات المتطورة على الحاسب الآلي، والهاتف الجوال ومنه أصبحت هذه المواقع تعرف شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تعمل على ربط الأشخاص من مختلف أنحاء العالم، كما تتيح إيجاد شخصية افتراضية، تسمى ملف شخصي²، ومن خلال ما سبق سنتطرق لإبراز الشبكات الاجتماعية التي عرفت انتشارا واستخداما واسعا من قبل أشخاص في مختلف مناطق العلم والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-5-1 الفيسوك: يعتبر الفيسوك من أشهر المواقع والذي تم إنشاؤه في عام 2004 من قبل مارك زوكربيرج، الذي كان طالبا في جامعة هارفارد، حيث عمل هذا الموقع في بدايته علي تسهيل تبادل المعلومات بين الطلاب في

¹ فيصل الحربي، بشرى. شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم. ملتقى شبكات تواصل الاجتماعي في التعلم، [على الخط 14046/medito/s3.amazonaws.com/shms-prodd] [صفحة مستشارة يوم 2019/03/21].

² زاهر، راضي. مرجع سابق ص 23.

الجامعة، وقد شهد الفيسبوك مع مرور الوقت تحديثات كبيرة جعلت منه أبرز مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي.¹

2-5-2 التويتر twitter : كانت بداية هذا الموقع كتطوير لمشروع بحثي، أجرته شركة oudeo الأمريكية، في مدينة سان فرانسيسكو عام 2006، ثم أطلقه للمستخدمين في أكتوبر من نفس السنة وقامت شركة oudeo بفضل هذه الخدمة تكوين شركة جديدة باسم تويتر، في ديسمبر 2009، ويقدم موقع تويتر خدمة التدوين المصغر من خلال إرسال تغريدات من نشأتها تلقي إعجاب المغردين الآخرين لحد أقصى 140 حرفاً للرسالة الواحدة.²

2-5-3 يوتيوب youtub : هو موقع لرفع وتسجيلات المرئية مجاناً ومشاهدتها عبر البث الحي (بدل التنزيل) ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك، تم تأسيسه في 14 فبراير سنة 2005، من قبل ثلاث موظفي في شركة بأي بال التجارية، في مدينة سان برونو، سان ماتيو كاليفورنيا، ويستخدم تقنية برنامج أدوبي فلاش، لعرض مقاطع الفيديو المتحركة، ومحتوى المواقع بتنوع بين مقاطع بتنوع بين مقاطع إلى أفلام، والتلفاز والموسيقي والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.³

تستطيع القول أن اليوتوب شبكة مخصصة للتواصل مثلها مثل المواقع الأخرى، لكن التواصل هنا من خلال مقاطع الفيديو والتعليق عليها، ومميزتها هي مشاركة كل ما هو جديد من تلك القنوات.

2-5-4 اللينكدان LINKEDIN : هو من مواقع التواصل الاجتماعي ذات التخصص بالأعمال Business Related وتسهيل التواصل من يعملون بمجالات مختلفة عبر هذا الموقع، فهو الاتصال المعرفي المحترف Professional Net working، بين من يعملون في قطاعات مختلفة أو ضمن القطاع نفسه أو ضمن المؤسسة أو الشركة نفسها.⁴ ثم إنشأؤه من قبل ريدهوفمان، و تم إطلاق هذا الموقع من قبل شركته في عام 2003 في كاليفورنيا

2-5-5 Research Gate : هي عبارة عن شبكة اجتماعية علمية أسسها الدكتور الألماني ذو الوصول السورية أياد مدعيش مع بعض زملائه، وتحمل اسم بوابة الأبحاث. Research Gate وهي منصة للتواصل بين الباحثين في تخصصات معينة وتبادل احداث المعلومات أو الدراسات فيما بينهم، وتعمل المواد العلمية بما فيها

¹ ياسر، بكر. الاعلام البديل. القاهرة: مطابع حواس للنشر والتوزيع، 2010، ص34.

² المقدادي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية. مرجع سابق، ص38.

³ الجوهري، أمجد؛ النقيب، متولي. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014، ص189.

⁴ المقدادي، خالد غسان. ثورة الشبكات الاجتماعية. مرجع سابق، ص47..

من كتب ودراسات و بحوث، وكذلك الحصول على المعلومات عن المؤتمرات والمعارض و الندوات، التي تخص مجالاً معيناً، كما تعمل على بناء شبكة من الخبراء في المجالات المختلفة، والتعاون في العمل مع بعضهم، وفي عام 2011 تم الانضمام إلى هذا الموقع ما يزيد عن 900 الف عالم وباحث في اختصاصات مختلفة من 192 دولة.¹

2-5-6 الفلكر Filiker: هو عبارة عن صفحة أو معرض الصور الشخصية على الانترنت سيستطيع، الأشخاص من خلال رؤية الصورة الموضوعية على الصفحة والتعليق عليها²

2-5-7 الانستغرام INSTGRAM: يعزز الاتصالات الحديثة السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، والانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية.

كانت بداية الانستغرام عام 2010، حيث توصل إلى تطبيق يعمل علي النقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية. كما أن هناك استخدامات شائعة للكيك KIK والتانغو TANGO وسناب شات SnapChat وغيرها.³

هو مواقع تواصل اجتماعي، كما تغير تطبيق من تطبيقات الانترنت التي ظهرت مؤخرا والتي تنصح للمستخدمين من النقاط صور ونشرها على المواقع والتي تعبر عن اهتمامات الأشخاص وحياتهم اليومية وما يعيشونه .

3- مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً:

3-1- تعريف موقع الفيسبوك:

يعتبر مواقع الفيسبوك واحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي فهو يتميز بالعديد من الخدمات التي بإمكاننا استخدامها في حياتنا اليومية وبإمكان أي شخص أن ينشئ صفحته الخاصة في هذا الموقع. ويمكن تعريف موقع الفيسبوك على انه :

موقع الشبكة الاجتماعية في الانترنت، تتيح للمستخدمين إنشاء قاعدة لملاحظهم الشخصية، وشبكات اتصال مشتركة وعقد علاقات صداقة مع مستخدمين آخرين، والكتابة على جدران أصدقائهم، وإنشاء مجموعات

¹ كمال، رم، الشبكة الاجتماعية Research Gate على الخط

[<https://arabhardweware.net/2011/05/03/researchgate.havel.million-scintiste/>] صفحة مستشارة يوم (2019/04/25)

² خضير، مؤيد يحيى. المكتبات الحديثة (الالكترونية، الرقمية، الافتراضية). مرجع سابق، ص 203.

³ الشاعر، عبد الرحمان ابن إبراهيم. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. مرجع سابق، ص 66.

والانتساب إليها، ونشر الأحداث والتسجيل كمعجبين ومحبين لأي شيء يمكن تصوره، ضمن قائمة طويلة لإمكانات أخرى، من بين المزايا، الأخرى شبكة الفيسبوك، أدوات، الصور والملاحظات التي تمكن المستخدمين من إنشاء محفوظات مشتركة لصورهم والاحتفاظ بمدونة شخصية مفتوحة على المستخدمين الآخرين.¹

بعد الفيسبوك من أهم وأشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت ، أسسه طالب جامعي بجامعة هارفارد عام 2004 بهدف التواصل بين أصدقائه في الجامعة وتكوين صداقات وأصدقاء جدد، حيث أتاح لهم ميزة الاتصال بالأعضاء الذين يشتركون في نفس الشبكة.

تعريف آخر:

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب الموقع الإلكتروني الاجتماعي على أنه: التعبير المستخدم يوصف أي موقع الكتروني يخول للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية، ونشرها بشكل عالمي عبر ذلك لموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين علمي نفس الموقع² يكون بإمكانهم الدخول إلى الملفات الشخصية.

3-2- نشأة وتطور الفيسبوك:

ترجع فكرة إنشاء الفيسبوك على الأمريكي مارك زوكربيرغ، وقد كان طالبا بجامعة هارفارد الأمريكية، وقد استعان بأشدين من زملائه بالجامعة وهما (داستين موسكوفيتز، وكريس هيووز) حيث قاموا بتصميم موقع للتواصل لبن طلاب الجامعة ليتمكنهم من تبادل خيارهم وصورهم وآرائهم.

وقد انطلق وقع الفيسبوك في البداية من موقع فيرماش Face Match التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة أن الأشخاص، ثم يتم اختيارهم كرواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية من بين تلك الصور، وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماتش Face Match في 28 أكتوبر 2003، وقد كانت العضوية قاصرة في البداية على طلاب جامعة هارفارد.

انطلق موقع الفيسبوك من مسماه الحقيقي Feed Back، في فبراير عام 2004 وهو موقع يتيح شركة فيسبوك الخاصة، ويسمح هذا الموقع بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة، وفي العديد من الأماكن لاكتشاف المزيد من الأشخاص من الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة، كما أنه يعمل على

¹ حسنين، شفيق. الإعلام الجديد. الإعلام البديل. تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية. مرجع سابق، ص 198.

² رضا، أمين. الإعلام الجديد. البحري: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015، ص 114.

تكوين مجموعات لتبادل المعلومات ومقاطع الفيديو، كما يساعد على الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع نفسه.

وبدأ الفيسبوك بالتحول إلى الانفتاح تدريجياً ليمتد حتى يشمل كليات في مدينة بوسطن وجامعة هارفارد، وجامعة أيفي ليج، وجامعة ستانفورد، وفي عام 2005 شملت كافة طلاب المدارس ثم قرر زوكربيرج أن يفتح أبواب موقعه إلى كل من يرغب في استخدامه حيث ارتفع عدد مستخدمي 12 مليون مستخدم في عام 2006 إلى 40 مليون مستخدماً بداية عام 2007.

قد أصبح موقع الفيسبوك أكثر المواقع الاجتماعية استخداماً، حيث يتوصل عدد مستخدمي عام 2012 إلى مليار ومائة مليون مستخدم¹

لقد احتل الفيسبوك قمة شبكات التواصل الاجتماعي من حيث زائري مواقع الانترنت بصفة عامة، فأصبح مستخدماً عن طريق شريحة كبيرة من المجتمع، وخاصة طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية ليزيد انتشار وتوسعا ليشمل مختلف بقاع العالم.

وها لما توفره شبكة الانترنت من خدمات وتقنيات تلي وتحقق أهداف مستخدمي هذه الشبكة، وربما يعود التطور الكبير الذي طرأ على موقع الفيسبوك إلى التقنيات الحديثة للويب 2.0 والتي تمكن المستخدمين من التفاعل والتأثير. ومع كل هذا فموقع الفيسبوك أكبر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً وأكثر دعماً لمختلف اللغات العالمية وخاصة اللغة العربية.

فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجع زوكربيرج على توسيع قاعدة من بحق لهم الدخول إلى الموقع² حيث قرر أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدّموا خدمات جديدة لزواره وأن يدخل في تعاقدات مع معلمين يسعون للاستفادة من قاعدة الجماهيرية الواسعة، وأن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت، ينمو بشكل هائل وكبير ويسد احتياجاً هاماً أدى مستخدمي الانترنت. حيث تلقى موقع الفيسبوك نجاحاً باهراً في هذا المجال بشكل كبير.

وفي ذلك الحين تلقى زوكربيرج عرضاً لشراء موقعه بـ 1.2 مليار دولار، ومع صغر سنه فقد فاجأ الكثيرين من حوله برفض العرض.

¹ جابر. خلف الله محمد. توظيف تطبيقات الويب (2.0) في التعليم

[على الخط <https://azhar2015.blogspot.com/p/blog.page.20html>] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/04).

² محمد، سيد محمد. وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت. القاهرة: دار الفكر العربي، 2009، ص 187.

ويعود السبب إلى رفضه العرض أنه يرى أن قيمة شبكته أعلى كثيرا من المبلغ المعروض وحسب ما قال في مقابلة مع صحيفة فاينانسيال تايمز البريطانية فإنه "ربما لم يقدر كثيرون قمة الشبكة التي بنيناها بما تستحق" وأضاف أن عملية الاتصال بين الناس ذات أهمية بالغة "وإذا استطعنا أن نحسنها قليلا لعدد كبير من الناس فإن هذا سيكون له أثر اقتصادي هائل على العالم كله".

وفي نفس الوقت أثبت أنه كان محقا، في رفضه العرض، فقد قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" أبرز الصحف الاقتصادية الأمريكية أن شركة مايكروسوفت تسعى لشراء 5% من قيمة الفيسبوك.

إن النجاح الذي حققه موقع الفيسبوك دفع شركات كبيرة إلى السير على نفس الدرب، حيث بدأت شركة جوجل دخول منافسة جديدة ليس مع ياهو أو مايكروسوفت هذه المرة، ولكن موقع الفيسبوك، وتهدف جوجل من وراء هذه الخطوة إلى إنشاء مكان وموقع واحد يجمع ويضم أدوات وتقنيات طوارئ البرامج الذين يستعطون إنتاج أدوات وبرامج المتعددة بالشبكة الدولية للمعلومات.¹



الشكل رقم (1): يمثل اسم "Thefacebook" الفيسبوك في بدايته الأولى سنة 2004.²

¹ محمد، سيد محمد. وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت. مرجع سابق، ص 188-189.

² خالد صالح، محمد مصطفى، علوم وتكنولوجيا. القاهرة [على الخط <https://m.youm7.com/anp/2015/2/6/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/05/10)



الشكل رقم (2): يمثل كيفية إنشاء ميزة المجموعات على موقع الفيسبوك عام 2005.



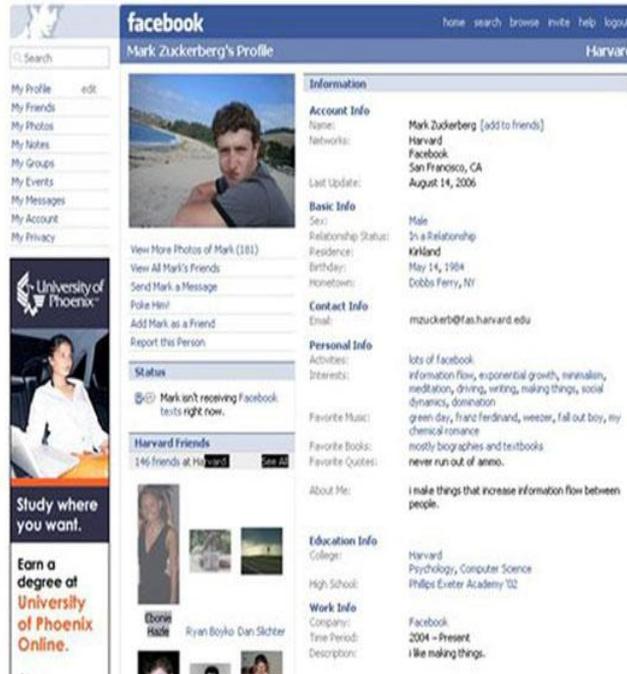
الشكل رقم (3): يمثل تغيير شكل المجموعات اليوم.¹

¹ خالد صالح، محمد مصطفى، علوم وتكنولوجيا. القاهرة [على الخط <https://m.youm7.com/anp/2015/2/6/>] (صفحة

مستشارة يوم 2019/05/10)



الشكل رقم (4): يمثل ظهور ميزة "Feed News" التي تمثل عدد الحسابات غير المتصلة سنة 2005.



الشكل رقم (5): يمثل شكل الحساب الشخصي لمارك زوكيربرج عام 2006¹.

¹ خالد صالح، محمد مصطفى، علوم وتكنولوجيا. القاهرة [على الخط <https://m.youm7.com/anp/2015/2/6/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/05/10)

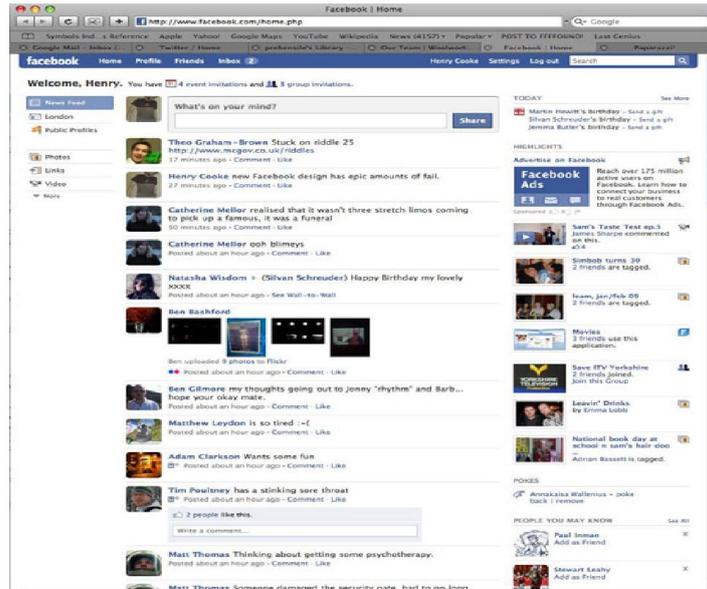


الشكل رقم (6): يمثل توفير خدمة " News Feed " لسهولة التعرف على أنشطة الأصدقاء على موقع الفيسبوك سنة 2006¹.



الشكل رقم (7): يمثل تغيير خدمة " News Feed " وتطويرها إلى ميزة " Mini- Feed " للأنشطة العامة.

¹ خالد صالح، محمد مصطفى، علوم وتكنولوجيا. القاهرة [على الخط <https://m.youm7.com/anp/2015/2/6/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/05/10)



الشكل رقم (8): تمثل حصول الصفحة الرئيسية لموقع "فيس بوك" على بعض التحسينات، وبدأت في عرض العديد من الأخبار في " News Feed " تماشياً مع طريقة عرض تويتر سنة 2009.¹

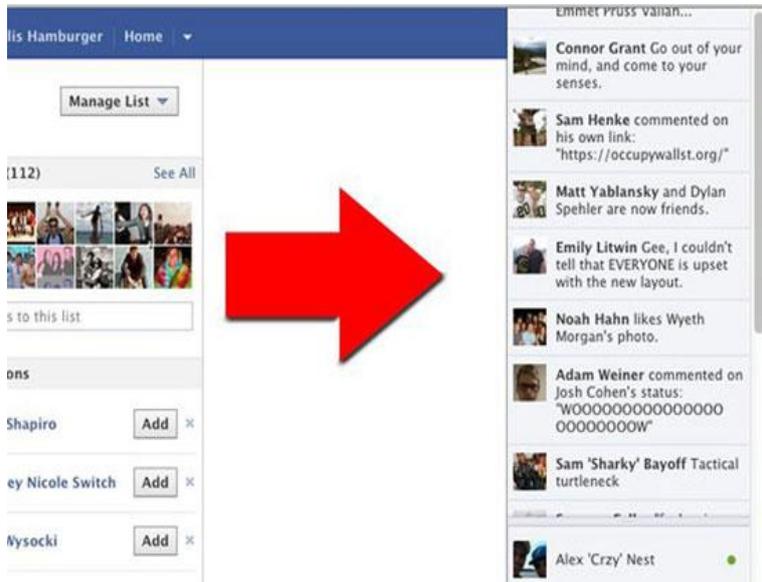


الشكل رقم (9): تمثل إدراج "فيس بوك" ميزة الإخطارات ضمن الشريط العلوي للصفحة الرئيسية سنة 2010

¹ خالد صالح، محمد مصطفى، علوم وتكنولوجيا. القاهرة [على الخط <https://m.youm7.com/anp/2015/2/6/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/05/10)



الشكل رقم (10): تمثل أيقونات الفيسبوك للمعلومات الشخصية سنة 2010¹.



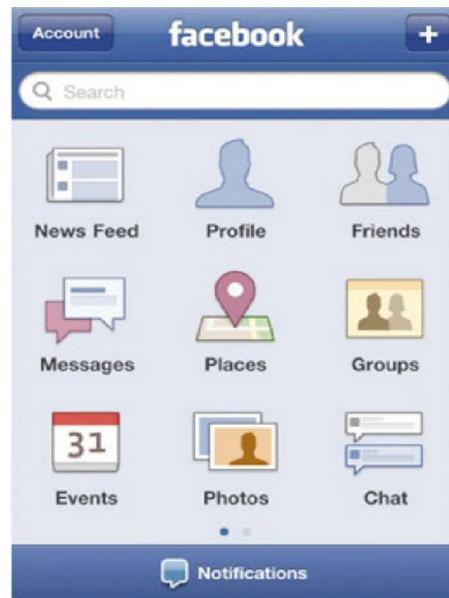
أطلاق "فيس بوك" ميزة "News Ticker" لمتابعة أخبار الأصدقاء في كل صفحات الموقع سنة

2011.

¹ خالد صالح، محمد مصطفى، علوم وتكنولوجيا. القاهرة [على الخط <https://m.youm7.com/anp/2015/2/6/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/05/10)



الشكل رقم (12): تمثل عرض إعلانات على هيئة "News Feed" سنة 2012¹.



الشكل رقم (13): تمثل التغييرات التي حصل عليها موقع الفيسبوك

¹ خالد صالح، محمد مصطفى، علوم وتكنولوجيا. القاهرة [على الخط <https://m.youm7.com/anp/2015/2/6/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/05/10)



الشكل رقم (14): تمثل تصميم الجديد لصفحة الفيسبوك حاليا.¹

3-3 مكونات الصفحة الرئيسية للفيسبوك:²

1- الملف الشخصي **profile**: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا للمحتوى على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعتها الجديدة.

2- إضافة صديق **Add Friend**: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق، أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريد الكتروني.

3- إنشاء مجموعة **Grops**: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة على الانترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أو اجتماعية أو رياضية... الخ، جعل الإشارك بهذه المجموعة حصرا للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها وهو مهتم بموضوعها.

4- الصور **Photo**: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور عن الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

¹ خالد صالح، محمد مصطفى، علوم وتكنولوجيا. القاهرة [على الخط <https://m.youm7.com/anp/2015/2/6/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/05/10)

² العطاس، عمر. استخدام الفيسبوك في التعليم. [على الخط <https://shms.sa/authoring/35753/prfile/143359>] (صفحة مستشارة يوم 2019/03/30)

• ويضيف فير (2012) إلى المكونات السابقة ما يلي:

- 1- الرسائل **Messages**: حيث يقدم إمكانية إرسال الرسائل شخصية، عامة إلى باقي أعضاء مجمع الفيسبوك، وذلك حاله كحال البريد.
- 2- خلاصات الأخبار **New Feed**: وهو مكان يمكن لأصدقائك على الفيسبوك رؤية مشاركاتك من صور أو فيديو، أو مواقع ويب، أو غيرها، ويمكن لأي شخص تصفح صفحتك الشخصية أن يرى آخر الأخبار والرسائل المكتوبة فيها.
- 3- الملاحظات **Note**: أضحت معظم مواقع الانترنت تقدم أماكن خاصة للزوار (التدوين) يمكنك التعبير فيها عمل يحول في خاطرك، حيث يمكن الكتابة عن نفسك وعائلتك وهوياتك وغيرها، ويقدمها الفيسبوك مجاناً.
- 4- الأحداث **Eyents**: حيث تساعدك ميزة المناسبات على إيجاد ما الذي في يجري في محيطك وكل شيء بدءاً من حفلات مروراً بافتتاح المعارض، ووصولاً إلى الحصص لدراسية.
- 5- التطبيقات **Apps¹**: وهي برامج صغيرة تجري في الفيسبوك، حيث تجعلك غير قادراً على القيام بأي شيء بدءاً من الألعاب الصغيرة، إلى تلك المفيدة، حيث يمنح الفيسبوك المبرمج الحرية الكاملة في الوصول إلى منصة الفيسبوك.

¹ العطاس، عمر. استخدام الفيسبوك في التعليم. [على الخط <https://shms.sa/authoring/35753/prfile/143359>] (صفحة مستشارة يوم 2019/03/30)

كما توجد هناك مكونات أخرى نذكر منها فيما يلي¹:

المكونات	التعريف
البيانات الشخصية	الملف الشخصي يتيح لك تنظيم وتسليط الضوء على الأحداث والأنشطة الأكثر أهمية بالنسبة لك يمكنك اختيار المعلومات التي ترغب في مشاركتها على ملفك مثل اهتماماتك، وصورك وحياتك أو مهنتك.
آخر الأخبار	إن ملف الأخبار هو قائمة تم تحديثها بانتظام، والتي تجمع معا، أخبار عن الأصدقاء والصفحات والعلاقات الأخرى مثل المجموعات والأحداث، يمكن للناس التعلق على المحتوى المقترح، يتم تخصيص كل تغذية الأخبار، وفقا لمصالح المستخدم وأنشطة مشاركة أصدقائه
المسنجر أو الرسائل	المسنجر هو تطبيق المراسلة المحمول الذي يتيح لك الوصول على الفور إلى جهات الاتصال الخاصة بك على هواتفهم، المسنجر يسمح لك بإرسال ملصقات ورسائل خاصة من الدردشة في مجموعات وإجراء مكالمات مجانية، حتى على الصعيد الدولي يمكنك أيضا من مشاهدة الناس، متصلا بالمتجر والمستخدمين النشطين على فيسبوك. يوفر المسنجر على أجهزة الأندرويد Android- ios- windows phone
المجموعات	يستخدم أكثر من 500 مليون شخص حول العالم المجموعات. تقدم المجموعات للناس مساحة خاصة بها، مشاركة العناصر في مجموعات صغيرة مع العائلة، مع الزملاء، أو أفضل أصدقائهم، يمكن أن تكون إعدادات الخصوصية، مخصصة لكل مجموعة، يمكن للناس النشر للتحديثات داخل المجموعة، ومشاركة الصور والملفات وتنظيمها.
إعجاب	أخبرك بسهولة أنك تحب هذا المنشور، دون الحاجة إلى ترك تعليق على أي منشور تم وضعه على الفيسبوك. ²

¹ Bouliane Julier. L'utilisation D'un group facebook dans le cadre d'activité collaboratives : Impacts pour les individus et les équipes. Mémoire présenté comme exigence partielle à la maîtrise des sciences de la gestion université du québec à Montréal, juin, 2017, p19.

² Bouliane, Julier. Ibid, p19.

3-4 مميزات وسمات موقع الفيسبوك:

3-4-1 مميزات موقع الفيسبوك:

توجد العديد من المميزات لموقع الفيسبوك ومنها¹:

- ميزة الاتصال السريع.
- سهولة الاستخدام.
- شبائي
- متعدد اللغات.
- حضوره الدائم (وخاصة من خلال خدمات الهاتف النقال).
- عالمي.
- قدرته على التعبئة.

كل هذه الميزات وغيرها جعلت من الفيسبوك أداة أساسية في المجتمع، وستوقف عند ثلاث مميزات أساسية بالرغم من أهمية المميزات الأخرى:

1- ميزة الاتصال السريع: من أهم مميزات الفيسبوك نقل الخبر سرعة فائقة وآتية وإمكانية التفاعل مع الخبراء، والتعليق عليه، تبادل الرسائل والأفكار والآراء، نقل الصور والفيديوهات والتعليق عليها...، في أي حدث يحصل في الشارع لا يحتاج إلا إلى بعض دقائق لتصبح محورا نقاشيا مدعما بالصور والفيديوهات والتصريحات والبيانات، ولتتوالى بعدها دور الفعل والتعليقات والاقتراحات، والدعوات إلى الاحتجاج والتظاهرات، والزمان والمكان، مع ظروف نشأة الحدث، وقد ألغت هذه الميزة الحزاجز الجغرافية والزمانية وجعلت الفضاء الإلكتروني فضاءا مشتركا للحوار، كما أن ما يميز الفيسبوك أنه وسيط تواصلية وتفاعلي، يجعل من كل مشترك متلقيا للخبر وما تعافى وقت واحد.

2- شبائي: يعتبر موقع الفيسبوك موقعا شهرا في العالم العربي إذ أنه يغير لفتة شبابه بامتياز وهذا ما تشير عليه الإحصاءات موقع، social bakrs حول استخدامات الفيسبوك في أكثر من مئتي دولة فهناك إحصائيات تشير إلى استخدام الفيسبوك من قبل الشباب في بعض الدول العربية نذكر منها: في مصر 95% من مستخدمي الفيسبوك تتراوح أعمارهم ما بين 13 و44 سنة. في اليمن 96%، وفي فلسطين 96%، العراق 94%، تونس

¹ منصورى، ندعم. دور الإعلام التواصلية الجديد في تحريك الثورات العربية. جريدة الأخبار.

[على الخط <https://akakhbar.com/opinion/67495>] (صفحة مستشارة يوم 20/04/2019)

93% ليبيا، 93% البحرين 93%. وهذا ما يدل على أن من يتحاور ويتفاعل ويتشارك ويتحرك في الفضاء الإلكتروني. هم الشباب من مستخدمي الفيسبوك بين الذكور والإناث، إذ لا تزال نسبة الإناث المتدنية في العالم العربي مقارنة مع الذكور من جهة، ومقارنة هذه النسبة ما بين العالم الهرب والدول المتطورة من جهة أخرى

3- قدرته على التعبئة: يستطيع المستخدم عن خلال الفيسبوك أن يستثمر جيدا، قدرته على التعبئة الجمهور من خلال المميزات التي يتمتع بها (النص- الرسالة القصيرة- الفيديو- التعليقات- الإعجاب بفكرة Like- إنشاء صفحات خاصة حول أي فكرة أو حدث (Events)).¹

3-4-2 سمات موقع الفيسبوك:

wall- أو لوحة الحائط و هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال رسالة المختلفة إلى هذا المستخدم .

Pokes- أو النكرز التي تتيح للمستخدمين إرسال رسالة "نكرة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض (وهي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بترحيب به).

Photos- أو الصورة التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من أجهزتهم إلى الموقع .

Status- أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي².

News Feed- أو التغذية الإخبارية: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي و كذلك الأحداث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم .

Gifts - أو الهدايا التي تتيح للمستخدمين هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية تكلف الهدية 1 دولار ، و يمكن إرفاق رسالة شخصية بها

Market Place- أو السوق الذي يتيح للمستخدمين إعلانات هوية مجانية³.

¹ نسيم منصور، دور الإعلام التواصلي الجديد في تحريك الثورات العربية، جريدة الأخبار.

[على الخط <https://alkhabar.com/opinion/67495>] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/13)

² صلاح محمد، عبد الحيد. الإعلام الجديد. القاهرة: مؤسسة طيبة، 2015، ص205.

³ مرجع نفسه، ص206.

3-5 دور الفيس بوك في دعم البحث العلمي :

أصبح طلاب الجامعات يشكّلون الكتلة الديموغرافية الأكثر استخداماً لموقع التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها الفيسبوك، وكذلك نظراً للخصائص العديدة التي يتسم بها، سواء من الجانب التواصل الاجتماعي، أو في المجال العلمي المعرفي. لا ريب أن الخصائص المذكورة سابقاً، دفعت المتعلمين إلى استخدام الشبكة الاجتماعية الفيسبوك Facebook لتساهم بشكل أو بآخر في الحقل المعرفي لدى المتعلم، ويمكن استغلال موقع الفيسبوك في الدور التعليمي في النقاط التالية¹ :

- إنشاء الأستاذ أو الطالب مجموعة أو صفحة مادة أو موضوع تعليمي، و دعوة الطلاب للمشاركة فيه.
 - نشر صور و مقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة و تبادلها بين الطلبة و المناقشة حولها.
 - مراجعة الكتب و الأبحاث بشكل تعاوني .
 - استطلاع الرأي على الفيسبوك، والتي يستخدمها الأساتذة كأداة تعليمية فعالة لزيادة التواصل بين الطلبة.
 - تعلم اللغات الأجنبية ، بحيث يتيح الفيسبوك الحوار مع مختلف الأشخاص عبر العالم .
 - تصميم و عرض، تطبيقات جديدة تخدم المادة التعليمية و الاستفادة منها.
 - خلق تعليم تشاركي عبر الفيسبوك من خلال المطالبة بنشر مواضيع للحوار و النقاش.
- إن هذه الخصائص والاستخدامات ليست إلا وصفاً للبيئة الإلكترونية واستغلالها كبيئة تعليمية، و رغم ما توفره من مزايا، لا يستطيع التعليم التقليدي توفيرها إلا أن أطراف العملية التعليمية، قد يواجهون جملة من العوائق و منها :

- التأخر في ظهور الردود في بعض الأحيان، و كذلك انقطاع الشبكة في أحيان أخرى .
- الحرية المطلقة، و التي تؤدي إلى انزعاج من رسائل الأشخاص المجهولين.
- تلقي الفيروسات والأكواد الخبيثة والتي تؤدي إلى غلق الحساب وسرقة المعلومات² .

¹ عواج، سامية؛ تيري، سامية. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. طرابلس: كلية الإعلام والاتصال جامعة سطيف 2 الجزائر. المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية. 2016/04/22. ص14.

² مرجع نفسه، ص14.

4- خاصية المجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيسبوك نموذجاً):

1-4 تعريف المجموعات:

توفر المجموعات مساحة للتواصل حول الاهتمامات المشتركة مع أشخاص بعينهم ، ويمكن إنشاء مجموعة بغرض إعادة تجميع الأسرة أو الأعضاء الفريق الرياضي بعد العمل، أو أعضاء نادي القراءة ...، ويمكن أيضا تخصيص نوع المجموعة استنادا للأشخاص الموارد السماح لهم بالانضمام إلى المجموعة و رؤية محتوياتها¹.

تعريف آخر:

المجموعات هي عبارة عن تجمع لبعض المستخدمين على الشبكة، يجمعهم اهتمام مشترك بأمر معين، ويقوم المستخدم بإنشاء مجموعو ثم يقوم بدعوة الآخرين لإنضمام لهذه المجموعة أو يقوم الأشخاص المعنيين على الشبكة بالبحث عن المجموعة أو طلب العصوية فيها من مدير أو مدراء المجموعة.²

تعريف آخر:

تتضمن المجموعات خيارات موقع الفيسبوك خيارا آخر وهو انشاء مجموعة، تختلف المجموعة عن القائمة حيث أن المجموعة تعد منفصلة عن شبكة الموقع الرئيسية فعند انشاء المستخدم مجموعة يكون مسؤولا عنها، ويمكنه اقتصار تحديثات الحالة والصور ومقاطع الفيديو وأي محتوى آخر على الأشخاص المشتركين فيها. فحسب ويمكن أن تكون المجموعة بمثابة مجموعة فرعية من قائمة أصدقائك مثل أفراد الأسرة أو النادي أو الزملاء أو أي تجمع آخر.³

4-2 أنواع المجموعات:⁴

- المجموعة المفتوحة (العامة): يمكن لأي مستخدم في الفيسبوك الانضمام إلى هذا النوع من المجموعات ورؤية منشوراتها حتى قبل الانضمام إليها.
- المجموعة المغلقة: لا يمكن رؤية المنشورات لهذا النوع من المجموعات إلا من قبل الأشخاص المنضمين لها.

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/1629740080681586>] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/22)

² الدحدوح، علاء أحمد. تصور مقترح لتوظيف الشبكات الاجتماعية facebook في الجامعات الفلسطينية: دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، غزة: الجامعة الإسلامية، 2012، ص42

³ آن، كولير؛ لاري، ماجد. دليل أولياء الأمور لإستخدام الفيسبوك. نسخة منقحة. جمهورية مصر العربية: وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2012، ص28.

⁴ الدحدوح، علاء أحمد. تصور مقترح لتوظيف الشبكات الاجتماعية facebook في الجامعات الفلسطينية. مرجع سابق، ص42.

- المجموعة السرية¹: لا يستطيع أي أحد العثور عليها، إلا عن طريق البحث ولا يتمكن أحد لخارج المجموعة من رؤيتها.

يعرض الجدول التالي²: من يمكنه الانضمام إلى هذه المجموعات وما يمكن للأشخاص رؤيته بشأنها

السرية	المغلقة	العامّة	
الأعضاء الحاليون والسابقون	أي شخص	أي شخص	من يمكنه رؤية اسم مجموعة
الأعضاء الحاليون والسابقون	أي شخص	أي شخص	من يمكنه رؤية وصف المجموعة
الأعضاء الحاليون	الأشخاص على الفيسبوك	الأشخاص على الفيسبوك	من يمكنه رؤية المسؤولين والمشرفين في المجموعة
الأعضاء الحاليون	الأعضاء الحاليون	الأشخاص على الفيسبوك	من يمكنه رؤية قائمة الأعضاء الموجودين في المجموعة
الأعضاء الحاليون	الأعضاء الحاليون	أي شخص	من يمكنه رؤية ما ينشره الأعضاء في المجموعة
الأعضاء الحاليون	الأشخاص على الفيسبوك	الأشخاص على الفيسبوك	من يمكنه طلب الانضمام
الأعضاء الحاليون	الأشخاص على الفيسبوك	الأشخاص على الفيسبوك	من يمكنه العثور على المجموعة في البحث على الفيسبوك
الأعضاء الحاليون	الأعضاء الحاليون	الأشخاص على الفيسبوك	من يمكنه رؤية أحداث المجموعة أحداث الفيسبوك (على سبيل المثال، آخر الأخبار ونتائج البحث)

¹ الدحدوح، علاء أحمد. تصور مقترح لتوظيف الشبكات الاجتماعية facebook في الجامعات الفلسطينية. مرجع سابق، ص 42

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك على الخط. <https://m.facebook.com/help/220336891328465>

[صفحة مستشارة يوم 25-04-2019].

ملاحظة: يمكن للأشخاص الذين لم يسلموا الدخول إلى الفيسبوك رؤية أسماء وأوصاف المجموعات العامة المغلقة، كما يمكنهم رؤية المنشورات في المجموعات العامة.

ملاحظة: تتطلب كل المجموعات موافقة أحد المسؤولين أو أحد الأعضاء في المجموعة على العضو وذلك بحسب الإعدادات المجموعة.

ملاحظة: يمكن لمجموعة مختارة من مالكي الحقوق البحث في منشورات مجموعة البيع بغرض منع إساءة استخدام الملكية الفكرية على الفيسبوك.¹

4-2-1 كيفية تغيير نوع المجموعة:²

ينبغي لمسؤولي أي مجموعة إذا أراد تغيير نوع المجموعة إتباع الخطوات التالية:

- 1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد مجموعتك.
- 2- اضغط على  ثم اضغط على إعدادات المجموعة
- 3- اضغط على الخصوصية، واختر إعداد خصوصية جديد ثم اضغط على تأكيد.

4-2-2 قوانين تغيير المجموعة:

في كل المجموعات:

- المجموعات مقيدة بتغيير واحد لأعداد الخصوصية كل 28 يوما.
- بمجرد تغيير إعداد الخصوصية، يكون أمام المسؤولين 24 ساعة لإعادة تغيير إن أرادوا ذلك.
- بإمكان كل المجموعات دائما تغيير خصوصيتها إلى أعداد أكثر تقييدا.
- في المجموعات التي تتكون من 500 عضو أو أكثر:
- لا يمكن للمجموعات المغلقة تغيير خصوصيتها إلى "عامة"
- يمكن للمجموعات السرية تغيير خصوصيتها إلى "مغلقة" ولكن ليس إلى "عامة"
- في المجموعات الأقل من 500 عضو:
- يمكن تغيير خصوصية المجموعة إلى أي أعداد (عامة أو مغلقة أو سرية).

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك. على الخط. <https://m.facebook.com/help/220336891328465>

[صفحة مستشارة يوم 25-04-2019].

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك. على الخط. <https://m.facebook.com/help/28602790474749263>

[صفحة مستشارة يوم 25-04-2019].

ملاحظة: يحصل جميع أعضاء المجموعة على إشعار عند تغيير نوع المجموعة.¹

4-3 كيفية إنشاء مجموعة والانضمام إليها

4-3-1 كيفية إنشاء مجموعة:

يتم إنشاء مجموعة على الفيسبوك من خلال تباع الخطوات التالية:

- 1- من آخر الأخبار اضغط على  ثم اضغط على المجموعات
- 2- اضغط على + في الزاوية العلوية اليسرى
- 3- أدخل كلمة مجموعة ثم أضف أعضاء المجموعة واختر نوع المجموعة واضغط على إنشاء بمجرد إنشاء مجموعة يمكن تخصيصها عن طريق تحميل ثور غلاف.

ملاحظة:

نوصي بقيام مسؤولو المجموعة بمشاركة أي ارتباط تجارية في المجموعة وكذلك تحديث المجموعة إذ تغيرت الارتباطات يمكنك تحديث المجموعة بتغيير وصف المجموعة وإجراء أعلام.²

4-3-2 كيفية الانضمام إلى المجموعة:

الانضمام إلى المجموعة أي مجموعة على فيسبوك يتطلب القيام بالخطوات التالية:

- 1- من آخر الأخبار لديك انتقل إلى شريط البحث في الجزء العلوي من الصفحة.
- 2- أدخل بعض الكلمات الأساسية للمجموعة التي تبحث فيها ثم اضغط على بحث.
- 3- حدد المجموعة ثم اضغط على انضمام إلى المجموعة.

ملاحظة: تبها لإعدادات المجموعة، قد تضطر لانتظار مواقف مسؤول المجموعة على طلبك.

- إذا كنت تريد الانضمام باسم صفحتك ضع باعتبارك أن مسؤولي المجموعات قد لا يسمحون بانضمام الصفحات إلى مجموعاتهم

إذ تعذر عليك العثور على المجموعة التي تبحث عنها، فقد تكون مجموعة سرية لن تظهر المجموعات السرية في نتائج البحث ويجب على أحد الأعضاء الحاليين دعوتك.

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك. على الخط. <https://m.facebook.com/help/28602790474749263>

[صفحة مستشارة يوم 25-04-2019.]

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك. على الخط. <https://m.facebook.com/help/1677970719931213>

[صفحة مستشارة يوم 25-04-2019.]

يمكن للصفحات طلب الانضمام إلى المجموعات ولا يمكن دعوتها للانضمام إلى صفحة سرية يمكن لمسؤولي الصفحة فقط الانضمام إلى المجموعة.

رغم انضمام للمجموعة يمكن للأشخاص الآخرين رؤية أنك أحد أعضائها:
اعتمادا على إعدادات الخصوصية الخاصة بالمجموعة¹.

4-4 نظام عمل وإدارة المجموعات

4-4-1 كيفية النشر في المجموعة

لنشر في المجموعة يجب القيام بـ:

1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد المجموعة.

2- اضغط على أكتب شيئا.....

من هنا يمكنك: نشر تحديث، إضافة صورة أو فيديو بث مباشر- الدخول- بيع شيء.

اضغط على  بجوار أكتب شيئا..... لبدء فيديو بث مباشر أو إنشاء ملف مجموعة إنشاء مناسبة مجموعة².

4-4-1-1 كيفية الموافقة على المنشورات في المجموعة

يمكن لمسؤول المجموعة الموافقة على المنشورات قبل السماح لها بالظهور في المجموعات وذلك بإتباع الخطوات التالية:

1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد مجموعتك.

2- اضغط على  ثم اضغط على إعدادات المجموعة

3- اضغط إلى موافق على المنشورات ثم اضغط على تشغيل

ملاحظة: سيصلك إشعار في حالة وجود منشورات معلقة تحتاج إلى موافقتك:

- في حال وجود منشور معلق ينتظر موافقتك عليه:

- اضغط على الموافقة للموافقة على المنشور

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك. على الخط . <https://m.facebook.com/help/10763583048280>

[صفحة مستشارة يوم 25-04-2019.]

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك. على الخط . <https://m.facebook.com/help/232426073439303>

[صفحة مستشارة يوم 23-04-2019.]

- اضغط على رفض لحذف المنشور.¹

4-4-1-2 الموافقة المسبقة على المنشورات في المجموعة:

كما يمكن لمسؤولي ومشرقي المجموعة الموافقة المسبقة على الأعضاء في مجموعاتهم للنشر في المجموعة دون الموافقة المسؤول، وذلك من خلال:

1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد مجموعتك

2- اضغط على  ثم حدد الأعضاء.

3- أكتب اسم العضو الذي تريد منحه الثقة، ثم اضغط موافقة مسبقاً على المنشورات.²

- ولرؤية قائمة بأعضاء المجموعة الذين تمت الموافقة عليهم مسبقاً أو إزالة الموافقة المسبقة .

1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات و حدد مجموعتك .

2- اضغط على  ثم حدد الأعضاء .

3- اضغط على أعضاء تمت الموافقة عليهم مسبقاً في الزاوية العلوية اليسرى لرؤية قائمة كل الأعضاء المجموعة الذين تمت الموافقة عليهم مسبقاً.

4- لإزالة الموافقة المسبقة على المنشور اضغط على اسم عضو المجموعة، ثم حدد إزالة الموافقة المسبقة على المنشور.
ملاحظة :

لا يتم إرسال شعارات إلى أعضاء المجموعة إذا كانوا أعضاء قد تمت الموافقة عليهم مسبقاً.³

4-4-6 دعوة أعضاء جدد إلى المجموعة:

لدعوة أعضاء جدد إلى مجموعة يجب:

1- اضغط على  ثم اضغط على مجموعات وحدد المجموعة التي تريد دعوة الأعضاء إليها.

2- اضغط  دعوة أسفل اسم المجموعة.

3- اضغط على الأصدقاء التي تريد دعوتهم أو اضغط على بحث ثم أدخل أسمائهم

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك. على الخط . <https://m.facebook.com/help/131887213640898> [صفحة مستشارة يوم 23-04-2019].

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك. على الخط . <https://m.facebook.com/help/131887213640888> [صفحة مستشارة يوم 23-04-2019].

³ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك. على الخط . <https://m.facebook.com/help/131887213640856> [صفحة مستشارة يوم 23-04-2019].

- ملاحظة:** في جميع أنواع المجموعات العامة والمغلقة والسرية، يمكن لأي عضو من أعضاء المجموعة دعوة أصدقائه.
- يرجى العلم أنه بمجرد شخص ما بالانتماء إلى المجموعة، سيتمكن من معاينة المجموعة قبل تحديدها إذا كان يريد الانضمام إلى المجموعة.
 - لا يمكن دعوة صفحات الانضمام إلى المجموعات كالأعضاء.
 - إذا دعوة أشخاصا إلى مجموعة ما، فقد يحتاج مسؤول المجموعة إلى الموافقة على الطلب قبل انضمامهم¹.
- عند ما يدعوك أحد الأشخاص إلى مجموعة ما وتتم الموافقة على تلك الدعوة بواسطة عضو أو مسؤولا ومشرف، فستتلقى إشعارا بدعوتك إلى مجموعة، ستمكن من معاينة المجموعة، كما ستحدد ما إذا كنت لا تريد الإنضمام إليها خلال تلك المدة، قد ترى أيضا منشورات المجموعة في آخر الأخبار لديك.
- حينما تكون في وضع المعاينة: لن تتمكن من النشر والتعليق على منشورات الأشخاص في المجموعة، ولن تتمكن من دعوة أي شخص آخرين إلى المجموعة.
 - يمكن لأعضاء المجموعة رؤية أنك تقوم بمعاينة المجموعة في قائمة الأعضاء ولكن لن يراك المستخدمين ممن هم ليسوا أعضاء في المجموعة في قائمة الأعضاء.
 - يرجى العلم أنه في غالبية المجموعات يمكنك دعوة أي شخص طالما كان صديقا لأحد أعضاء المجموعة.
 - يمكنك مغادرة المجموعة في أي وقت.²

4-4-7 كيفية إزالة شخص من المجموعة:

يمكن لمسؤولي المجموعة فقط حظر أو إزالة الأعضاء وذلك من خلال:

- 1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد المجموعة.
- 2- اضغط على  في أعلى اليسار ثم اضغط على الأعضاء.
- 3- ابحث عن العضو الذي تريد إزالته أو حظره ثم اضغط على اسمه.
- 4- حدد إزالة عضو أو حظر عضو.

ملاحظة: في حالة حظر عضو اضغط على المزيد لحذف منشورات والتعليقات ودعوات الأعضاء المعلقة والشخص الذي تريد حظره.

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط]. [\[https://m.facebook.com/help/162550990475119\]](https://m.facebook.com/help/162550990475119) (صفحة مستشارة يوم 25-04-2019).

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط]. [\[https://m.facebook.com/help/162550990475119\]](https://m.facebook.com/help/162550990475119) (صفحة مستشارة يوم 25-04-2019).

- لإزالة ذلك الشخص من المجموعات الأخرى التي تريدها يمكن تحديد الخيار لتطبيق هذه التغييرات على المجموعات الأخرى التي تديرها.
- يتعين على من تمت إزالته من الأعضاء طلب الانضمام إلى المجموعة أخرى إذ أراد ذلك.
- لن يتمكن الأعضاء المحظورين من العثور على المجموعة في البحث أو رؤية أي من محتواها، ولا يمكن لأعضاء دعواتهم إلى المجموعة مدة أخرى.¹

4-4-8 كيفية منع المسؤولين للأعضاء مؤقتاً في المجموعات:

يمكن لمسؤول المجموعة منع أي شخص ما مؤقتاً من النشر أو التعليق في المجموعة وذلك من خلال:

- 1- من آخر الأخبار اضغط  ثم اضغط على الأعضاء.
 - 2- اضغط على  ثم اضغط على الأعضاء.
 - 3- اضغط على اسم الشخص الذي تريد منحه ثم اضغط على منع العضو
 - 4- حدد المدة الزمنية التي تريد منع الشخص من النشر أو التعليق خلالها في المجموعة، ثم اضغط على منع.
- ملاحظة:** عندما تقوم بإخفاء عضو بالمجموعة فسيرى في المرة التالية لزيارته المجموعة أن تم إيقاف مكانية كتابة منشور أو التعليق في المجموعة مؤقتة.²

4-4-9 كيفية تشغيل الموافقة على العضوية في المجموعات:

إذا كنت مسؤول مجموعة يمكنك تشغيل الموافقة على العضوية في المجموعة، وذلك يعني أي مسؤولين والمشرفين يجب عليهم الموافقة على طلبات العضوية قبل أن يتمكن أي شخص من الانضمام إلى المجموعة. لتشغيل الموافقة على العضوية:

1. اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد مجموعات
2. اضغط على  ثم اضغط على إعدادات المجموعة.
3. اضغط على الأشخاص الذين يمكنهم الموافقة على طلبات العضوية، ثم حدد المسؤولين والمشرفون فقط.³

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط . <https://m.facebook.com/help/211909018842184> (صفحة مستشارة يوم 25-04-2019)

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/387893081608612> (صفحة مستشارة يوم 26-04-2019)

³ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/21426054859488> (صفحة مستشارة يوم 25-04-2019)

- تشغيل الموافقة المسبقة:

وإذا كنت مسؤول مجموعة يمكنك توفير الوقت بالموافقة المسبقة على طلبات الأعضاء من الأشخاص الموجودين في المجموعات الأخرى بالفعل:

- 1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد هويتك
- 2- اضغط على  ثم اضغط على إعدادات المجموعة.
- 3- اضغط على الموافقات المسبق على العضوية ثم اضغط إضافة بجانب المجموعات التي تريد الموافقة على أي أعضاء منها مباشرة.

ملاحظة:

يمكنك إزالة المجموعات من "الموافقة المسبق على العضوية بالضغط على إزالة"¹

4-4-10 كيفية إضافة أو تعديل أسئلة أعضاء في المجموعات:

يمكن للمسؤول مطالبة الأشخاص الذين يرغبون بالانضمام إلى المجموعة يمكن للمسؤول مطالبة الأشخاص الذين ألا تزيد أحرف الأسئلة عن 200 حرف، ولطرح الأسئلة:

- 1- اضغط على  ثم اضغط على إعدادات المجموعة
- 2- اضغط على  ثم اضغط على إعدادات المجموعة.
- 3- اضغط على أسئلة الأعضاء المعلقين.
- 4- قم بإضافة أو تعديل أسئلتك واضغط على حفظ.

ملاحظة: عندما يضغط شخص ما على انضمام على مجموعتك ينظر نموذج يتضمن الأسئلة التي عينتها إذا دعاك شخص للانضمام على مجموعة، فإنه يتلقى إشعاراً بالإجابة عن الأسئلة وعند الضغط على الإشعار، سيتم الانتقال إلى النموذج.

• ضع ما يلي في الاعتبار

يمكن للأعضاء المحتملين الإجابة عن سؤال واحد فقط أو كل الأسئلة، فالإجابة غير إجبارية.

- إذا ضغط عضو محتمل إلغاء يظل طلبه مستمرا.

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/308412616488>] (صفحة مستشارة يوم

- إذا لم يوجب الأعضاء على الأسئلة، فإنهم يتلقون إشعارات تلقائية كل أربع ساعات (بعد 3 ساعات، وبعد يوم واحد ويومين وثلاثة أيام) تتوقف الإشعارات بعد 3 أيام.¹

4-4-11 كيفية الحصول على شارة مسؤول أو مشرف

تقوم شارة المسؤول أو المشرف بتميز مسؤولي ومشرفي المجموعة (لتسهيل التعرف عليهم. تظاهر) تظهر الشارات بجانب اسم المسؤول أو المشرف وتعرض الشارات حالياً تلقائياً في المجموعة التي تحتوي على 50 عضو أو أكثر يتعذر إخفاء الشارات.²

4-4-12 كيفية تعيين شخص ما كمسؤول أو مشرف في المجموعات:

لا يمكن لأي شخص دون مسؤولي المجموعات تعيين دور بالمجموعة لشخص ما، ولتعيين أحد الأشخاص كمسؤول أو مشرف في مجموعة تديرها ينبغي القيام بـ:

- 1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد مجموعتك.
- 2- اضغط على  ثم اضغط على الأعضاء.
- 3- اضغط على اسم الشخص الذي تريد تعيينه كمسؤول أو مشرف
- 4- حدد تعيين كمسؤول أو تعيين كمشرف.

ملاحظة: يجب على أعضاء المجموعة زيارة المجموعة ليتم تقسيم مسؤولين.

ملاحظة: يرجى العلم أنه بمجرد منع أحد الأعضاء دور مسؤول، فإنه يمكنه إزالة الأعضاء أو المسؤولين وإضافة مسؤولين جدد وتعديل وصف المجموعة وإعداداتها.

لا يمكن للصفات التي يعد أعضاء في المجموعة أن تكون بمثابة مسؤولين أو مشرفين بالمجموعة.³

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/200755420421098/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/26)

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/154247335210446/>] (صفحة مستشارة يوم 2019/04/26)

³ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/148640791872225/>] (صفحة مستشارة يوم 2019-04-25).

4-4-13 كيفية إزالة شخص من دور المسؤول أو المشرف في المجموعات

لإزالة أحد الأعضاء المجموعة من دور مسؤول أو مشرف يجب أن تكون مسؤولاً بالمجموعة، ثم عليك

القيام بالخطوات التالية:

- 1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد مجموعتك
- 2- اضغط على  ثم اضغط على الأعضاء
- 3- اضغط على المسؤولين في الأعلى
- 4- اضغط على اسم العضو الذي تريد إزالته من دور ما، ثم اضغط على إزالة من دور المسؤول أو إزالة من دور المشرف.

ملاحظة: تذكر أنه بمجرد إزالة أحد أعضاء من دور مسؤول بالمجموعة فإنه لن يتمكن من إزالة الأعضاء أو المسؤولين، أو إضافة مسؤولين جدد أو تعديل وصف المجموعة وإعداداتها¹

4-4-14 الفرق بين المسؤول والمشرف في المجموعات على الفيسبوك

هناك دوران للأشخاص الذين يقومون بإدارة المجموعات المسؤولين والمشرفون:

والجدول التالي دور كل منهم

المشرف	المسؤول	
	✓	تعيين شخص آخر كمسؤول أو مشرف
	✓	إزالة مسؤول أو مشرف
	✓	إدارة إعدادات المجموعات (على سبيل المثال كغير اسم مجموعة أو صورة غلاف أو إعدادات الخصوصية)
✓	✓	الموافقة على طلبات العضوية أو رفضها
✓	✓	الموافقة على منشورات المجموعة أو رفضها
✓	✓	إزالة المنشورات وتعليقات منشورات
✓	✓	إزالة الأشخاص وحضرهم من المجموعات
✓	✓	تثبيت منشور وإلغاء تثبيته

¹ زيارة مركز المساعدة موقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/1718782575010160>] صفحة مستشارة يوم (2019/04/26)

ملاحظة: إذا كنت تتمتع بدور المسؤول بمجموعة فتعرف كيفية تعيين شخص ما مسؤول أو مشرف في المجموعة.¹

4-4-15 كيفية تغيير اسم المجموعة:

يمكن لمسؤولي المجموعة فقط تغيير اسم المجموعة ولتغيير اسم المجموعة:

1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعة وحدد المجموعة.

2- مرر للأسفل  ثم حدد إعدادات المجموعة.

3- مرر للأسفل ثم اضغط على اسم والوصف.

4- قم بتغيير اسم المجموعة، ثم اضغط على حفظ في الزاوية العلوية اليسرى.

ملاحظة: بمجرد تغيير اسم المجموعة، يتلقى جميع أعضاء المجموعة إشعارات تخبر بأنك قد غيرت اسم المجموعة، لا

يمكن تغيير اسم مناسبة أكثر من مرة واحدة كل 28 يوم.²

4-4-16 كيفية إضافة ملف للمجموعة:

لإضافة ملف للمجموعة:

1- من آخر الاختيارات أنقر على المجموعات القائمة اليمنى ثم حدد مجموعتك.

2- علي يسار أكتب شيئاً... أنقر على المزيد < إضافة ملف.

3- أنقر على اختيار ملف لتحديد ملف من جهاز كمبيوتر أو Dropbox

4- يمكن اختيار كتابة شيء ما عن ملفك ثم النقر على النشر.

ملاحظة: تذكر أنه يمكن مشاركة روابط الملفات Dropbox خارج المجموعة ويعتمد ما من يمكنه عرض

الملفات وتحميلها وتنزيلها على إعدادات الخصوصية لمجموعة.

- يرجى مراجعة معايير مجتمع فيسبوك للتعرف على المزيد من أنواع المعنية من السوط والمحتوى المسرح بها على

الفيسبوك.³

4-4-20 كيفية حذف مجموعة أو أرشفتها:

يمكن لمسؤول مجموعة حذفها أو أرشفتها، ويتم حذف المجموعات عندما لا تحتوي على أخطاء .

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط 901690736606756 <https://m.facebook.com/help/> (صفحة مستشارة يوم 25-04-2019).

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/312721188838183>. (صفحة مستشارة يوم 28-04-2019).

³ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/397856870259152> (صفحة مستشارة يوم 28-04-2019).

وحذف المجموعة وإجراءاتها ولا يمكن التراجع عنه وعند تعطيل مجموعة لا تظهر في النتائج لغير الأعضاء ولا يمكن انضمام أعضاء جدد.

لحذف مجموعة:

- 1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد مجموعتك .
- 2- اضغط على  ثم اضغط على الأعضاء.
- 3- اضغط على اسم كل عضو باستثناء اسمك، ثم حدد إزالة عضو.
- 4- اضغط على اسمك، ثم حدد مغادرة المجموعة، ثم اضغط على مغادرة وحذف.

ملاحظة:

إذا كنت مسؤولاً، لا يمكنك حذف مجموعة لم تكف أنت من إنشائها إلا إذا كان المنشئ الأصلي قد

غادر¹.

أرشفة مجموعة:

- 1- اضغط على  ثم حدد المجموعة التي تريد أرشفتها
 - 2- اضغط على **المزيد** > عرض معلومات المجموعة.
 - 3- مرر للأسفل، ثم اضغط على أرشفة المجموعة.
 - 4- اضغط على تأكيد.
- الاختلاف بين حذف و أرشفة مجموعة :يوضح الجدول الفرق بين حذف مجموعة فيسبوك و أرشفتها².

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/www/174988392554409>

(صفحة مستشارة يوم 2019/04/28)

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/www/1754012771545090>

(صفحة مستشارة يوم 2019/04/28)

	في حالة حذف المجموعة	
هل ستظهر المجموعة في البحث	لا	لا لم تكن عضواً أو مسؤولاً أو ... حالياً
هل يمكن التراجع عم هذا الاجراء	لا	نعم يمكن إلغاء أرشفة المجموعات بواسطة أي مسؤول
هل يمكن لأي واحد من مسؤولي المجموعة تنفيذ هذه الإجراءات	لا يمكن فقط لمجموعة الذي يتخذ أيضا دورا المسؤول حذف المجموعة إذا لم يعد المنشئ القائم بدور مسؤول عضواً في المجموعة يمكن لأي مسؤول في المجموعة حذفه	نعم
هل يمكن انضمام أعضاء جدد	لا	لا
هل يمكن للمسؤولين أو أعضاء المجموعة نشر صور ومقاطع فيديو أو التعليق عليها أو إضافتها		
هل يمكن للمسؤول إزالة المنشورات والتعليقات والصور ومقاطع الفيديو	لا	نعم
هل يمكن للمسؤولين تعديل تفاصيل المجموعة بما في ذلك الوصف أو الصورة	لا	لا

هل تعرض مجموعتي إجمالي العدد الحقيقي للأعضاء؟

إذا كنت ترى إجمالي عدد الأعضاء يختلف عن العدد الحقيقي فمن الممكن أن تكون حسابات بعض الأشخاص في المجموعة غير نشطة الآن.

عندما يكون حساب شخص ما غير نشط وهذا يعني أن ذلك الشخص لا يمكن رؤيته أو العثور عليه على الفيسبوك، وحتى إذا كان لا يزال محسوباً كعضو بالمجموعة فلن يظهر في المجموعة بعد ذلك، وقد يصح الحساب غير نشط إذا اختار شخص ما تعطيل الحساب أو إذا تم تعطيله من قبل فيسبوك.¹

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/www/1754012771545090>]
(صفحة مستشارة يوم 2019/04/22)

4-5 أصناف المجموعات:

يمكن للمسؤولين فقط تغيير صنف المجموعة، ويضيف كل من أصناف المجموعات أدوات مختلفة إلى مجموعة تتولى مسؤوليتها ويمكن الاختيار من بين واحد من الأصناف الأربعة التالية¹:

صنف المجموعة	الوصف
عام	هذا هو وصف الافتراضي في المجموعات ويتضمن المجموعة القياسية لأدوات
البيع والشراء	يقوم هذا الصنف في تعيين نوع المنشور الافتراضي على قوائم المعروضات مما يتيح لك إمكانية، تعيين عملية افتراضية، وتجميع كل القوائم معروضا المبيعات إمكان وحد داخل المجموعة
التعلم الاجتماعي	يتيح لك هذا الصنف إمكانية إنشاء اختيارات ودروس تعليمية ومتابعة مستوى تقدم الأعضاء
ألعاب الفيديو	يتيح لك هذا الصنف إمكانية ربط مجموعتك للعبة المحددة واستضافة منافسات الأعضاء

4-5-1 تغيير صنف المجموعة في مجموعة تديرها:

- 1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وحدد لمجموعتك.
- 2- اضغط على  ثم حدد إعدادات المجموعة.
- 3- مرر الأسفل واضغط على نوع المجموعة، ثم حدد نوع مجموعة.
- 4- اضغط على تطبيق نوع المجموعة.²

ملاحظة

يرجى العلم انه وبمكنتك تغيير نوع المجموعة في أي وقت.

4-5-2 كيفية تغيير اسم المجموعة:

- يمكن المسؤولين المجموعة فقط تغيير اسم المجموعة، ولتغيير اسم المجموعة:
- 1- اضغط على  ثم اضغط على المجموعات وجدد المجموعة .
 - 2- اضغط على  ثم حدد إعدادات المجموعة.³

¹ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط <https://m.facebook.com/help/www/703062606492033> صفحة مستشارة يوم 2019/04/22

² زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط . <https://m.facebook.com/help/703062606492033> صفحة مستشارة يوم 2019-04-25 .

³ زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك [على الخط . <https://m.facebook.com/help/312721188838183> صفحة مستشارة يوم 2019-04-25

3- مرر للأسفل، ثم اضغط على الاسم والوصف.

4- قم بتغيير اسم المجموعة، اضغط على حفظ في الزاوية العلوية اليسرى.

ملاحظة:

بمجرد تغير اسم المجموعة، يتلقى جميع أعضاء المجموعة إشعارات تخبرهم بأنك قد غيرت اسم المجموعة لا يمكنك تغير اسم المناسبة أكثر من مرة واحدة كل 28 يوما.

5- شبكات التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي:

5-1 مفهوم الشبكات الاجتماعية العلمية أهدافها واستخدامتها

5-1-1 تعريفها: يسعى التوجه الحالي في الميدان العلمي نحو الإتاحة العلمية بحيث أصبح اهتمام المجتمع العلمي منصبا على استخدام قنوات الويب الاجتماعي، وغيرها من منصات الانترنت نظرا لتنامي استخدام هذه الوسائط، في شتى المجالات وثبوت لفعاليات، بحث يزداد تبني الباحثين بشكل كبير لهذه الأدوات في عملهم اليومي لتصبح الوسائط أدوات فعالة لتسجيل الآثار الرقمية لأبحاثهم وانفتاح المجال العلمي إلى الجماهير الواسعة.¹

في السنوات الأخيرة ومع تنامي استخدام الويب الاجتماعي، برزت إلى الوجود مواقع التواصل الاجتماعي العلمية التي تهدف إلى جعل الإنتاج الفكري والعلمي للباحثين أكثر إتاحة من خلال النشر الشخص L'autopublication، إذ تحتوي هذه المواقع على آلية التفاعل بين مما يعزز من خاصية التبادل والتشارك لذلك لم نجد تعريفا دقيقا لهذا النوع من الشبكات وحسب رأينا قد يعود السبب إلى أنها لم تحظى بالكثير من الدراسات بسبب حداثتها ومن خلال القراءات التي قمنا بها استخلص عدة مصطلحات منها:

- شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية.

- شبكات التواصل الاجتماعي للبحث.

- شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية للبحث.

تعرف البوابة الإلكترونية Infoclio شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي:

على أنها أدوات تسمح بإنشاء مواقع تواصل لتبادل المعلومات والمصادر، وتختلف هذه المواقع عن الفيسبوك والتويتر، كونها وجدت تخصيصا للمستخدم من طرف الباحثين.

¹ بن بوزيد، هجيرة. مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تمكين البحث العلمي. جامعة الجزائر2، ص391.

[على الخط <https://www.asjp-cerist.dz/en/downartitel/209/4/1/61765>] (صفحة مستشارة يوم 13-05-2019)

- كما تعرفها شبكة Couperin: بأنها المحيط الاجتماعي الذي يتم فيه تبادل الأبحاث وبث وتقاسم المعلومات وكذا التعاون بين الأفراد والمجموعات وهو قضاء فريد وظاهري يحتوي على روح التعاون بين الباحثين.
- من خلال التعريفين السابقين يمكن الوصول إلى النتائج التالية:
- هي أدوات أنشأت خصيصا للباحثين.
 - هي مواقع تواصل لتبادل المعلومات والمصادر .
 - هي مواقع لتبادل الأبحاث وبث وتقاسم المعلومات.
 - تهدف هذه المواقع إلى إيجاد روح التعاون في المجتمع الباحثين .

تسعى Ljad Madish إلى تحقيق أهداف وطموحات ضخمة حيث تأمل أن يصبح Reseach Gate ملتقى رئسي للعلماء الراغبين في الانخراط في نقاشات تعاونية والأوراق التي يستعرضها الباحثون، وتبادل النتائج السلبية التي قد لا تتاح لها الفرصة، وكذلك تحميل مجموعات بيانات يمكن استخدامها لاحقا بعد تصنيفها، تقول Ljad Madish بأن هدف الموقع هو الفوز بجائزة نوبل مع Reseach Gate فنحن بصدد تغيير العلم بطريقة غير متوقعة تماما.

لقد استخلصنا كذلك من خلال قراءة المقال وأهداف أخرى لهذه الشبكات المتمثلة في الدعم المالي الذي تلقاه من كبار المستثمرين من بينهم Bille gots وهذا ما يجعلنا نتساءل عن مدى منافسة هذه الشبكات لدور النشر، وهل تطمح في الحصول على مكاسب اقتصادية من خلال تعاملها مع الشركات البارزة في التكنولوجيا الحديثة؟¹

5-1-2 أهداف مواقع التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي:²

تحقيق الحضور والاعتراف بالباحثين إذ أن 70 % من الباحثين يقررون استخدامها لغرض التعريف ببحوثهم.

الرفع من فرض الباحث في الحصول على الوظائف إذ أن أغلبية المؤسسات تستخدم مواقع التواصل للحصول على السير الذاتية.

-تنمية الإنتاج العلم.

¹ بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي. مرجع سابق، ص394.

² بوكريزة، كمال؛ غزال، عبد الرزاق. «الاستخدامات التواصلية والاشباعات المعرفية في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية لفئة الشباب الجامعي». مرجع سابق، ص25.

- فتح باب المنافسة.
- التعاون والتشارك.
- إنشاء علاقات بين الباحثين
- البحث الواسع للبحوث.
- تتبع الباحثين والحصول على المعلومات عن آخر أعمالهم .
- اقتراح اتصالات جديدة التي تشابه موضوع بحثه.
- التعريف بالمعطيات البحثية.
- الوصول إلى قواعد المنشورات المتحصل عليها من مصادر المفتوحة.
- الحصول على إحصائيات تقسيم الباحث لموضوع بحثه.
- الاقتراب من أعماله وكذلك مساهماته وتفاعلاته.

5-1-3 استخدامات الشبكات التواصل الاجتماعي:

- إيجاد الباحثين والمختصين.
- البحث عن المقالات.
- تتمين البحث العلمي .
- تسير وتقاسم المعطيات البيليوغرافيا .
- التواصل داخل المجموعات .
- التشارك في الأعمال من خلال عقد علاقات مع باحثين أجانب ينتمون إلى نفس الميدان.
- تقاسم المعلومات العلمية.
- اقتراح الشراكات والمشاركة في الأعمال التعاونية.¹

5-2 دوافع استخدام فئات الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي:

- إن استخدام فئات الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، يعود إلى السباب المتمثلة في²:
- التعرف على أشخاص جدد، والحصول على المعارف وتكوين صداقات جديدة.

¹ بن بوزيد، هجيرة. مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تتمين البحث العلمي. مرجع سابق، ص392.

² بوكرزازة، كمال؛ غزال. عبد الرزاق. «الاستخدامات التواصلية والاشباع المعرفية في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية لفئة الشباب الجامعي». مرجع سابق، ص26،25.

- إمكانية التواصل مع أشخاص قدامي سبقت معرفتهم.
 - تطور علاقات الصداقة من افتراض إلى واقعي من خلال المشاركة في المتلفيات والندوات والإحاطة بجميع الاخبار.
 - تكوين مجموعات للتداول والتعارف وتبادل الآراء والمعارف والخبرات.
 - فتح نوافذ جديدة للتعبير عن مختلف الأفكار وزيادة الرصيد المعرفي والثقافي.
 - التقييم الشخصي من خلال قراءة تعليقات على الموضوعات المنشورة
- وهناك دوافع أخرى لاستخدام حور النوع من المواقع :

التحميل المشترك Loadcharing: ويؤدي ذلك إلى توفير قدرات تكنولوجية متقدمة تخدم احتياجات المستخدمين، وتعمل على توازن الأعمال الزائدة بين مختلف المحاور المشتركة في الشبكة، مما يؤدي إلى التكامل في البيانات والبرامج وبذلك يصبح في إمكان أي فرد الاتصال عن بعد مع أجهزة الكمبيوتر المتواجدة في الشبكة للاستفسار عن معلومة معينة.

توفير إمكانية تبادل المعلومات: حيث يمكن تبادل المعلومات والملفات الخاصة بالتطبيقات على خطوط الشبكة في وقت سريع بتكاليف قليلة وبدرجة كبيرة من الأمن¹

إمكانية الاتصال عن بعد Telecommunicating: حيث أصبح في إمكان الأفراد والمكاتب الاتصال ببعضهم من خلال الشبكات عن طريق الاتصال على الخط المباشر Online والبريد الإلكتروني Electronic Mail ، المشاركة في الوقت² Time Charing

3-5 الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي:

إن الدور الثقافي الذي تؤديه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي له، حيث يمكن المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من المدير الأستاذ و أولياء الأمور، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب، فاستخدام الشبكات الاجتماعية يكسب الطلاب مهارات أخرى، كالتواصل، الاتصال والمناقشة وبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس، في ظل تكسب الطلاب في الفصول، وكثرة المواد مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

¹ داود، تامر حنفي محمد أمين داود؛ الحياطي، محمد خميس سيد. « أنماط إفادة الطلاب الجامعيين من التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات دراسة مقارنة بين طلاب قسمي المكتبات ومعلومات جامعتي المنوفية وسوهاج. مصر » مرجع سابق، ص134

² مرجعه نفسه، ص135

وحتى تمكن من الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم فإن الأستاذ دوره هو البناء في التوظيف الأمثل لتلك الشبكات في التعليم، و انعكاس ذلك على الطلبة والعملية التعليمية بشكل عام، وتستخلص في النقاط التالية:

- قبل البدء في تدريس المقرر يمكن للأستاذ إنشاء صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء الطلاب المهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، ما يساعده في تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة.
- إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة.¹
- التقسيم الطلاب إلى مجموعات في حال التعليم التعاوني مثل مشروعات التخرج.
- إرسال الرسائل إلى فرد مجموعة من الطلاب عن طريق الصفحة الشخصية عند الحاجة
- يمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية مثل أيقونات "التعليق" أو "الإعجاب" لأخذ آراء الطلاب حول مكونات المادة الدراسية
- تحديد الفئة المستهدفة التي ستستفيد من عملية التعليم .
- إنشاء صفحة أو مجموعة مغلقة تضم الفئة المستهدفة، فقط مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.
- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
- تعيش قائد المجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يمكنه أن يعين أحد الطلاب كأمين للمجموعة.
- يتم تعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة، العملية والتعلمية
- السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.²

5-4 الخصائص التعليمية لواقع التواصل الاجتماعي

- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني، وتكاملي
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.
- تمتاز الشبكات الاجتماعية بالمعالجة الذاتية وهو يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على البناء، والحوار والإنتاج، التعاون.
- متابعة الإعلانات الجديدة، إدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية.

¹ عجاج، محامي زياد أحمد. « دور الإعلام المرئي وواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. » . مرجع سابق، ص215.

² مرجع نفسه ، ص216.

- تحضير على الإبداع، إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلف أداة أو أكثر من التعلم.
 - تبادل المعلومات وللمناقشة التعليق، مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.
 - تعامل مع المعلومات على أنها حق عام.
 - التعليم قائم على المشاركة، والتفاعل والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة.
 - اشتراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي.
- إن الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، والمتمثل في المشاركة والمحادثة والانفتاح والترابط بين المعلم والمتعلم من شأنها أن تخلق بيئة اجتماعية تعليمية تحفيزية تنافسية في الفضاء الافتراضي الإلكتروني¹ من أجل تبادل الأفكار والرؤيا في مجالات متعددة وخاصة التعليم الذي ساعد العديد من الباحثين تكوين مجموعات تعليمية لنشر والتعليق والمناقشة في مسائل عجز الطلاب عن إيجاد حل لها، فعلى الباحثين أو المختصين في ذلك المجال وضع إجابات مقنعة ليستفيد منها الطلاب مما يساعدهم على التحليل وتنمية مهاراتهم التعليمية، وكل هذا من أجل التعليم والاستكشاف لما هو جديد في عالم الانترنت الواسعة.

5-5 علاقة الباحث بشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع المختصة بالبحوث والدراسات

5-5-1 علاقة الباحث بشبكات التواصل الاجتماعي:

يتوجه العديد من الباحثين إلى شبكة التواصل الاجتماعي العلمية في البحث عن المعلومات وقد نقلت مجلة "Nature" في مقال نشر في سبتمبر 2014، بتجربة الباحث Nnadi Emmanuel في عام 2011 الذي قام بطلب مساعدة عبر شبكة Research Gate بغرض تحديد التسلسل الحيني لبعض الفطريات المسببة للأمراض ولأدوية وكطالبا دكتوراة بدرس عل الأحياء الدقيقة في نيجيريا لم تتوفر لديه الخبرة أو المعدات التي يحتاجها سمحت له هذه الخطوة من الحصول على الرد من قبل عالم الوراثة الإيطالي Orazio Romeo فنشأ على إثرها التعاون الدولي بين الباحثين بشكل المثل المطروح في مقال دورية "Nature" صورة واقعية لشكل التعاون الذي نتيجة هذه الشبكات إذ من خلال طرح وسيط لمشاكل الطالب في دكتوراه تنتج عنه تحريك سلسلة من المساهمات أدت إلى عقد علاقات جديدة في التعاون الدولي في مجال البحث العلمي في أيجاد مجال البحث للشركة الدولية.

إن هذه التجربة حفزت العديد من أكثر 4.5 مليون باحث قام بالتسجيل في شبكة Research Gate كما يسجل يوميا 10.000 عالم جديد حسب قول احد مؤسسي الموقع Ljad Madish، قد تبدو

¹ عواج، سامية؛ تيري، سامية. « دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين ». مرجع سابق، ص 11.

هذه الأرقام ضعيفة مقارنة حوالي مليار مستخدم نشط على فيسبوك لكن تجدر الإشارة هنا أنها نسبة مدهشة لشبكة مخصصة للباحثين فقط¹.

5-5-2 المواقع المختصة بالبحوث والدراسات:

وهي خدمة تزويد الباحثين بالبحوث والدراسات العلمية وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث والوثائق والمخطوطات وما يتعلق بالمؤتمرات، والندوات التخصصية من نشرات علمية وإخبارية وتاريخ وزمن ومكان انعقادها. وهناك العديد من المواقع المتخصصة بالموضوعات العلمية في شيء المجالات، وتفيد الباحثين في تقديم المصادر العلمية المختلفة لهم سواء كانت كتباً أو أبحاثاً أو وسائل أو دوريات وغيرها. ولعل من أكثر مواقع العلمية المتخصصة التي يزورها الطلاب بشكل مستمر، موقع (Eric إريك)، وهو موقع يحتوي على أبحاث ودراسات مجلات أجنبية مختصة بتفيد الباحثين في المجالات التربوية والاجتماعية وكذلك موقع (Nole). وهو احد إصدارات (Google)، ويتضمن مقالات وموضوعات متنوعة ودراسات وبحوث وغيرها. يقوم بكتابتها الخبراء والمختصون في المجالات المختلفة، ونشرها عبر هذا الموقع ويتميز هذا الموقع بأنه يدعم اللغة العربية، كما يمكن للباحث أن يعلق على المقالات ويقيمها ويتواصل مع الخبراء المختصون، ومن المواقع المختصة بالبحوث والمقالات والدراسات العلمية موقع (سلايدشير Slideshare) وهو موقع يمكن الخبراء والمختصين لنشر العروض التقديمية (power point) ومشاركتها مع الآخرين. بحيث يتم التعليق عليها وتقييمها.²

مع التطور التكنولوجي للشبكة الانترنت والتقنيات الحديثة ظهرت العديد من المواقع التي وفرت جملة من الخدمات لمستخدميها باختلاف تخصصاتهم، واهتماماتهم واحتياجاتهم وأعمارهم، بحيث وفرت هذه الخدمات الوقت والجهد وكذا التكلفة على الباحثين والطلبة وتستطيع القول للمستخدمين لشبكة الانترنت بإمكانهم الحصول على مصادر في أي وقت وبأقصى سرعة ممكنة ومن هذه المواقع مواقع التواصل الاجتماعي المختصة بالبحث العلمي التي سهلت على الباحثين الولوج إليها باعتبارها مواقع مختصة في البحوث والدراسات التي تلبي حاجيات الطلبة أو الباحث وتفيده في الوصول إلى المصادر العلمية يختلف أشكالها ومن أشهر هذه المواقع (E R I C) الذي يحتوي على كم هائل من الأبحاث والدراسات بالعربية وكذا الأجنبية التي تفيد الباحثين والخبراء في مجالات تخصصهم.

¹ بن بوزيد، هجيرة. مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تميز البحث العلمي. مرجع سابق، ص394.

² الشاعر، عبد الرحمان بن إبراهيم. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. مرجع سابق، ص42.

خلاصة الفصل:

أصبحت شبكة الانترنت تمثل العالم المعلومات، وكونها تمثل الدعامة الأولى في الحصول على مصادر المعلومات أينما تتواجد دون مشقة وبأقل تكلفة.

فمواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع لتواصل العلمي كما تعتبر مصدر من مصادر المعلومات ساعدت العديد من مستخدميها على كيفية استخدامها وخاصة في المجال العلمي ومن بين هذه المواقع موقع الفيسبوك الذي أصبح يقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ولا مزايا وذلك من إنشاء المجموعات التي يتم تبادل الأفكار والمعلومات والتي من شأنها تحسين واقع استخدام هذه المواقع من أجل نشر الأبحاث العلمية، أو تبادل المحتوى العلمي بمختلف أشكاله للوصول إلى أرقى مستويات التواصل وتوظيفها من أجل خدمة البحث العلمي.

الفصل الثالث:

إفادة طلبة علم المكتبات من المجموعات المتخصصة
على موقع الفيسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات
الإلكترونية

- 1- إجراءات الدراسة
- 2- نماذج عن مجموعات علم المكتبات على موقع الفيسبوك
- 3- مجموعات عينة الدراسة
- 4- تحليل وعرض البيانات.
- 5- النتائج العامة للدراسة التطبيقية

الفصل الثالث: إفاة طلبة المكاتب من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإللكترونية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، و الجانب التطبيقي للبحوث العلمية هو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث، من خلال ما يتوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية عن طريق جمع البيانات الدقيقة باعتماد أنسب الطرق والأدوات المنهجية، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى مدى إفاة طلبة علم المكاتب من مجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإللكترونية، انطلاقاً من البيانات المستقاة من الدراسة التطبيقية المعتمدة على أداة جمع البيانات أداة الإستبيان كوسيلة أساسية لجمع المعلومات، وسنقوم بعرض مختلف الإجراءات المتبعة في الدراسة.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

1/ إجراءات الدراسة الميدانية:

1 - 1 المجتمع الأصلي للدراسة :

يعرف بأنه مجموع وحدات البحث التي تريد الحصول على بيانات منها أو عنها، وهم الأفراد الذي يحتمل لكل واحد منهم أن يكون ضمن إطار الدراسة، حسب الإشكالية المطروحة. يمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث (طلبة علم المكتبات والمعلومات) ودرجة إفادتهم من مجموعات الفيسبوك، في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.

1 - 2 عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة منهجية أو عشوائية، لتمثيل مجتمع الدراسة، ويتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع،¹ وتمثل عينة من الأعضاء المتفاعلين في المجموعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات على موقع الفيسبوك، عينة دراسية لهذا البحث. حيث قمنا بإختيار العينة تبعاً لإجابات الأعضاء المتفاعلين في هذه المجموعات.

1 - 3 منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى حقيقة. - ونتبع في دراستنا المنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كماً وكيفياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، تصنيفها، تحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة.² - حيث عملنا على وصف مدى إفادة طلبة علم المكتبات والمعلومات المجموعات المتخصصة في هذا المجال للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.

1 - 4 أدوات جمع البيانات:

وهي الأدوات التي يعتمد عليها الباحثون والطلبة خلال بحوثهم ودراساتهم العلمية، وتتغير هذه الأدوات حسب نوع البحث.

¹ السيد سليمان، عبد الرحمان. البحث العلمي خطوات ومهارات. القاهرة: عالم الكتب نشر توزيع طباعة، 2009، ص 68.
² التل، وائل عبد الرحمان؛ قحل، عيسى محمد. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007، ص 48.

الفصل الثالث: إفاة طلبة المكاتب من المجموعات المتخصصة على موقع

الفايسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

حيث إعمدنا في دراستنا على أداة الإستبيان، التي تعد أحد أهم أدوات جمع البيانات، إذ تقوم على أساس توزيع إستبيانات على عينة البحث، تحتوي في أغلبها أسئلة موضوعية.

وقد تتضمن العديد من الأسئلة المقالية، وغالبا ما يحدد الإستبيان إتجاهات الأشخاص ورغباتهم، وهناك عدة طرق لجمع البيانات من خلال الإستبانة.

- الطرق التقليدية، التي يتم من خلالها توزيع الإستبيان على الأفراد ليتم تعبئتها إجاباتها بشكل يدوي، ومن ثم تجميع الإستبيانات وتحليلها للحصول نتائج.

- أما الطرق المعاصرة، والتي تستخدم بكثرة في هذه الأوقات هي: الإستبيانات الإلكترونية، والتي يتم تصميمها من خلال برامج أو مواقع حاسوبية، ومن ثم نشرها على شبكات التواصل الإجتماعي مثل الفيسبوك التويتتر، وغيرها .

- ومن هنا وتبعاً لهذه الأخيرة، قمنا بنشر إستبانة إلكترونية داخل عدد من المجموعات المتخصصة في علم المكاتب حتى يتم الإجابة عليها من قبل عينة الدراسة والمتمثلة في عينة من الطلبة الأعضاء المتفاعلين في هذه المجموعات.

5-1 حدود الدراسة:

عند إجراء دراسة ميدانية يشترط من الباحث أن يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون أساساً من عناصر محورية تعتبر ركيزة البحث والمتمثلة في الحدود مكانية، الزمنية والبشرية تحديد هذه المجالات الثلاثة هي في الحقيقة بمثابة توفير أدوات أساسية للتحكم في موضوع البحث وتمثل هذه الحدود في:

1-5-1- الحدود الزمنية:

ويتمثل في المدة الزمنية التي يقبضها الباحث في دراسة الظاهرة من بداية تحديد الموضوع إلى غاية اختيار الوسيلة المراد تطبيقها على العينة إلى مرحلة جمع البيانات وتحليلها وتمثيلها في شكل جداول والتعليق عليها. حيث دامت الدراسة حوالي أربعة أشهر من 20 فيفري إلى غاية 25 جوان.

كما دامت فترة نشر الإستبانة والإنتظار إجابة عليها 5 خمسة أيام من 14 إلى غاية 19 جوان.

2-5-1 الحدود البشرية:

وتمثل الإطار البشري الذي يشمل عينة مجتمع الدراسة أو المثلة في هذه الدراسة بطلبة علم المكاتب الذين هم أعضاء في المجموعات المتخصصة في هذا المجال على موقع الفيسبوك.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

1-5-3 الحدود المكانية:

وهي البعد والمجال الجغرافي للدراسة حيث تعد حدود هذه الدراسة بمثابة مجال ومكان إفتراضي والمتمثل في المجموعات المتخصصة في علم المكتبات على مواقع الفيسبوك.

2/ نماذج عن مجموعات علم المكتبات في مواقع الفيسبوك.

عرف الوقت الحالي تزايد كبير في إنشاء المجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك، وذلك لإرتفاع عدد الطلبة في مختلف التخصصات بالإضافة غلى كثرة الجامعات، حيث يعمل الطلبة والباحثين، على تكوين مجتمعات إفتراضية خاصة بينهم تمثل إهتماماتهم وإحتياجاتهم في المجالات العلمية المختلفة، وبعد تخصيص علم المكتبات من بين المجالات العلمية المختلفة، وبعد تخصص علم المكتبات من بين المجالات، التي تشهد إنتشار كبير من هذا النوع من المجموعات فمن المجموعات المتخصصة في علم المكتبات نذكر ما يلي:

1-2 مجموعة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات:

وهي مجموعة مفتوحة يمكن لأي شخص العثور عليها ومعرفة أعضائها وما يقومون بنشره، تم إنشاؤها في 30 جويلية 2013، ويديرها ثلاثة مسؤولين، ولا يمكن النشر في المجموعات إلا من خلال المسؤولين المشرفين وهي متاحة على الرابط:

[https://m.facebook.com/groups/425075654275055?ref=share.](https://m.facebook.com/groups/425075654275055?ref=share)

2-2 مجموعة مصادر المعلومات في تخصص المكتبات والمعلومات:

وهي مجموعة مفتوحة (عامّة)، تم انشاؤها في 24 سبتمبر 2013 في البصرة، يديرها مسؤول واحد، تهدف هذه المجموعة لجمع وإتاحة مصادر المعلومات بكافة أشكالها في الموضوعات المعلومات والمكتبات والاتصالات، كما تهدف إلى تحقيق الإتصال بأساتذة، وطلبة الدراسات العليا والأولية في مجال المكتبات والمعلومات في عموم الوطن العربي بغية توفير الكتب والمقالات، الدوريات والبحوث والدراسات العلمية الموثقة الرسائل الجامعية لمختلف مستوياتها وبصيغة PDF أو Word - power point والمسح الضوئي. ليتسنى للأساتذة وطلبة الدراسات العليا وإستفادة منها.

كمصادر موثقة في بحوثهم ودراساتهم. وهذه المجموعة متاحة على الرابط:

<https://m.facebook.com/groups/166177683358672?ref=share>

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

2-3 إتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "إعلم"

هي مجموعة عامة تم إنشائها في 27 نوفمبر 2008، يقوم على إدارتها سبعة مسؤولين ومشرفين إلكترونية النشر في هذه المجموعة محصورة على المسؤولين والمشرفين.

تساعد هذه المجموعة على تحقيق أهداف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمتمثلة في:

- تعزيز العلاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في الوطن العربي
- التعريف بالتراث العربي المكتوب السمعي والبصري الموزع في كل مكان.
- المساعدة على الارتقاء بالمهنة والرفع من منزلتها.
- تشجيع البحوث العلمية فقي الدراسات في مجال المكتبات والمعلومات
- الإعلان عن الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتخصصة

هذه المجموعة متاحة على الرابط:

<https://www.facebook.com/groups/afl.info/ref=share>

2-4 دكتوراه تخصص علم المكتبات: السنة الجامعية ل.م.د 2019-2020:

هي مجموعة مغلقة تم إنشائها في 22 جوان 2008 في مدينة وهران، يديرها مسؤولين و ثلاث مشرفين هذه المجموعة لا تسمح بالنشر من قبل الأعضاء العاديين وهي متاحة على الرابط:

<https://www.facebook.com/groups/320985008439462/?ref=share>

3- مجموعات عينة الدراسة.

حتى تتم الإجابة عن إستبانة الدراسة قمنا بنشرها إلكترونيا في بعض المجموعات ذات التخصص بالمكتبات والمعلومات التي أخذنا منها العينة المحصل عليها. ويمكن أن نجمل هذه المجموعات فيما يلي:

3-1 مجموعة طلبة تخصص ماستر علم المكتبات جامعة تيارت:

وهي مجموعة مغلقة يمكن لأي شخص العثور عليها ومعرفة من يديرها ويمكن للأعضاء فقط رؤية أعضاء المجموعة، وما يقومون بنشره، تم إنشاؤها في 10 جانفي 2016، ويديرها 3 مسؤولين.

وهي مجموعة تضم طلبة تخصص علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة ابن خلدون تيارت. وهي متاحة على الرابط:

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

<https://www.facebook.com/groups/7940434521/?ref=share>

3-2 تجمع طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة 02.

وهي مجموعة مغلقة، تم إنشاؤها 15 ماي 2016، ويسيرها 4 مسؤولين. تهتم هذه المجموعات بكل ما يخص علم المكتبات: دروس- مسابقات التوظيف، مواعيد، وجداول و برامج الدراسة والإمتحانات بحوث وكتب وملفات.

- منشورات تثقيفية وترفيهية.

- الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

- مناقشة أوضاع لطلبة بالمعهد خاصة وطلبة التخصص عامة وهي متاحة على الرابط:

<https://www.facebook.com/groups/488612057999527/?ref=share>

3-3 مجموعة أخصائي المكتبات والتوثيق والأرشيف في الجزائر:

مجموعة عامة يمكن لأي شخص العثور على المجموعة، ومعرفة أعضائها وما يقومون بنشره، تهتم بأخصائي علم المكتبات والتوثيق في الجزائر من طلبة وأساتذة وعاملين في المكتبات والأرشيف ومراكز المعلومات الجزائرية وبكل القضايا المكتبية والأرشيفية في الجزائر والعالم، كما تهتم بكل ما هو جديد من مؤتمرات، ندوات ومحاضرات في التخصص وأخبار المكتبات بأنواعها الوطنية والجامعية والعمومية، وتهتم بالإجابة على تساؤلات المتخصصين في المجال.

- قوانين المجموعة:

1. يجب أن يكون للمنشورات علاقة بالتخصص فقط.
2. يمنع إعادة نشر المنشور مرة ثانية أو أكثر، " فهذا يعتبر (stam) ".
3. لا يسمح للمنشورات التي لها علاقة بالسياسة أو أي منشورات مخالفة لمجال المجموعة.
4. لا يسمح بروابط مؤدية إلى صفحات أو مواقع غير آمنة.
5. يمنع سلب و شتم أو إهانة كاتب منشور ما الإستخفاف به.
6. يمنع وضع منشورات البرامج القرصنة.
7. يمنع عرض منتجات و ثائقية أو برمجيات توثيقية مخصصة للبيع في المجموعة فهي لتبادل الخبرات كالبرمجيات مفتوحة المصدر.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

- تم إنشاء المجموعة الرابع من ديسمبر 2009 في الجزائر، ويتم إدارتها، بواسطة نظام SLIMS لإدارة المكتبات، ويعمل على تسييرها مسؤولين اثنين وأربعة مشرفين، وهي متاحة على الرابط:

<https://www.facebook.com/groups/slsda/?ref=share>

3-4 مجموعة علم المكتبات:

- وهي مجموعة مغلقة تم إنشائها 09 جوان 2012، يشرف على إدارتها ستة مسؤولين وهي تهتم بنشر ولإيصال المعلومة في المجال وهي متاحة على الرابط :

<https://www.facebook.com/groups/395941853774199/?ref=share>

3-5 مجموعة علم المكتبات والتوثيق للجزائريين والعرب:

- هي مجموعة مغلقة، تم انشائها في 28 سبتمبر 2011 يسيروها ثلاث مسؤولين ومشرفين. تهتم باحصائي وحي علم المكتبات والتوثيق، وهي متاحة على الرابط:

<https://www.facebook.com/groups/293954183952592/?ref=share>

الملاحظة:

لابد من الإشارة إلى أن عدد الأعضاء المعلن عليه في هذه المجموعات وغيرها من المجموعات يمثل العدد الإجمالي للمشاركين أو المنضمين لها، ولا يعني ذلك عدد الأعضاء والمتفاعلين الذين يصل عددهم في أحسن الأحوال إلى 300 عضو، فمعظم الأعضاء المنظمين غير متفاعلين أو أعضاء قاموا بتغيير حساباتهم الشخصية التي انضموا بها إلى هذه المجموعات فالعضو غير المتفاعل في المجموعات الفيسبوك مع مرور الوقت يصبح مجرد عضو غير قادر على رؤية منشورات المجموعة أو التفاعلي داخلها. ومنه قمنا بإجراء هذه الدراسة على عينة من الأعضاء المتفاعلين داخل هذه المجموعات. كما تجدر الإشارة إلى أن معظم الأعضاء المتفاعلين في مجموعة ما هم أنفسهم في المجموعات الأخرى.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

4- تحليل البيانات:

4-1 البيانات الشخصية.

الجنس:

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
الذكر	52	46.43%
الأثى	60	53.57%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

يتضح من خلال الجدول أن نسبة مستخدمي مجموعات المتخصصة في علم المكتبات على موقع الفيسبوك متقاربة بين الإناث والذكور، بحيث حصلنا على نسبة 53.57% للإناث، بينما تمثل نسبة الذكور نسبة 46.43%.

فمن خلال هذا يمكن أن نقول: أن أهمية استخدام المجموعات المتخصصة لا تختلف كثيرا بين الإناث والذكور ومع أفضلية طفيفة للإناث، وهذا راجع إلى تجنب المحادثات الشخصية والمحافظة على الخصوصية.

إضافة إلى ذلك أننا فمنا بتوزيع نص الاستبيان إلكترونيا

داخل المجموعات المتخصصة في علم المكتبات، دون مراعاة عامل الجنس وكانت النتائج حسب

الإجابات التي وصلتنا إليها.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

الجامعة:

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
60.71%	68	جامعة تيارت ابن خلدون
8.01%	09	جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس
2.68%	03	جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -
11.61%	13	جامعة أبو قاسم سعد الله - بوزريعة الجزائر -
3.57%	04	جامعة لونيسي علي العفرون - البليدة -
4.46%	05	معهد علم المكتبات عبد الحميد مهري.
2.68%	03	جامعة قسنطينة الأمير عبد القادر.
6.25%	07	جامعة وهران أحمد بن بلة وهران 1.
100%	112	المجموع

الجدول رقم (02) : يمثل جامعات الطلبة الذين قدموا إجابات على الإستبيان .

نلاحظ من خلال الجدول تنوع في الطلبة الأعضاء في المجموعات من الجامعات المختلفة.

حيث تمثل النسبة الأكبر من طلبة جامعة تيارت والتي تقدر بنسبة 60.71% وهذا كوننا ننتمي لهذه الجامعة حيث كانت أغلب الإجابات من الأصدقاء وزملاء التخصص، كما أن النسبة المتبقية، تشكل الجامعات المبنية أعلاه، حيث تليها النسبة الثانية لجامعة الجزائر المقدرة بنسبة 11.61% ومن ثم جامعة مستغانم والتي قدرت نسبتها ب 8.01% فيما كانت إجابات طلبة الجامعة الأخرى بنسب قليلة، تتراوح بين 2.68% إلى 6.25% ويمكننا القول بأن: مجموعات تضم عدد كبير من الطلبة من مختلف الجامعات .

الفصل الثالث: إفاة طلبة المكاتب من المجموعات المتخصصة على موقع

الفايسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

التخصص:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات	المستوى
27.68%	31	علم المكاتب والمعلومات	ليسانس
37.5%	42	تكنولوجيا وهندسة والمعلومات	ماستر
12.5%	14	أرشيف	ماستر
17.86%	20	إدارة المؤسسات الوثائقية	ماستر
0.89%	01	تقنيات أرشيفية	دكتوراه
2.68%	03	المؤسسات الوثائقية في ظل التكنولوجيا الحديثة	دكتوراه
0.89%	01	خدمات المعلومات الإلكترونية بالمؤسسات الوثائقية	دكتوراه
100%	112		المجموع

الجدول رقم (03) : تخصص الطلبة في علم المكاتب على مختلف مستوياتهم.

- يمثل الجدول مختلف التخصصات للطلبة المنضمون للمجموعات المتخصصة في علم المكاتب، حيث كانت النسبة الأكبر لتخصص ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات والتي قدرت ب 37.5% يليها تخصص ليسانس وعلم المكاتب والمعلومات بنسبة 27.68% يليها تخصص ماستر إدارة المؤسسات الوثائقية كانت نسبتها 17.86%، بينما النسب الأخرى كانت لمستوى الدكتوراه لمختلف تخصصاتهم.
- وهذا راجع أن طلبة تخصصات ماستر يستخدمون هذه المجموعات التبادل المعارف والمعلومات فيما بينهم كونهم بحاجة إلى مصادر المعلومات التي ربما بحوزة متخصصين وأساتذة في مجال البحث العلمي ومنه نستنتج أن هذه التخصصات مهمة بالنسبة لطلبة علم المكاتب للتعرف على المزيد من التخصصات الأخرى وكذا بالنسبة للراغبين في إكمال طور الدكتوراه من مستويات ليسانس وماستر .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

المستوى الجامعي:

النسبة %	التكرارات	الإحتمالات
27.68%	31	ليسانس
67.86%	76	ماستر
04.46%	05	دكتوراه
100%	112	المجموع

الجدول رقم (04) : يمثل المستوى الجامعي للطلبة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن طلبة الماستر يمثلون النسبة الأعلى، من طلبة المنضمون إلى المجموعات المتخصصة، وربما يعود ذلك إلى العدد الكبير للطلبة في هذا المستوى، وطبيعة الأعمال العلمية والأبحاث بالإضافة إلى مذكرات التخرج، مقارنة بالمستويات الأخرى.

حيث تمثل نسبة 27.68% طلبة ليسانس، وطلبة الدكتوراه الذين قدرت نسبتهم 04.46%، والتي تعد بنسبة ضئيلة مقارنة بمستوى الأبحاث العلمية التي يقومون بها.

ومنه يمكن أن نستنتج أن هذا النوع من المجموعات يهتم بمختلف المستويات الطلبة على اختلاف الأغراض التي دفعتهم للانضمام إلى هذه المجموعات وفتح المجال لتحقيق أكبر فاعلية بينهم.

بصفتك:

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
20.54%	23	طالب سابق
79.46%	89	طالب حالي
100%	112	المجموع

جدول رقم (05) : صفة الطلبة الحالية في علم المكتبات.

يمثل الجدول أعلاه صفة طلبة علم المكتبات، حيث تمثل النسبة الأكبر للطلبة الحاليين بمختلف أطوارهم. والتي قدرت بنسبة 79.46%، أما النسبة المتبقية ترجع إلى الطلبة الذين سبقت لهم الدراسة في هذا التخصص والذي كانت نسبتهم 20.54%.

الفصل الثالث:

إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع

الفايسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

وهذا السبب راجع إلى أن إنضمام الطلبة الحاليين إلى مثل هذه المجموعات ومنهم طلبة تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات بجامعة إن خلدون تيارت- بالإضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل وخاصة في مجال علم المكتبات بالنسبة للشباب الوقت الحاضر.

ومنه نستنتج أن إنضمام الطلبة إلى المجموعات المتخصصة في علم المكتبات على موقع الفيسبوك، هو للإستفادة أكثر مما ينشر من معلومات ومعارف وثقافات، وكذا الإنضمام على مجموعات أخرى تخص إهتمامهم.

4-2 علاقة طالب علم المكتبات بمجموعات التخصص على موقع الفيسبوك:

النسبة	التكرار	الإحتمالات
63.39%	71	أخصائي في المكتبات والتوثيق والأرشيف.
61.61%	69	طالبة تخصص ماستر علم المكتبات جامعة تيارت
18.75%	21	علم المكتبات بوزريعة
16.96%	19	طالبة علم المكتبات ماستر 2 جامعة الحاج لخضر باتنة.
11.61%	13	علم المكتبات والتوثيق للجزائر والعرب.
9.82%	11	طالبة تخصص ماستر علم المكتبات جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.
16.07%	18	مجموعة علم المكتبات
8.93%	10	ماستر إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات جامعة خميس مليانة 2018-2019
7.14%	08	هندسة المعلومات جامعة وهران
9.82%	11	الإتحاد العربي للمكتبات - علم -
6.25%	07	مجموعة طلبة علم المكتبات البلدية (2)
25.89%	29	مصادر المعلومات في تخصص المكتبات والمعلومات
10.71%	12	ملتقى علم المكتبات والمعلومات جامعة تيارت سنة 2-3.
16.96%	19	تخصص دكتوراه علم المكتبات السنة الجامعية 2019-2020م
19.64%	22	تجمع طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة 2
21.43%	24	علم المكتبات والمعلومات وهران الجزائر.
31.25%	35	المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات

جدول رقم (06): يمثل المجموعات الخاصة بطلبة علم المكتبات.

حسب الإحصائيات التي يمثلها الجدول يتضح التنوع والتعدد في المجموعات الإنشاء التي تخص علم المكتبات والمنتشرة لدى الطلبة وربما يعود الإنشاء المتزايدة لهذه المجموعات وإنتشارها في إلى وجود التخصص في العديد من الجامعات بمختلف فروعها حيث يقوم طلبة كل جامعة أو تخصص بين تخصصات علم المكتبات بإنشاء مجموعة خاصة بهم تمثلهم، بالإضافة إلى الإقبال المتزايد للطلبة على هذا التخصص، وكانت النسب متفاوتة من مجموعة إلى أخرى، فكانت نسبة 63.39% بمجموعة أخصائي المكتبات والتوثيق والأرشيف الذي يضم متخصصين في مختلف تخصصات علم المكتبات، والتي يتم فيها نشر مختلف المواضيع وكذا مسابقات لأخصائي المكتبات والتوثيق والأرشيف.

أما بالنسبة التي تليها كانت لمجموعة تخصص ماستر علم المكتبات لجامعة تيارت والتي كانت نسبتها تقدر ب 61.61% ويرجع ذلك أن مجموع الطلبة ينتمون إلى جامعة ابن خلدون وكانت مشاركتهم أكبر في ملئ هذا الإستبيان إلى جانب المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات والتي كانت نسبتها 31.25%. ويضاف إلى ذلك: العديد من المجموعات التي ذكرها الطلبة والتي ينتمون إليها كل حسب ميوله ومكان دراسته وتفضليه لنوع المجموعة، حيث تتفاوت نسبتها من مجموعة إلى أخرى.

2- أسباب الانضمام إلى المجموعات المتخصصة.

من خلال الإجابات المقدمة حول سبب إنضمام الطلبة للمجموعات الإحصائية لاحظنا أن أغلبية الإجابات والتي دفعت بالطلبة لإنضمام إلى هذه المجموعات هي: الوصول والحصول على مصادر معلومات في التخصص وكهذا لإثراء الرصيد المعرفي، ومعرفة أحر المستجدات في مجال تخصص، وتبادل المعارف والمعلومات لا في الكثير من المواضيع خاصة علم المكتبات والمعلومات والأرشيف والتفاعل بين أعضاء المجموعة من الطلبة والأساتذة في المجال وتشارك المعلومات والأفكار (حيث قدرت هذه الإجابات نسبة تقارب 43.75%)، فيما تليها بعض الإجابات الأخرى كتقريب المسافات وإختصار الوقت والتعرف على أصدقاء جدد في المجال من جامعات أخرى قدرت هذه الإجابات بنسبة 24.11% ويعود ذلك إلى متابعة أخبار التي تنشر المجموعات وتبادلها بين الأعضاء لخلق جو اجتماعي والتواصل بين الزملاء وأفكار جديد بينهم.

كما توجد إجابات أخرى والتي كانت نسبتها 22.32% من الطلبة المنظمين إلى هذه المجموعات لسبب متابعة أحر الأخبار، حول مسابقات التوظيف الخاصة بمجال علم المكتبات والمعلومات والأرشيف في مختلف ولايات الوطن وكذا متابعة مستجدات مسابقة الدكتوراه بالنسبة للراغبين فيها. من نشر نماذج حول

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

الأسئلة المتداولة في هذه المسابقات، وكذا التعرف على خيارات وكفاءات من طرف أساتذة ومتخصصين في المجال حول طريقة التعامل مع أنواع الأسئلة المطروحة وكيفية الإجابة عنها، أما النسبة المتبقية فكانت تمثل 9.82% هذه المجموعات، فالبعض منهم يقول أن الإنضمام إلى المجموعات ليس له أهمية كبيرة وأن كل ما ينشر في المجموعة ينشر في الأخرى، ولا يهمه متابعة أخبار الجامعة التي ينتمي إليها فقط، بغرض التعرف على إعلانات والإمتحانات.

-3-

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
مجموعة	15	13.39%
عدد مجموعات	97	86.61%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (07) : يمثل إنضمام الطلبة لمجموعة أو أكثر.

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الطلبة منظمون إلى أكثر من مجموعة حيث كانت نسبة 86.61% وذلك للأسباب التالية:

- التعرف على أحر المستجندات في التخصصات الموجودة في العديد من الجامعات من تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- لكسب أجرة كافية في المجال من طرف طلبة آخرين من جامعات أخرى.
- لمتابعة مسابقات من مصادر التوظيف في ولايات أخرى تم التخصص.
- لتبادل مصادر المعلومات بمختلف الأشكال.
- لنشر مواضيع ومذكرات للإستفادة منها من طرف المقبلين على التخرج.
- فيما تمثل النسبة المتبقية للطلبة المنضمون إلى مجموعة واحدة والتي قدرت نسبتها ب 13.39% وذلك راجع إلى:
- للتعرف على أحداث وأخبار الجامعة التي ينتمون إليها كأوقات الإمتحانات ونتائجها مثلا.
- ربما عدم وجود تفاعل في المجموعات.
- كل ما ينشر في المجموعة يتشابه مع ما ينشر في المجموعات أخرى.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

- عدم وجود متخصصين في المجال .

نستنتج أنه من الأفضل أن يكون الإنضمام إلى عديد من المجموعات لأن عدد المشاركين فيها من الأعضاء يجعل التفاعل أكبر وكذا التنوع في نشر المواضيع وتبادل المعلومات وكل ما يهم التخصص .
أما بنسبة إلى الإنضمام المجموعة واحدة يكون فيها نقص في التفاعل ويمكن القول عنها أنها مجموعات غير نشطة، بحيث لا يتم نشر فيها كل ما يخص الطالب ولا يمكنه الإستفادة وأخذ الخبرة منها.

3-3 درجة اعتماد الطلبة على موقع الفيسوك في البحث العلمي:

-4

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	98	87.5%
لا	14	12.5%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (08): مدى إستغلال الطلبة موقع الفيسوك في البحث عن مصادر المعلومات

تمثل النسب أعلاه أن معظم الطلبة يكون إنضمامهم للمجموعات قصد الحصول على مصادر معلومات حيث كان النسبة الأكبر تمثل 87.5% وذلك راجع إلى أن معظم المجموعات المتخصصة تعمل على نشر مواضيع مختلفة حول التخصص ومناقشتها من طرف أعضاء المجموعة والتي قد تخدم عمليات البحوث التي بإمكانها أن تفيد بحوثهم العملية فيما جاءت النسب الثانية (12.5%) والتي تؤكد نسبة الطلبة الذين لا يستغلون انضمامهم متطلباتهم إلى هذه المجموعات، وذلك بسبب عدم الحصول على مصادر معلومات تخص أعمالهم مثلا لأن اعتمادهم على الأنترنت يكون بشكل أكبر وكذلك لأن هذه المجموعات قد يكون الإنضمام إليها فقط معرفة الأخبار المتعلقة بالجامعة مثلا أواخر أخبار ما قد يكون قد طرأ على التخصص.

ومنه نستنتج أن معظم الطلبة يكون استغلالهم للمجموعات أكبر على إنضمامهم لهذه المجموعات في البحث عن مصادر المعلومات، لأنها تنشر بعض المصادر كما تنتشر روابط البعض المصادر التي قد تقودهم إلى الوصول إلى ما قد يفيدهم في بحوثهم العلمية أو إعداد مذكرات التخرج.

كما أكدت نسبة 85,92% من الطلبة الذين أجابوا بهم إفادتهم من هذه المجموعات في عملية البحث، فيما كانت نسبة 7.14% نسبة الطلبة الذين لم يحصلوا على فائدة في البحث عن مصادر معلومات

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع

الفايسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

داخل هذه المجموعة، فحسب النسبة مرتفعة للطلبة المستغلين والمستفيدين من المجموعات المتخصصة في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، ويمكن اعتبار أن النسبة المتبقية والغير مستفيدة لا يكون إستغلالها أمثل لهذه المجموعات فذلك لأن أهدافهم للإضمامهم لهذه المجموعات غير موجهة نحو البحث عن مصادر المعلومات، أو أنهم منظموه إلى مجموعات لا تقدم فائدة في مجال البحث.

-5

الإحتمالات	التكرارات	النسبة%
دائما	8	7.4%
أحيانا	68	60.71%
نادرا	28	25%
أبدا	08	7.14%
المجموع	112	99.99%

الجدول رقم (09) : مدى اعتماد الطلبة على مجموعات الفيسبوك عند القيام بالبحوث العلمية.

يوضح الجدول أن اعتماد مجموعات الفيسبوك من قبل الطلبة في طلب المساعدة عند القيام ببحوثهم العلمية، متفاوت من طالب لأخر، حيث تؤكد نسبة 7.14% من الطلبة اعتمادهم الدائم على المجموعات، فيما تمثل أكبر نسبة من الطلبة يكون اعتمادهم على هذه المجموعات أحيانا التي قدرت ب 60.71%، وتمثل 25% نسبة الطلبة المعتمد على المجموعات بشكل نادر.

أما الطلبة الذين لا يعتمدون مطلقا على مجموعات الفيسبوك قدرت نسبتهم ب 7.14%.

فمن ما سبق يمكننا أن نقول أن أكبر فئة من الطلبة يلجؤون لهذه المجموعات عندما لا تلي المكتبات أو مواقع أخرى حاجتهم من المصادر أو اعتمادهم على هذه المجموعات لأغراض أخرى غير البحث بالإضافة إلى ذلك عدم معرفتهم لطرف البحث المعتمدة أو (عدم البحث). طريق البحث في المكتبات أو من خلال البحث في المواقع أو معرفة كيفية تحميل الروابط.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-6

النسبة %	التكرارات	الإحتمالات
21.43%	24	الصفحات المتخصصة
64.29%	72	المجموعات المتخصصة
14.28%	16	كلاهما
100%	112	المجموع

الجدول رقم (10): تفصيل الطلبة لإستخدام المجموعات المتخصصة أو صفحات المتخصصة على موقع الفيسوك.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة المستخدمين للصفحات المتخصصة قد قدرت نسبتها ب 21.43 % ويعود ذلك حسب الطلبة لعدم القدرة على النشر لأن هذا خاص بإداريي الصفحة، ونقص التفاعل ثم أن وضع الطلبة يكون من خلال التعليق أو إرسال أو الرسائل الخاصة وفي غالب الأحيان، لا تقدم الصفحات ردود أفعال على الطلبات.

أما بالنسبة لتفضيل المجموعات المتخصصة كانت نسبتها 64.29% وهذا راجع حسب آرائهم إلى التفاعل بين أعضائها في تبادل المعلومات والآراء ومناقشته المواضيع، ونشر مصادر المعلومات من قبل الأعضاء وإمكانية طرح طلبات في المجموعة للإجابة عليها بالإضافة إلى معرفة طلبة الجامعات أخرى في نفس المجال والتخصص لتبادل مصادر المعلومات الإلكترونية .

أما نسبة المتبقية تمثل الطلبة الذين يفضلون التعامل مع الصفحات والمجموعات معا والتي كانت نسبتها 14.28% وذلك حسبهم للإنتفاع أكثر على المجال، ومعرفة كل جديد، والحصول على أكبر قدرة من المعلومات من الضروري أن يكون الطالب ملم لكل ماله علاقة بالتخصص والإنضمام والمشاركة في المواقع والصفحات والمجموعات التي تقدم خدمات وفوائد ذات علاقة بتخصص علم المكتبات .

7- دوافع إستخدام الفيسوك في البحث عن مصادر المعلومات :

من خلال ما حصلنا عليه من أجوبة الطلبة نلاحظ أن هناك إختلاف في الدوافع التي أدة بهم إلى إستخدام لموقع الفيسوك في البحث عن مصادر المعلومات حيث أن نسبة معتبرة من الطلبة ترجع السبب لذلك

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

إلى شهرة الموقع وسهولة إستخدامه ومجانية الخدمات التي يقدمها، وسرعة التواصل وتبادل المعلومات ، بين وكذا سهولة التعامل مع مختلف خاصياته، لما توفره بمختلف لغات العالم.

ويقابلها فئة أخرى من الطلبة يرجعون إستخدام موقع الفيسبوك في البحث عن مصادر المعلومات وذلك لما يوفره الموقع من صفحات متخصصة ومجموعات متخصصة في مجال المكتبات وجميع التخصصات الأخرى إمكانية التعرف على متخصصين في المجال وإكتساب الخبرات والقدرات والكفاءات منهم وكذا متابعة أهم المستجدات .

سهول التبادل مصادر المعلومات الإلكترونية بين الطلبة، سهولة الوصول إلى الروابط الموضوعية الموضوع داخل الموقع وكيفية التعامل معه .

تحميل مختلف المصادر الإلكترونية المنشورة الخاصة للمجال الذي ينتمي إليه الطلبة.

كما تبقى فئة قليلة من الطلبة لا تملك إجابات حول هذا السؤال.

ومنه نستنتج أن البساطة التي يتمتع بها الموقع في إستخدام والمعاينة تدفع معظم الطلبة إلى التعامل معه في مختلف المجالات وخاصة المجال العلمي من تحميل مصادر المعلومات الإلكترونية.

-8

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
10.71%	12	نعم
0%	0	لا
89.29%	100	نوعا ما
100%	112	المجموع

الجدول رقم (11): إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال موقع الفيسبوك.

يتضح من خلال أن الجدول أن إجابات الطلبة حول إستخدام الفيسبوك حيث قدرت نتسبتهم ب 89.29% وذلك للاستفادة منه في العديد من الخدمات كالتواصل بين زملاء التخصص في تبادل المعارف والمعلومات في مجال علم المكتبات فيما تمثلت النسبة الثانية حول إجابات الطلبة بنعم حيث إنعدمت الإجابات ب "لا" لعدم الوصول للمعلومات.

- عدم مساعدة موقع الفيسبوك للطلبة على الوصول إلى مصادر المعلومات.

- تشير الإحصائيات بأن موقع الفيسبوك لا يساعد في الحصول على مصادر المعلومات.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-9-

النسبة	التكرارات	الإحتمالات
3.57%	4	كثيرا
60.7%	68	أحيانا
35.71%	40	نادرا
0	0	أبدا
100%	112	المجموع

الجدول رقم (12) : مدى إعتقاد الطلبة على موقع الفيسبوك.

يوضح لنا الجدول إعتقاد الطلبة على موقع الفيسبوك في البحث عن مصادر المعلومات، فقد أكدت هذه النسبة الأولى والتي قدرت ب : 60.71% على إعتقاد موقع الفيسبوك أحيانا وذلك من أجل عملية البحث التي تلي إحتياجهم البحثية من مصادر المعلومات الإلكترونية في حين مثلت النسبة الثانية تردد الطلبة على موقع الفيسبوك، والذي كان نادرا والذي قدرت نسبته ب 35.7%، وذلك للحصول على ما يريده الطالب و بالتعاون مع الأعضاء المشتركين في الموقع.

في حين تأتي 67.14% والتي تمثل النسبة الطلبة الذين يكون إعتقادهم الدائم على هذا الموقع وهي نسبة قليلة مقارنة مع الأخرى إما بالنسبة للطلبة الذين يعتمدون مطلقا على إعتقاد موقع الفيسبوك في الحصول على مصادر المعلومات، لأن بعضهم يعتمدون على مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة أو مراكز المعلومات الأخرى.

فيمكننا القول أن أكبر فئة من الطلبة يكون إعتقادهم على موقع الفيسبوك في الحصول على مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها وذلك من خلال التعاون بين الأعضاء من طلبة وأساتذة ومتخصصين في المجال وكذلك من خلال الاعتماد على تبادلات أخرى من طرق طلبة آخرين في جامعات أخرى .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-10

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	56	50%
لا	56	50%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (13) : كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن مصادر المعلومات.

حسب إحصائيات الجدول يتضح لنا أنت النسب متساوية بين الفئة المدروسة، فالنصف يؤكد استخدام مواقع للتواصل الاجتماعي غير الفيسبوك والتي كانت نسبة إجاباتهم تقدر ب 50%، تخصصه والأعضاء المنضمين إليه، وفي أغلب الإجابات توجد مواقع أخرى غير الفيسبوك منها youtub. Research gate ، كما أن النصف الثاني يكون إعتمد فقط على موقع الفيسبوك والذي كانت نسبته 50% بإعتباره موقع مشهور وسهل الاستخدام وكما يقدمه من خدمات متعددة والتي قد توجد في المواقع الأخرى. ومنه نستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي قرية فتحت المجال أمام الطلبة للإستفادة منما تقدمه من خدمات وتبادل لمصدر المعلومات.

-11

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
دائما	0	0%
أحيانا	104	92.86%
نادرا	8	07.14%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (14) : يمثل إعتداد الطلبة على المجموعات في الأعمال العلمية.

يوضح لنا الجدول إحصائيات حول الطلبة الذين يعتمدون على المجموعات في أعمالهم العلمية كإعداد البحوث مثلا، فجاءت النسبة الأولى والتي قدرت ب 92.86% وذلك للتواصل فيما بينهم والتعاون على نشر مصادر معلومات بمختلف أشكال، من روابط وندوات ومقالات وكذا أحدث المؤتمرات التي تقام في مختلف الدول التي تهتم بهذا التخصص وللإفادة منها، بالإضافة إلى لما تقدمه من المعلومات، في حين جاءت السنة الثانية

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع

الفايسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

للخاصة بالطلبة الذين يكون إعتمادهم على المجموعات بشكل نادر حيث قدرت ب 07.14% وهي نسبة قليلة لأن العديد من الطلبة يكون إرتيادهم للمكتبة وكذا يكون إعتمادهم على الأنترنت وغيرها في إعداد بحثهم العلمية.

3-4 كيفية التفاعل في المجموعات:

-12

الإحتمالات	التكرار	النسبة
بين الطلبة فيما بينهم	36	32.14%
طلبة وأساتذة في المجال	23	20.54%
متخصصين في المجال	08	07.14%
بين الطلبة فيما بينهم وطلبة وأساتذة في المجال.	25	22.32%
بين الطلبة فيما بينهم ومتخصصين في المجال.	03	02.68%
بين الطلبة فيما بينهم وطلبة وأساتذة في المجال ومتخصصين في المجال	05	04.46%
لا أدري	12	10.71%
المجموع	112	99.99%

الجدول رقم (15) : صفة الأعضاء المتفاعلين داخل المجموعات .

كثير الإحصائيات إلى تنوع الأعضاء في المجموعات بين طلبة وأساتذة ومتخصصين في المجال، حيث تعمل المجموعات على تنوع قي مختلف ما يتم نشره وبهذا يكون التفاعل بين هؤلاء الأعضاء بنفس التخصص بمختلف صفتهم، فنجد النسبة الأولى والتي كانت تمثل عدد تفاعلات الطلبة فيما بينهم، قد قدرت ب 32.14% وهذا من خلال المجموعات التي ينشؤها الطلبة فيما بينهم، لتبادل المعلومات في التخصص كما جاءت النسبة الثانية والتي تفاعلت فيها الطلبة والأساتذة في المجال والتي جاءت نسبتها ب 20.54% وهذا راجع إلى رغبة الطلبة في التعرف على التخصص وكذا الأخذ الخبرة في معالجة المواضيع والتي لها شأن في مجال علم المكتبات. كما تأتي بين النسب الأخرى المتفاوتة بين 7.14% و 10.71% وذلك التفاعل يكون بين المتخصصين في المجال .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

فالمجموعات تضم العديد من المتفاعلين فيها من طلبة وأساتذة متخصصين في مجال علم المكتبات

والمعلومات

13 -

الإحتمالات	التكرار	النسبة
معظم الوقت	16	14.29%
أحيانا	88	78.57%
نادرا	08	7.14%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (16): يمثل كيفية تفاعل الطلبة في المجموعة .

حسب إحصائيات للجدول أعلاه يتضح أن نسبة 78% تؤكد تفاعل الطلبة في المجموعات، وذلك بالمشاركة والتعليق على المنشورات التي قد تفيدهم أو الأبحاث والمصادر التي بإمكانهم تحميلها للإستفادة منها وذلك وفقا لإحتمالات الموجودة أحيانا أما فيما يخص النسبة التي تليها توضح أن كيفية التفاعل في المجموعات علم المكتبات والمعلومات حسب الإيجابيات المقدمة كانت معظم الوقت أو التي قدرت نسبتها بـ 14.29% وذلك يعود ربما لعدم وجود الوقت المناسب بالنسبة لهم، أو ربما لا يوجد ما يناسبهم من معلومات ليتم التفاعل فيها فيما بينهم أو مناقشة ما يتم نشره أما النسبة المتبقية والتي تمثل 7.14% وهي النسبة التي تمثل أنه نادرا ما يتم التفاعل في هذه المجموعات ويعود ذلك إلى أن بعض الطلبة هم منضمون إلى هذه المجموعات ولكن لا يتم التفاعل فيها، لأن ما ينشر لا يمكنهم الإستفادة منها بالشكل المناسب .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-14

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
17.86%	20.	نشر لمصادر معلومات جديدة ومفيدة في التخصص.
82.14%	92	طلب للمساعدة في الحصول على مصادرهم بحثك
100%	112	المجموع

الجدول رقم (17) : يمثل كيفية النشر والتفاعل في المجموعة المنظم إليها.

من خلال الجدول يتضح لنا أن مجموعة من الطلبة والمنظمي إلى مجموعات علم المكتبات والمعلومات في مختلف التخصصات فحسب ماجيء في إيجاباتهم فتؤكد النسب أن طبيعة التفاعل في المجموعة هو لطلب المساعدة في الحصول والوصول إلى مصادر معلومات قد تخدم بحوثهم العلمية أو مذكراتهم النهائية فقد قدرت نسبة التفاعل هذه ب 82.14% ويمكن أن نبرر ذلك من خلال ما لا حظناه من خلال الإجابات أنهم يستخدمون المجموعات ويتفاعلون فيها وكذا من خلال التواصل مع الأساتذة لمحاولة الحصول على ما يفيدهم من مصادر ومراجع التي يمكنهم الوصول إليها، ربما لعدم وجودها في المكتبات أو على شبكة الأنترنت، أما النسبة المتبقية فتمثل 17.86% من الطلبة الذين يتفاعلون في المجموعات من خلال النشر لمصادر معلومات جديدة ومفيدة في التخصص، والتي قد تفيد الطلبة الجدد والتعرف على المزيد فيه.

لفهم التخصص أكثر وكيفية الحصول على المصادر عن طريق عدة طرق للبحث في الشبكة.

وقد يكون التفاعل في المجموعات الحفاظ عليها من الحذف لما تنشر وذلك من طرف أشخاص آخرين وبالتفاعل حتى لا يتم حذف نهائيا منها لأنه لا يقدم أي إضافة أو مساعدة أو نشر لما قد يفيد أعضاء المجموعة.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-15

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	96	85.71%
لا	16	14.29%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (18): مدى الاستفادة من المجموعات في تخصص علم المكتبات والمعلومات .

من خلال بيانات الجدول أعلاه، يتضح لنا أن ما نسبته 85% من الطلبة الذين إستفادوا أو بنسبة كبيرة من الإنضمام إلى مجموعات علم المكتبات والمعلومات بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم، لان هذه والتي يتم فيها تبادل المعلومات من مصادر إلكترونية تهتم التخصصات وكذا الإعانات الجديدة التي تخص مسابقات التوظيف في هذا المجال، بالنظر لأنه مجال تنعدم فيه المسابقات التوظيفية، فيما جاءت نسبه الطلبة حسب إجاباتهم بعدم الإستفادة من وهذه المجموعات، والتي قدرت نسبتهم ب 14.29% وقد يعود السبب في ذلك إلى أنهم، غير مهتمين لما ينشر، فغرضهم تتبع أخبار أو إعلانات نقص جداول الإمتحانات مثلا أو أخبار الجامعة التي ينتمون إليها، ولا يهمهم ما يخص جامعات أخرى.

ومنه نستطيع القول أن أغلبية الطلبة إستفادوا من هذه المجموعات في التعرف على أصدقاء جدد في التخصص والتعامل مع باحثين ومتخصصين في المجال وتبادل ما يملكون من مصادر معلومات، وكذا من خلال تحميل هذه المصادر التي تم نشرها.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-16

النسبة%	التكرار	الإحتمالات
32.14%	36	غالباً
64.29%	72	أحياناً
03.57%	04	لا يوجد تفاعل
100%	112	المجموع

الجدول رقم (19) : مدى تفاعل الطلبة مع المنشورات في المجموعات.

يوضح الجدول تفاعل الطلبة مع المنشورات التي توجد بمجموعات علم المكتبات والمعلومات أنها ساعدت عملية التواصل وإيصال المعلومة بشكل أسرع وأفضل وذلك بتجاوز إشكالية الزمان والمكان والتي يمكن من خلالها، أخذ المعلومة في أي وقت حيث قدرت نسبة الطلبة الذين يتفاعلون أحياناً بنسبة 64.29% أما بالنسبة للذين يتفاعلون ولا يشكل أقل من المجموعة الأولى، ويعود ذلك إلى عدم حصولهم على ما يكفيهم من هذه المنشورات أو ربما ليس لها علاقة ببحوثهم العلمية فيما تليها النسبة الضئيلة والذي قدرت نسبتها 03.57% بالنسبة للطلبة الذين لا يقدمون أي تفاعل على المنشورات التي تقودهم إلى الوصول لمصادر المعلومات.

والملاحظ هنا وجود إختلاف كبير في النتائج بين المتفاعلين من الطلبة في المجموعات بدرجة كبيرة وذلك لتوفير عملية التواصل وإيصال المعلومة سواء من ناحية السرعة أو السهولة، مقارنة مع الفئة الأخرى، التي وجدت إيجاباتهم حول عدم التفاعل في المجموعات.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-17 .

النسبة%	التكرارات	الإحتمالات
28.57%	32	تلبية لطلب
50%	56	مجرد تعليق
21.43%	24	الإعجاب
100%	112	المجموع

الجدول رقم (20): كيفية التفاعل مع طلبات الأعضاء من طرف الطلبة

من خلال تحليلنا لبيانات الجدول أعلاه تبين لنا أن: التفاعل في المجموعات من طرف الأعضاء المنظمين لها يكون مجرد تعليق وقد كانت على طلبات الأعضاء المنشورة في المجموعات حول مصادر المعلومات و قد كانت نسبتها 50% فحسب رأيهم يكون التفاعل من خلال الإطلاع على أحدث الموضوعات العلمية في مجال علم المكتبات وتبادل الآراء، و النقاش العلمي حول ما يهم التخصص باستخدام التعليقات التي بواسطتها يتم مشاركة المنشورات في العديد من المجموعات المتخصصة، للإستفادة منها من طرف الطلبة آخرين من جامعات وتخصصات أخرى، في حين كانت النسب المتبقية متقاربة بين تلبية الطلب والتي كانت نسبتها 28.57%، والإعجاب بنسبة 21.43% .

ومما سبق يمكننا أن نستنتج أن كيفية التفاعل مع الطلبات الأعضاء التي تنشر مصادر المعلومات ربما تختلف كثيرا بين تلبيةهم للطلب وربما الإعجاب، وربما يكون تعليق لما ينشر ليستفاد منه من طرف الطلبة .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-18

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
متابعة المستجدات في التخصص	64	57.14%
متابعة أهم مصادر المعلومات من الكتب والأبحاث الجديدة	24	21.43%
إيجاد مصادر المعلومات التي يحتاجها	24	21.43%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (21): نوع المعلومات المنشورة والتي يستفيد منها الطلبة في المجموعات.

البيانات الواردة في الجدول، تخص المعلومات المنشورة التي قد تكون أكثر تفاعلا من طرف الطلبة في المجموعات، فوجدا حسب إجاباتهم هو متابعة المستجدات في التخصص وما يطرأ عليه من تغيرات بإعتباره تخصص غير مهتم به كثيرا في بعض الجامعات وقد قدرت نسبتها ب 57.14% وهذا ما كان يهمهم أكثر لأن المتابعة والحصول على المصادر يكون بطرق عديدة كالاتصال بشبكة الانترنت كما تأتي النسبتين الآتيتين متساويتين لمتابعة أهم مصادر المعلومات من كتيب أو معلومات جديد أو إيجاد مصادر المعلومات التي يحتاجها الطالب والتي كانت نسبتها 21.34%.

ومنه نرى أن المجموعات لها أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة والتي ساعدتهم كثيرا في كيفية الحصول على مصادر المعلومات، وكذا مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة والتي يمكن من خلالها الإطلاع على مختلف المستجدات في التخصص كما يمكن وضع روابط لمذكرات أو كتب في التخصص.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-19

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	84	75%
لا	28	25%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (22): يمثل التفاعل في المجموعات يتوفير أساليب البحث:

تشير معطيات الجدول أن أكبر نسبة من أفراد العينة يستخدمون المجموعات لتوفير أساليب جديدة في البحث ولنا التفاعل من خلال المنشورات حيث تمثل نسبة 75% حسب الإجابات المقدمة من طرف الطلبة لان المجموعات قد تحتوي أو تضم عدد كبير من الأعضاء ومنهم متخصصين وأساتذة هم من يقدمون يد المساعدة لمن يطلبها وخاصة البحث عن مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، لان أغلبهم لا يملكون طرق البحث الجيدة فيما تليها النسبة الأقل والتي قدرت ب 25% من إجمالي الطلبة الذين يرو بأن التفاعل في المجموعات لا يوفر لهم أساليب جديدة في البحث، لأن التفاعل قد يكون فقط حول ما ينشر من معلومات جديدة أو يكون حول مناقشة بعض المواضيع وأخذ آراء الأعضاء المتتمين أو المتفاعلين في المجموعة.

-20

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	100	89.29%
لا	12	10.71%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (23): إمكانية تحويل الطالب من دور المتلقي إلى دور المشارك في المعلومة والتفاعل معها في المجموعات:

تشير معطيات الجدول أن المجموعات تعمل وبشكل دائم على المعلومات وهذا ما يجعل الطالب متفاعل مع المعلومات المنشورة والمشاركة في مناقشتها وأخذ آراء الآخرين وقد قدرت هذه النسبة ب 89.29% من إجمالي الإجابات التي تؤكد أن المجموعات بإمكانها أن تحول الطالب من دور المتلقي إلى دور المتفاعل مع المعلومة .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع

الفايسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

أما النسبة المتبقية والتي تمثلت في 10.71% من الطلبة الذين يرون بأنها ليست المجموعات وحدها من تحول الطالب من دور المتلقي إلى دور المشارك في المعلومة والمتفاعل معها، وإنما هناك بعض الأعضاء من يتعاملون مع بعضهم البعض هذا ما يجعل الطلبة يتفاعلون فيما بينهم في مناقشة المواضيع المطروحة أو كل ما ينشر من مصادر المعلومات الإلكترونية.

3-5 طبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية المنشورة في المجموعات.

-21

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
كتب	18	16.07%
مذكرات	31	27.68%
كتب ومذكرات	37	33.03%
كتب ومذكرات ومواقع	13	11.61%
مذكرات ومواقع	05	04.46%
كتب ومواقع	02	01.79%
كتب ومذكرات ومواقع - دوريات	06	05.36%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (24) مصادر المعلومات المنشورة:

حسب إحصائيات الجدول أعلاه تبين لنا أن أغلبية الطلبة حسب آرائهم يرون بأمن مصادر المعلومات المنشورة في المجموعة وبكثرة تتمثل في الكتب والتي قدرت نسبتها 16.07% كما تنشر أيضا مصادر المعلومات ومنها المذكرات والتي قدرت نسبتها ب 27.68% ، في حين ترى فئة أخرى أن أكثر المصادر المنشورة تتمثل في الكتب والمنشورات والتي قدرتها نسبتها ب 33.03% أما بالنسبة لمجموعة أخرى تؤكد أن المصادر المنشورة بكثرة والتي تمثلت في المذكرات والمواقع والتي لا يتم نشرها بكثرة والتي كانت نسبتها 4.46%، اما بالنسبة للدوريات فهي غير متوفرة ولهذا لا يتم نشرها بكثرة، أما النسب المتبقية فهي إجابات كانت ترى بأن المصادر التي يتم نشرها كانت كتب ومواقع والتي قدرت نسبتها ب 1.79%.

ومن خلال هذه النسب نستطيع القول أن أكثر المصادر المنشورة تتمثل في الكتب والمذكرات، التي يتم نشرها خاصة بصيغة PDF التي يستطيع الطلبة تحميلها والإستفادة منها، مقارنة ببعض المصادر الأخرى كالدوريات والتي هي منعقدة وبصاف كبيرة، كما قد توجد مصادر أخرى قد تتمثل في البحوث الأكاديمية ورشات العمل، قواعد بيانات، مؤتمرات، ملفات فيديو.

-22

النسبة %	التكرارات	الإحتمالات
26.79%	30	نصوص كاملة وروابط.
12.5%	14	ملخصات نصوص وروابط
60.71%	68	روابط.
100%	112	المجموع

الجدول رقم (25) : أنواع مصادر المعلومات المنشورة.

حسب إحصائيات الجدول والتي تؤكد أن نوع مصادر المعلومات التي تنشر بكثرة هي الروابط والملخصات والتي قدرت نسبتها ب 14.29% لأن الروابط قد تقود إلى العديد من المسارات التي توصل إلى مصادر معلومات أخرى كما كتب والدوريات وغيرها التي يصعب على الطالب الحصول عليها بطريقة سهلة، كما أن هناك بعض المصادر التي تطلب الدفع الاشتراكي لقراءتها ولكنها ليست بصورة مكتملة، أما بالنسبة للمصادر الأخرى والمتمثلة في النصوص الكاملة فهي منعقدة إلى حد ما وهذا راجع لعدم توفر ما لدى الأعضاء المتفاعلين في المجموعات والذين لهم القدرة على النشر فيها.

ومنه يمكننا القول بأن السبب الذي يؤدي بالأعضاء إلى عدم نشر هذا النوع من المصادر فالنصوص الكاملة والملخصات ربما يعود إلى عدم توفرها أو عدم وجود تطبيقات الجديدة التي بواسطتها يتم قراءة هذه المصادر.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-23

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
روابط لبوابات	09	8.04%
روابط لمدونات	12	10.71%
روابط لمكتبات إفتراضية	06	5.36%
روابط لمدونات ومكتبات إفتراضية- روابط البوابات	04	3.57%
روابط لمدونات ومكتبات إفتراضية	06	5.36%
روابط لبوابات وروابط مدونات	07	6.25%
روابط لبوابات ومكتبات إفتراضية	02	1.78%
لا توجد إجابة	66	58.93%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (26): الروابط التي يتم نشرها في المجموعات.

حسب إحصائيات الجدول يتضح لنا أن المجموعات تنشر العديد من الروابط والتي بإمكانها أن توصلنا إلى العديد من المصادر التي تلبي إحتياجات المستخدمين، فحسب الإجابات المقدمة ان أهم الروابط التي يتم نشرها في المجموعات هي روابط لبوابات ومدونات والتي قدرات نسبتها ب 56.25%، وكما توجد أيضا روابط البوابات والتي قدرت نسبتها ب 8.04% أما النسب المتبقية فهي نسب متقاربة ولكنها ضئيلة فيما نرى أن أكبر نسبة فجدرت ب 58.93% والتي يرى أن المجموعات فيما أي نوع من هذه الروابط، وهذا راجع إلى أن الطلبة لا يستخدمون هذا النوع من الروابط لأنها غير موجودة أو لا يمكن الحصول عليها بسرعة لعدم معرفتهم لطرق البحث الجديد.

ومنه نستنتج أن معظم الطلبة لا يعرفون الفرق بين هذه الروابط ولا يتم إستخدامها بطرق جيدة.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-24

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	44	39.29%
لا	68	60.71%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (27): مصادفة خطأ الروابط التي إلا المصادر الإلكترونية.

تشير الإحصائيات في الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة حسب إجاباتهم ترى أن عند تحميلهم للمصادر الإلكترونية الموجودة في الروابط والمنشورة في المجموعات أنها روابط تؤدي إلى مصادر إلكترونية ويمكن الحصول عليها والتي قدرت نسبتها 60.71% فنرى أن الكثير من الطلبة يستخدمون هذا النوع من البحث عن مصادر المعلومات على شبكة وقد تساعدهم كثيرا دون إلى الحاجة إلى اللجوء إلى نظم المعلومات أما النسبة الثانية والتي قدرة ب 39.29% فكانت لفئة الطلبة الذين كانت إجاباتهم ب "نعم" والذين صادفهم خطأ في المصدر عند تحميله، أو واجهتهم صعوبات أخرى كنقص في بيانات الموقع.

ومنه يمكن القول أن العديد من الطلبة لا يمكنهم استخدام هذه الروابط ربما لعدم إستخدامها أو معرفتهم الضئيلة نحوها، أو ربما يمكن تغير الروابط المصدر، ليس بإمكانهم تحميلها

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-25

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	40	35.7%
لا	72	64.29%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (28): مدى تلبية الطلب للمصدر بعينه.

تشير الإحصائيات أعلاه أن المجموعات لا يمكنها تلبية العديد من الطلبات التي يقدمها الطلبة الأعضاء حول مصدر ما، وقد قدرت هذه النسبة بـ 64.29% وهذا راجع إلى أن هذه المصادر غير متوفرة أو ربما تكون غير موثقة مثلاً أما ما النسبة الثانية والتي كانت مقدرة بـ 35.71% والتي تؤكد أن هذه المعلومات قد تلي طلبيات الأعضاء وهذا راجع إلى أن المصادر قد تكون مصادر غير مجانية ويمكن الإشتراك فيها عن طريق الحساب أو قد تكون موجودة في قواعد بيانات غير مشترك فيها ولا يمكن الوصول إليها بطريقة سهلة.

-26

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
إلكترونية خالصة	28	25%
لديها بديل ورقي	34	30.36%
إلكترونية خالصة ولديها بديل ورقي	50	44.64%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (29): نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المنشورة.

تشير الإحصائيات المبينة أعلاه والتي تؤكد أن المجموعات تنشر مصادر معلومات بمختلف أشكالها، فمنها الإلكترونية الخالصة ومنها من لديه بديل ورقي فالأول قدرت نسبته حسب إجابات المبحوثين بـ 25% ويعود ذلك إلى السبب إلى أن الإنترنت غنية بهذا النوع من المصادر، وقد يكون ذلك نقص الإنتاج الفكري الإلكتروني العربي. باعتباره حل ما تنشره المجموعات يكون باللغة العربية. في حين تليها النسبة 30.36% والتي تؤكد بأن المجموعات تنشر المصادر الإلكترونية التي لديها بديل ورقي، وهذا ربما لارتياح الطلبة إلى المكتبة وتسهيل عملية البحث واختصار الوقت رنا يعود السبب إلى رقمنة المصادر التقليدية وإنتشارها وكذا تزايد الكم الهائل من المصادر

الإلكترونية في المكتبات الإلكترونية، وهنا يعمل أعضاء المجموعة بتوفير مصادر المعلومات للإستفادة منها والتي قد تكون مطلوبة من قبل الأعضاء، فيعمل المشرفون على المجموعات بتلبية الطلب وذلك بتحميلها ونشرها في المجموعات أما النسبة الكبر التي قدرت نسبتها ب 44.64% وهي تعبر عن المصادر الإلكترونية بنوعيتها وذلك بسبب تنوع في المصادر الإلكترونية المنشورة في مثل هذه المجموعات، كما يمكن أن يكون هذا التنوع في المصادر، يمكن الطلبة والناشرين لهذه المصادر على المجموعات من طرف البحث المستخدم على الشبكة، والتي تستخدم في الحصول على تلك المصادر لمختلف أشكالها.

-27-

الإحتمالات	التكرارات	النسبة%
نصوص	88	78.57%
فيديو ونصوص	07	06.25%
صور- نصوص	13	11.61%
فيديو- صور- نصوص	04	03.57%
المجموع	112	100%

الجدول (30): أشكال مصادر المعلومات.

تشير إحصائيات الجدول أن إجمالي الباحثين تؤكد أن مصادر المعلومات المنشورة في المجموعات هي عبارة عن نصوص والتي تمثلت نسبتها ب 78.57% لأن أغلبية طلبات الأعضاء الذين هم بحاجة إلى مثل هذه المصادر في حين أن المصادر الأخرى كانت بنسب قليلة، وذلك لعدم استعمالها بكثرة، و لا تعتبر عما يحتاجه الطالب وقد لا تتوفر على مصادر معلومات مهمة، كما أن النصوص قد تكون نصوص كاملة.

في حين تؤكد فئة من الباحثين على أن المصادر المنشورة في المجموعات هي عبارة عن صور، ونصوص والتي قدرت نسبتها ب 11.61% فقد تكون هذه الصور عبارة عن ملاحق أو وثائق أصلية مهمة تدعم أو قد تكون مكملة لهذه النصوص.

أما الفئة الأخيرة حسب آرائهم ترى بأن مصادر والمعلومات المنشورة هي فيديوهات، صور، ونصوص والتي قدرت نسبتها ب 3.57% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة لا يتعاملون مع هذا النوع من المصادر على خلاف المصادر الأخرى.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-28

الإحتمالات	التكرارات	النسبة%
PDF	93	83.01%
PDF+DOC	16	14.28%
PDF+ DOC×PPTX	03	02.68%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (31): صيغ مصادر الإلكترونية المنشورة على المجموعة.

يتضح من خلال الجدول إجماع الطلبة على أن صيغة PDF هي الصيغة المصادر المنشورة على المجموعات والتي قدرة نسبتها ب 83.01% وذلك لشيوع إستخدام هذه الصيغة من قبل مختلف المؤسسات، والتي تعتمد في نشر مصادرها بهذه الصيغة، فيما تأتيها صيغتي (DOC(WORD) + PDF كالنصوص والتي قدرت نسبتها ب 14.28%، وهي على معرفة لدى مستخدمي شبكة الإنترنت.

حيث يمكن القول أن نسبة النصوص في شكل WORD هي تأتي صيغة منشورة بعد PDF . وكانت نسبة 2.68% تمثل الطلبة الذين كانت إجابتهم على الصيغ الثلاث معا ومنه ويمكن القول أن صيغة PPTX هي أقل الصيغ المنشور في المجموعات والويب عموما، كما أن هناك بعض الإجابات ذكرت بعض الصيغ المستخدمة مثل PNG - HTML.

-29

الإحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم	112	100%
لا	0	0
المجموع	112	100%

الجدول رقم (32) : مجانية مصادر المعلومات المنشورة في المجموعات.

يوضح لنا الجدول أعلاه، أن إجمالي الطلبة المبحوثين يؤكدون أن المجموعات تنشر لهم مصادر معلومات مجانية دون الحاجة إلى تكاليف الطالب وهذا من خلال وجود أساتذة ومتخصصين في المجال وباحثين، يقدمون المساعدات مجانية للطلبة، كإعداد مذكرات التخرج وتزويد الباحثين وتوفير الوثائق مهمة التي لا يمكنهم الحصول عليها سوى من

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

خلال الدفع.

وقد قدرت هذه النسبة بـ 100% وتمثل هذه المصادر في الكتب مجلات، أعمال مؤتمرات، ملتقيات، وثائق أرشيفية، روابط لمصادر معلومات.

وتؤكد النسبة الثانية والتي تمثل 0% صحة النسبة السابقة بأن أعضاء المجموعات تعمل على توفير لهم الهائل والمعتبر من مصادر المعلومات الإلكترونية المجانية.

-30

الإحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم	10	8.93%
لا	102	91.07%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (33): إمكانية النشر في المجموعات للمصادر الأجنبية.

من الملاحظة في الجدول ومن خلال الإحصائيات التي توصلنا إليها من وراء إجابات الباحثين وأن نسبة 91.07% تؤكد أن المجموعات لا يمكنها نشر مصادر معلومات بلغات أجنبية وهذا حسب طلبات المنظمين للمجموعات، إضافة لأن الطلبة غير متمكنين من إتقان اللغات الأجنبية والتعامل معها .

فيما تليها النسبة الأقل 8.99% قد تكون لهم القدرة في التعامل مع المصدر الإلكتروني الأجنبية حسب موضوعاتهم.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-31-

النسبة %	التكرارات	الإحتمالات
19.64%	22	غالباً
74.11%	83	أحياناً
06.74%	07	لا تلي
100%	112	المجموع

الجدول (34) تلبية المجموعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات إحتياجات الطلبة من مصادر المعلومات.

تشير معطيات الجدول أن المجموعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات قد تبلي إحتياجات المستفيدين منها من مصادر المعلومات المنشورة أحياناً والتي قدرت نسبتها ب 74.11% وهذا راجع إلى أن معظم الأعضاء في المجموعات ذات كفاءات وخبرات علمية كافية لتزويد الطلبة بمصادر معلومات إلكترونية من كتب، مقالات، دوريات، مصادر أجنبية. ثم تليها النسبة الثانية والتي تمثل 19.64% التي أن أنه غالباً ما تلي المجموعات الإحتياجات المستمرة للطلبة وهذا ربما بسبب الطلبات المقدمة وغير المفهومة أو يعود السبب لضعف هذه النسبة إلى عدم قدرتهم في الإستغلال الجيد للمصادر والمعلومات المنشورة.

أما النسبة المتبقية والتي قدرت ب 06.25% والتي تؤكد أن المجموعات لا تلي إحتياجاتهم المستمرة من مصادر المعلومات ويعود السبب إلى إنضمام مهم إلى مجموعات غير نشطة، أو مجموعات لا تضم أعضاء غير متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-32

الإحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم	96	85.71%
لا	16	14.29%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (35) : تغطية المصادر الإلكترونية المنشورة في المجموعات لمختلف تخصصات علم المكتبات.

تكتل النسب أعلاه المصادر التي يتم نشرها من خلال المجموعات والتي تشمل على العديد من تخصصات علم المكتبات من تكنولوجيا المعلومات وكذا متابعة أهم التطورات التي طرأت على هذا المجال بإدخال التفتيشات الجديدة، وقد تمثلت هذه النسبة ب 85.71% من إجمالي الإجابات حسب آراء الباحثين وهذا لتقدم مصادر عن الأرشيف.

في حين قدرت فئة قليلة من الطلبة قالوا أن المصادر المنشورة من خلال هذه المجموعات لا تغطي مختلف التخصصات وقد يعود ذلك إلى إنضمامهم المجموعات تخصص بفرع واحد من فروع علم المكتبات أو لإختصاص البعض من أعضائها في مجال واحد.

بما أن أغلب الإجابات كانت تشير إلى تغطية المجموعات لمختلف التخصصات، لأننا نرى أن هذا النوع من المجموعات تعمل على تلبية مختلف الطلبات لجمع الفئات لتخصصات في مجال المكتبات.

-33

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	28	25%
لا	84	75%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (36) الأعضاء المساهمون في نشر المصادر.

تشير الإحصائيات المبينة في الجدول أعلاه والتي تؤكد أنه لا يمكن للمسؤولين أن يكون النشر في المجموعات من طرفهم، وإنما هناك من الأعضاء من يمكنه المساهمة في نشر ما يراه يفيد الطلبة، وقد كانت النسبة 75%، لأن هذا ما يؤكد أن المجموعات تكون نشطة ومتفاعلة من قبل الأعضاء في مناقشة المواضيع و الأخذ والرد وإتاحة الفرصة للجميع في الاستفادة من هذه المجموعة.

أما فيما يخص مجموعة الأخرى من المستجوبين كانت إجاباتهم تؤكد أن المسؤولين عن المجموعات أو الإداريين هم من لهم الأحقية في النشر لمصادرة المعلومات ولا يمكن للأعضاء. المساهمة في هذه العملية. ولكن ما نراه أنه من الأفضل الإنفتاح من خلال هذه المجموعات من طرف مسؤولين المجموعات لإتاحة الفرصة أمام الطلبة الأعضاء المنظمين لهذه المجموعات في تقديم ما قد يفيد في أمام الطلبة الأعضاء المنظمي لهذه المجموعات في تقديم ما قد يفيد في دعم البحوث العلمية وتقديم مصادر معلومات تكون في صميم التخصص.

-34

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	57	50.89%
لا	55	49.11%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (37): قيام الطلبة بالنشر ما بحوزتهم من المصادر الإلكترونية في المجموعات.

تمثل بيانات الجدول أن أغلبية الكلية المستجوبين وحسب آرائهم يؤكدون أنهم يقومون بنشر ما بحوزتهم من المصادر الإلكترونية في جل المجموعات التي هم أعضاء فيها، وتبادل المعارف وكل ما يهم التخصص وخاصة من المصادر التي يصعب على البعض إيجادها والتي كانت هذه السنة تقدر بـ 50.89% في حين أن فئة أخرى من

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

المبجوثين تقول بأنه لا يمكنها النشر في المجموعات وقد قدرت نسبتها بـ 49.11% وقد تعود الأسباب إلى عدم تدفق الأنترنت بشكل جيد، أو قد تكون مسألة وقت أو قد يكون البعض يجهل طريقة النشر في حين أن هناك من لا يملك مصادر المعلومات.

ولكن من الأفضل أن يقوم جميع الأعضاء بالنشر على المجموعات التي هم أعضاء فيها ما يملكون من مصادر معلومات ولو كانت قليلة وهذا كله لتعم الفائدة ويستطيع الطلبة الأعضاء ولو كانوا من جامعات أخرى الاستفادة من هذه المعلومات .

-35

الإحتمالات	التكررات	النسبة
بعد طلبها من قبل الأعضاء	32	28.57%
تنشر للمنفعة دون الحاجة لإنتظار الطلب	36	32.14%
كلاهما	44	39.29%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (38) : دافع نشر مصادر المعلومات الإلكترونية في المجموعات.

من خلال ملاحظتنا لمعظم إجابات المبجوثين وحسب آرائهم أن نشر مصادر المعلومات تنشر بعد طلبها من قبل الأعضاء بالإضافة إلى المنفعة دون إنتظار الطلب والتي قدرت نسبتها بـ 39.29% فيما تأتي النسبة الثانية التي تؤكد فئة من المبجوثين أن النشر يكون للمنفعة دون الحاجة لإنتظار الطلب والتي بلغت نسبتها 32.14% لأن العدد الكبير المتوفر في المجموعة يضع منشورات حتى تعم الفائدة من خلالها والتي تكون هذه المنشورات مصادر معلومات تهتم بالتخصص، وهذا ما يعمل عليه المتخصصين والباحثين للرفع من مستوى هذا المجال، والسعي إلى ما تعمل عليه الدول العربية في العمل على المزيد من الإنتاج الفكري الجديد في تخصص المكتبات والمعلومات.

أما النسبة المتبقية والتي تمثلت نسبتها بـ 28.57% من المبجوثين الذين يقولون أن النشر في المجموعات يكون فقط بعد طلبها من قبل الأعضاء.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

ومما سبق يمكننا القول أنه كلما توفر لدى الأعضاء مصادر معلومات فإنه من الأفضل أن يتم نشرها مباشرة، فقد تكون قد أفادت العديد من الأعضاء في إنجاز أعمالهم العلمية، وبالإضافة إلى التسهيل على الطالب البحث في أرشيف المجموعة للحصول على كم جيد من المصادر، وذلك لإختصار الوقت .

-36-

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
إيجابي	84	75%
سلي	12	10.71%
لا تتلقى أي رد	16	14.29%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (39) حالة الرد على طلبات الأعضاء في المجموعة.

من الملاحظ أن بيانات الجدول حسب آراء المعنية المستجوبة نرى أن النسبة الأكبر تمثل 75% والتي تؤكد أن طلب المصادر المعلومات في المجموعات يكون إيجابياً، لأن غرض المجموعة هو الاستفادة مما ينشر فيها من المعلومات، حول التخصص لتزيد من قوة التفاعل في أعضائها في تبادل مصادر المعلومات والمشاركة والتعليق على المنشورات.

وتليها نسبة 14.29% والتي تمثل نسبة الفئة التي نرى بأنها لا تتلقى أي رد حول الطلب لمصادر المعلومات، وذلك لعدم توفرها لدى الأعضاء أو ربما تكون تلك المصادر غير موثوقة، لأنه عادة ما تتلقى مصادر لا تتوفر على المعلومات التي أنت بحاجة إليها، في حين ترى فئة قليلة من العينة أنه عند طلبها لمصادر معلومات حول الموضوع يكون تلقي الطلب بطريقة سلبية والتي قدرت نسبتها بـ 10.71% وذلك يعود إلى أن هذه المجموعات غير نشطة ولا يتوفر فيها أعضاء لهم مستويات دراسة عالية قد لا يمكنهم الرد على هذه المنشورات .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-37

النسبة	التكررات	الإحتمالات
25%	28	من خلال منشور جديد
53.57%	60	عن طريق التعليق على المنشور الذي قدمت فيه الطلب
21.43%	24	بواسطة رسائل على الحساب الخاص بك
100%	112	المجموع

الجدول رقم (40): طرق الرد على طلبات الأعضاء.

تشير معطيات الجدول حسب آراء العينة المستجوبة أنه عند الطلب لمصادر معينة يكون الرد عن طريق التعليق على المنشور الذي قدمت فيه الطلب والذي كانت نسبته 53.57%، وهذا راجع إلى أن معظم الردود على معظم المنشورات تكون عن طريق التعليق وقد يمكن أن يكون التعليق عبارة عن مصادر أو روابط قد تخدم الطلب، فيما تأتي فئة أخرى ترى بأن الرد يكون عن طريق منشور جديد والذي كانت نسبة الإجابة عنه 25% أما النسبة المتبقية فقد كانت إيجاباتهم أن الرد يكون عن طريق رسائل على الحساب الخاص بك فمثلا التعامل بالبريد الإلكتروني أو أي حساب آخر .

ولكن نرى أنه من الأفضل أن يكون الرد من خلال منشور جديد، مع الإشارة إلى صاحب الطلب، حتى يستفيد مختلف الأعضاء في المجموعة .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-38

النسبة %	التكرارات	الإحتمالات
39.28%	44	طلب مل محتاجه مباشرة من خلال منشور
14.29%	16	البحث في أرشيف المجموعة على المصادر التي تحد موضوع بحثك
46.43%	52	نقوم بالعملتين معا
100%	112	المجموع

الجدول رقم (41): طريقة البحث عن مصادر المعلومات في المجموعات .

حسب الإحصائيات للجدول أعلاه يتضح أن نسبة 46.43% تؤكد أن البحث عن مصادر المعلومات في المجموعة يكون من خلال الطلب من خلال منشور معين بالإضافة إلى البحث في أرشيف المجموعة، لأن كل ما ينشر يكون محفوظ في الأرشيف وكذلك يساعد المنشور في تلقي إجابات جديدة عن الطلب. أما فئة أخرى من المستجوبين ترى أنه من الممكن وضع منشور جديد عند الحاجة لمصادرة معلومات في المجموعة والتي قد يقوم بعض المنظمين للمجموعة بالمساعدة في البحث أو كيفية الحصول على المعلومات المناسبة والجيدة لذلك الغرض .

أما النسبة المتبقية فتشير إلى نسبة 14.29% والتي يؤكد من خلالها مجموعة من الأفراد أن عند الحاجة لمصادر قد تكون بالمجموعة من الأفضل البحث في أرشيف المجموعة.

من الملاحظ أن أغلب طلبات الأعضاء هم بحاجة إلى مصادر معلومات فهم يعلمون أن المجموعات تلي لهم ما يحتاجونه من مصادر وذلك بالإعتماد على المتخصصين والأساتذة والأكاديميين من طلبة الدكتوراه المنضمين إلى المجموعات في المساعدة، لذا يجب عليهم البحث في الأرشيف الموجود بالمجموعات مع وضع طلب قد يستطيع الطالب الحصول على مصادر لا توجد في الأرشيف .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبيوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-39-

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	24	21.43%
لا	88	78.57%
المجموع	112	100%

الجدول رقم (42): الإشتراك في قواعد بيانات وإرشاد الطلبة الأعضاء في المجموعة إلى مصادر المعلومات.

تمثل النسب أعلاه أن أغلبية المستجوبين غير المشتركين في قواعد بيانات ومكتبات إفتراضية، وذلك لعدم معرفتهم الكافية حول هذا النوع من طرف البحث عن مصادر المعلومات وهذا ما أكدته نسبة كبيرة قدرت بـ 78.57% كما تؤكد النسبة القليلة من المستجوبين بأن هناك إشتراك في قواعد بيانات عالمية ومكتبات إفتراضية وحتى بوابات، وهذا قد يكون من طرف أساتذة في المجال لحصولهم على مراجع قد تفيدهم في تقديم محاضرات ثرية في العديد من التخصصات في علم المكتبات، وكذا طلبة الدكتوراه الذي هم بصدد إعداد رسالة الدكتوراه فقواعد البيانات، توفر العديد من مصادر المعلومات وفي مختلف التخصصات وقد كانت هذه النسبة تقدر بـ 21.43%.

لذا من الممكن على الطلبة الإشتراك في مثل هذه القواعد من البيانات للمزيد من التعرف والتعلم من خلالها كيفية أخذ للمصادر ونشرها في المجموعات .

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

-40

النسبة	التكرارات	الإحتمالات
18.75%	21	تحميل كل المصادر
81.25%	91	الإكتفاء بما أحتاحه
100%	112	المجموع

الجدول رقم (43) : المصادر المحملة من المجموعات .

تمثل النسبة أعلاه أن أغلبية المبحوثين كانت إيجاباتهم تمثل 81.25% من إجمالي الإجابات عن تحميل المصادر الإلكترونية المنتمية لمجال تخصصاتهم وذلك بتحميل فقط ما يحتاجونه.

أما النسبة المتبقية فهي تمثل 18.75% والتي يؤكد من خلالها الفئة أخرى بأنها تقوم بتحميل كل المصادر الإلكترونية المنتمية لمجال تخصصاتهم، والتي قد تفيد مجموعة أخرى في نفس المجال.

ومما سبق نستطيع القول أنه من الأفضل أن يقوم الطلبة بتحميل كل المصادر التي قد يحتاجونها، وقد تفيد بها غيرهم أو يحتاجونها فيما بعد.

-41

النسبة	التكرارات	الإحتمالات
35.71%	40	نعم
07.15%	08	لا
57.14%	64	ليس بالضرورة
100%	112	المجموع

الجدول رقم (44) : الفائدة حسب عدد أعضاء المجموعة.

تمثل البيانات أعلاه أن المجموعات التي يكون فيها عدد من الأعضاء تكون فيها الاستفادة أكبر، وحسب آراء المبحوثين فإنهم يرون أن ليس بالضرورة أن يكون العدد أكبر وقد تمثلت هذه النسبة بـ 57.14% كما جاءت النسبة الثانية بـ 35.71% من العينة يؤكدون أنه كلما كان عدد الأعضاء أكثر كلما كانت الاستفادة أكبر، وهذا ما يؤدي إلى تبادل المعلومات والآراء بين الأعضاء في مختلف تخصصات المجال.

فيما كانت النسبة القليلة من الباحثين يرون أن المجموعات التي يكون فيها العدد أكبر لا تكون فيها إستفادة وقد تمثلت نسبتها في 7.15% قد يكون السبب أن العدد الأكبر لا يتم فيها نشر معلومات خارجية عن المجال .

ومنه يمكن القول أنه قد تكون مجموعة مغلقة أو سرية ولا تحتوي الكثير من الأعضاء، إلا أنها تقدم مصادر متنوعة بمختلف التخصصات، وتضم العديد من المتخصصين في المجال .

42- رأي أفراد العينة في إستعمال مجموعات الفيسبوك في عملية البحث:

أشارت معظم إجابات الطلبة إلى أن مجموعات الفيسبوك أصبحت تلعب دورا كبيرا في مجال البحث العلمي من خلال إرشاد الطلبة والباحثين إلى مصادر المعلومات الإلكترونية في مختلف التخصصات فحسب. رأيهم في تساهم كثيرا في حل مشاكل الطالب البحثية في تقديم نصائح ومصادر تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية كما تعد هذه المجموعات أحد أكثر أساليب وأدوات البحث التي تنتج مصادر المعلومات وإمكانية تحميلها مجانا، كما تتصف هذه المجموعات بالتفاعلية فيما بين أعضائها من الطلبة وباحثين وأساتذة ومختصين وعمال في مجالات علوم المكتبات والمعلومات في مختلف تخصصاتها وفروعها، وذلك من خلال تبادل وتداول المعلومات والأفكار والآراء والخبرات فيما بينهم، كما يرى العديد من الطلبة أن هذا النوع من المجموعات يمثل أداة سهلة الإستخدام وفعالة في عملية البحث لما تتمتع به من سرعة في الوصول إلى المعلومات. وبالتالي ربح الوقت في البحث عن مصادر المعلومات في أماكن أو مواقع أخرى، وهذا يساعد أيضا على إختصار المسافات وتقليل الجهد وتقليل التكاليف فيما يرى بعض الطلبة وهي فئة ضئيلة أن المجموعات المتخصصة تعتبر وسيلة جيدة للبحث إلا أنها لا تقدم مصادر معلومات بشكل كافي الذي بإمكانها تلبية إحتياجات الطلبة من هذه الأخيرة وهذا ربما يعود إلى أن هذه المجموعات لا تملك تعدد في المصادر المعلومات كالمقالات والمؤتمرات والتي تعتبر من المصادر التي يصعب الوصول والحصول عليها لعد إنضمام متخصصين في المجال وقد يقوم أعضاء المجموعات بنشر منشورات أو مواضيع خارج تخصص المجموعة، والتي لا يمكن أن تفيد الطالب في الحصول على ما يريد.

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايسبوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

5/ النتائج العامة للإستبيان:

1-5 بيانات عينة الدراسة:

تشير الإحصائيات حسب ما سبق، بأن المجموعات المتخصصة تضم عدد كبير من المشاركين فيها، من حيث متغير الجنس بنوعيه، حيث تهتم الفئة إهتماما كبيرا بالمجموعات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ويشترك فيها العديد من الجامعات وفي نفس المجال ولعديد من التخصصات وبمختلف مستوياتهم العلمية. حيث نرى أن فئة الطلبة التي كانت أكثر إجابة على هذه الإستبانة كانت من مستوى ماستر، ومنه نستنتج أن المجموعات ساعدت كثيرا الطلبة في التفاعل والتواصل فيما بينهم ولتبادل الخبرات وكفاءات في مجال الذي ينتمون إليه.

5-2 علاقة طالب علم المكتبات بمجموعات التخصص على موقع الفيسبوك:

تمثل المجموعات للطلبة ملتقى وتجمع فيما يخص المجال الذي ينتمون إليه، حيث تعددت هذه المجموعات حسب التخصصات الموجودة في كل جامعة من الجامعات التي تحمل تخصص علم المكتبات. فتعدد الأغراض من طالب إلى آخر وكل حسب ما يريد الوصول إليه، كما تعمل المجموعات على إلتقاء عدد كبير من الأعضاء والعمل على التعاون والرفع من مستوى هذا التخصص، ويمكن القول أن ما يجعل الطلبة ينظمون إلى هذه المجموعات هو الإطلاع على كل ما هو جديد في التخصص، ومتابعة المنشورات المساعدة في عملية البحث وتغريد الرصيد المعرفي والإطلاع على مختلف مصادر المعلومات من محاضرات ورسائل جامعية ومختلف مصادر المعلومات للاستفادة منها.

كما أن هناك من لديه ميول في الإنضمام إلى مجموعة واحد، ومنهم من ينظم إلى العديد من المجموعات فهذه الأخيرة قد تجعل الطالب يلم بكل ما هو موجود في مجموعة دون الأخرى والإحاطة بما هو متعلق بالتخصص، كما تعمل على التنوع والتبادل في المعلومات لتعم الفائدة في جميع المجموعات.

5-3 درجة إعتقاد الطلبة على موقع الفيسبوك في البحث العلمي:

وفق ما تحصلنا عليه من بيانات حول الإستبانة يمكن القول:

الفصل الثالث: إفادة طلبة المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفاييسوك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

أن معدل اعتمادا لطلبة على المجموعات المتخصصة في موقع الفيسبوك متوسط بإعتبارهم إياها أداة ثانوية عندما لا تتوفر لديهم المعلومات الكافية وكذا الإجابة عن إنشغالهم وإستفساراتهم، فهم يلجؤون إليها للحصول على مصادر المعلومات.

كما يتخذونها كوسيلة للمناقشة وتبادل الأفكار والمعلومات والصور والفيديوهات، ذات العلاقة بالتخصص، ووسيلة لإستمرار العلاقة بين خريجي الدفعة الواحد في التخصص.

ومتابعة ما يتعلق بتخصصهم، والبقاء على تواصل مع زملاء مهنة من مختلف أنحاء العالم. بالإضافة إلى نشر ومشاركة الكتب الإلكترونية والمواقع والوسائط المفيدة لتعزيز معلومات الطلاب وتوسيع أفقهم.

5-4 كيفية التفاعل في المجموعات.

من خلال هذا المحور توصلنا إلى النتائج التالية:

أن التفاعل في المجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك في الغالب يكون بين متخصصين في المجال بين والذين لهم نفس الإهتمام من طلبة وأساتذة، وذلك لتبادل مصادر المعلومات الجديدة والتعرف على المزيد مما ينشر في التخصص من عناوين لمذكرات تخرج مثلا أو مؤلفات جديدة من بحوث ومقالات، كما توضع روابط لتحميل المصادر التي قد توضع لها طلبات من قبل الأعضاء المتفاعلين في المجموعات، وقد يكون هذا التفاعل تلبية لطلبات وإحتياجات الطلبة الأعضاء، كما قد تكون المنشورات الأكثر تفاعلا من طرف الطلبة، هو متابعة كل ما هو جديد في المجموعات من مصادر المعلومات التي يحتاجونها، فلقد أصبح التفاعل أمر ضروري بالنسبة للمنظمين للمجموعات فقد أحدثت إدارة الموقع إجراء بخصوص الأشخاص غير المتفاعلين داخل هذه المجموعات، وذلك من خلال شل وتوفيق حساباتهم، ومنهم من رؤية المنشورات بإعتبارهم أعضاء غير متفاعلين في المجموعة، ووضعهم في ضمن قائمة الأعضاء الغير متفاعلين.

5-5 الافادة من المجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك:

حسب الإحصائيات السابق ذكرها: تستطيع القول أن المجموعات المتخصصة تعمل على تلبية إحتياجات الطلبة المستمرة بنشر مختلف المصادر التي تشمل مختلف التخصصات علم المكتبات والمعلومات، ومن طرق عدد الكبير الذي تعتمد هذه المجموعات من الأعضاء فهم من يساهمون لنشر مصادر معلومات والتي قد يتم طلبها من الأعضاء من هنا يتم تحميل هذه المصادر التي تم تخصص كل عضو في المجموعة والتي قد تخدم مختلف

أعمالهم البحثية. فحسب ما توصلنا إليه كانت الإفادة متوسطة، حيث ينبغي على مسؤولي وإداري المجموعة العمل على تحسين وتسيير أداء هذه المجموعات وتوفير المصادر لمختلف الأشكال.

ويتضمن العمل البحثي داخل المجموعات شيئاً من التعاون والتشبيك والمشاركة بين الطلبة والباحثين حيث ساهمت التكنولوجيا الرقمية في طي المسافة بين الباحثين، وتعزيز التعاونات البحثية في مجال التخصيص وبناء مجموعات التواصل تدعم العمل البحثي وتوسيع مساحة، ومع الإستمرار وبتزايد العمل مع هذه المجموعات تتحول من مجرد تجمعات إلى أداة ووسيلة هامة لجمع وتنظيم كافة مصادر المعلومات الإلكترونية. بالإضافة إلى كافة الأفكار والأعمال البحثية وتعمل الكثير من هذه المجموعات على توفير مختلف المصادر الإلكترونية، وإمكانية تحميلها.

5-6 طبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية المنشورة في المجموعات.

تعمل المجموعات المتخصصة على النشر والتفاعل من قبل الأعضاء المنضمين إليها بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية، وذلك بالعمل على نشر مصادر معلومات لخدمة الطالب والتي هو بحاجة إليها كما يصعب عليه الوصول والحصول عليها، مثل الكتب الإلكترونية حديثة النشر والدوريات، كما تعمل على نشر البحوث الأكاديمية و الروابط وبعض الروابط التي تحيل إلى الوصول إلى نوع معين من مصادر المعلومات. فالمجموعات المتخصصة تغطي عليها ميزة النشر للمصادر أو المواد النصية، على باقي الأنواع الأخرى من مصادر المعلومات. فمن الضروري التنوع في مصادر المعلومات مثل وقائع المؤتمرات والفيديوهات والصور ذات العلاقة بالتخصص، كما يجب أيضاً المشاركة في قواعد البيانات والتي يوجد بها كم هائل من المعلومات والمصادر التي يمكن تقديمها إلى الزملاء أو الأعضاء المنضمين إلى المجموعات المتخصصة التي قد تفيدهم في إنجاز بحثهم العلمية.

الخاتمة

من خلال الدراسة حاولنا التعرف على مدى إستفادة طلبة علم المكتبات من مجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية. حيث تعتبر هذه الخيرة مصدرا مهما بالنسبة للمستفيدين من شبكة الإنترنت، فقد أتاحت هذه الشبكة لمستخدميها تبادل الخبرات والإهتمامات والآراء فيما بينهم بحيث أصبحت تمثل وسيلة يمكن بواسطتها إستطلاع آراء وفئات مجتمعية معينة مثل إستطلاع آراء الطلاب والمستفيدين عبر موقع الفيسبوك الذي يعتبر أسهل وأشهر مواقع التواصل الإجتماعي لسهولة خدماته كما يمثل مساحة واسعة للتعارف والتشارك والتفاعلية من خلال ما ينشر. كما يتوفر على ميزة فعالة جعلت من المجتمع المستفيد بناء علاقات تعاونية وتواصلية فيما بينهم.

من خلال إنشاء المجموعات التي تمثل ملتقى للطلبة بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم العلمية.

النتائج العامة على ضوء الفرضيات

من خلال النتائج المحصل عليها في الدراسة التطبيقية يمكننا معرفة مدى تحقيق كل من هذه الفرضيات وذلك حسب ما تمليه نتائج المؤشرات المتعلقة بكل فرضية.

- الفرضية الأولى:

الإعتماد على المجموعات المتخصصة لموقع الفيسبوك يساهم في وصول الطالب إلى مصادر المعلومات التي يبحث عنها.

تبين الإحصائيات أن إعتماد الطلبة على المجموعات المتخصصة في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية متوسطة، ومنه يمكن القول الفرضية قد تحققت.

- الفرضية الثانية:

غالبية الطلبة ينضمون إلى مجموعات الفيسبوك بغية البحث عن مصادر المعلومات التي تخدم في تخصصاتهم وأعمالهم العلمية.

تمثل النتائج المحصل عليها أن درجة إقبال الطلبة على المجموعات العلمية المتخصصة كبيرة من أجل البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، ومنه يمكن القول أن الفرضية محققة.

- الفرضية الثالثة:

مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتيحها مجموعات الفيسبوك لا تلبى إحتياجات الطلب البحثية.

تشير نتائج الدراسة أن درجة الإستفادة من المصادر المنشورة في المجموعات متوسطة ومن هنا يمكن القول أنها فرضية غير محققة.

ومن هنا يمكن القول أنها فرضية غير محققة من خلال النتائج المحصل عليها نرى بأن المجموعات المتخصصة تلي احتياجات المستفيدين بنسبة قدرت ب 74 % ، وهذا ما أكدت إحصائيات الجدول رقم (34) والذي نرى من خلاله العينة المستجوبة باعتبار المجموعات المتخصصة ذات كفاءات وخبرات في المجال بالإضافة إلى معظم الطلبة يكون انضمامهم للمجموعات قصد الحصول على مصادر معلومات تفيدهم وهذا بنسبة الجدول رقم (08) والذي يؤكد بأن الطلبة يستفيدون من المجموعات المتخصصة.

النتائج العامة للدراسة:

بناءً على ما تم إليه في الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي، وبعد الحصول على نتائج المحصل عليها والمعطيات التي إحتوائها الدراسة وبناءً على التنسيق والربط بين الجانبين، يمكن في الأخير إستنتاج النتائج العامة للبحث والتي يمكن أن نوردتها على النحو التالي:

- يعتمد طلبة المكتبات على موقع الفيسبوك في عملية البحث العلمي، وذلك من خلال إستغلالهم للمجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك وهذا ما تمثله النسبة 87.5% تؤكد على إفادتهم عن هذه المجموعات التي تساعدهم في الحصول على مصادر المعلومات
- المجموعات المتخصصة مجموعات تلي مختلف إحتياجات المستخدمين الأعضاء الأكثر تفاعلاً، كما توفر لهم مصادر حول التخصص الذي ينتمون إليه وهذا ما تؤكد النسبة 64.61% من العينة المستجوبة
- هناك إعتقاد لا بأس به بالنسبة للطلبة المستخدمين من موقع الفيسبوك في عملية البحث عن مصادر المعلومات حسب ما يمليه الجدول رقم (12) والذي تمثلت نسبة ب 60.71% والذي يعتبر وسيلة لتبادل الخبرات والكفاءات بين مختلف الزملاء منهم نفس المجال.
- توجد نسبة معتبرة من الطلبة من يستفيدون مواقع أخرى للتواصل الإجتماعي غير الفيسبوك في البحث عن مصادر المعلومات والتي تمثلت نسبتهم في 50% ومن هذه المواقع موقع اليوتيوب YouTube و research gate وكذا روابط المصادر ومعلومات وهذا ما يبينه الجدول رقم (13).
- التفاعل داخل المجموعات المتخصصة في الغالب ما يكون بين الطلبة والمتخصصين في المجال، وهذا من خلال ما يملكونه من معارف ومعلومات وهذا ما يبين الجدول رقم (15).
- لقد إستفادة نسبة كبيرة من الطلبة لإنضمامهم إلى المجموعات المتخصصة في مجال التخصص وهذا ما مثلت النسبة المستقاة من خلال تحليل البيانات هي 85.71% وذلك من خلال الإستفادة من تحميل الكتب والمقالات وتبادل الأفكار والآراء بين الطلبة الأعضاء.

- يستفيد الطلبة من المنشورات لأكثر تفاعلا في التعرف على أهم التطورات والمستجدات التي طرأت في التخصص الذي جاء بنسبة 57.14% وهذا ما يمثله الجدول رقم (21).
 - يستفيد الطلبة من مصادر المعلومات الإلكترونية المنشورة في المجموعات من الكتب والدوريات، وخاصة المذكرات بنسبة كبيرة بالإضافة إلى توفير روابط لمصادر معلومات والتي كانت نسبتها 27.68% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (24) أما بالنسبة للروابط المعتمدة هي روابط البوابات ومدونات والتي كانت نسبتها ب 6.25%.
 - تتعدد مصادر المعلومات المنشورة بصنوع مختلف وأكثرها صيغة PDF لأنها أكثر الصيغ المعتمدة في ترداد مختلف المصادر وهذا ما يؤكد نسبتها التي تمثلت في 83.01% من خلال ما جاء في إحصائيات الجدول رقم (31).
 - توجد نسبة قبيلة من الطلبة الأعضاء من هم مشتركون في قواعد بيانات عالمية والتي تمثلها النسبة المبينة في الجدول رقم (42) وهي 21.43% نسبة تؤكد أن أغلبية الطلبة لا يملكون معرفة كافية حول هذا النوع من مصادر المعلومات.
- إقتراحات وتوصيات:**
- وضع قوانين وإجراءات صارمة من قبل مسؤولي المجموعات لمقتضي بمعاينة مخالفيها من خلال المنبع المؤقت وللفترات المتفاوتة، أو الحضر النهائي وذلك حسب طبيعة ونوع المخالفة.
 - ضرورة توزيع المهام بين المسؤولين والمشرفين في المجموعات وذلك لصعوبة السيطرة والتحكم في منشورات وتعليقات الأعضاء.
 - ينبغي جعل كل المجموعات ذات التخصصات العلمية مفتوحة وعامة حتى يسهل على الطالب الاطلاع على منشوراتها و معرفة محتوياتها واهتماماتها.
 - تشجيع الإشتراك في قواعد بيانات عالمية ومكتبات إفتراضية والعمل على نشر ما تحتويها من مصادر المعلومات ذات العلاقة بالتخصص في مجموعات ذلك المجال.
 - ضرورة نشر مصادر إلكترونية أجنبية نظرا لأهميتها البالغة بالنسبة للباحثين، ونظرا لما تحتويه من معلومات ثرية مقارنة مع المصادر العربية.
 - ضرورة مشاركة جميع الأعضاء من طلبة وأساتذة وباحثين مختصين في المجال لما يمتلكونه من مصادر معلومات إلكترونية حرت هم الفائدة.

- العمل على التنويع في نشر المصادر الإلكترونية بمختلف أشكالها داخل المجموعات من نصوص لدوريات، كتب، مذكرات وغيرها وصور وفيديوهات لمؤتمرات وندوات،... وغيرها.
- العمل على إثراء الجهد العلمي الأكاديمي ممن خلال إجراء الدراسات عن دور الشبكات الإجتماعية التواصلية نظرا لأهميتها في الوقت الحالي.
- ضرورة وضع توصيات ممن طرف مسؤولي المجموعات بإمكانها أن تساهم في تعزيز الإستخدام الأمثل والأبجع لمثل هذه المجموعات المتخصصة للإستفادة منها أكثر.
- تشجيع التعاون بين المجموعات ذات الإهتمام المشترك لتحقيق أكبر قدر من الفائدة.
- يمكن أن نستنتج مما سبق أن مجموعات الفيسبوك أصبحت تلعب دورا كبيرا في حياة الطالب، حيث باتت تمثل له أداة فعالة في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، وقد مكنتنا الإحصائيات المتحصل عليها، من معرفة مدى إستفادة الطلبة من هذه المجموعات من خلا محاولة التعامل مع مختلف المصادر المتاحة من خلالها وكذا تبادل المعارف والخبرات في المجال، من خلال العمل بتوجيهات المختصين والأساتذة المنضمين إلى هذه المجموعات، كما أشارت الإحصائيات أيضا على انه من الأفضل على الطلبة الأعضاء الإنضمام على أكثر من مجموعة وهذا بهدف الحصول على أكبر قدر ممكن من المصادر التي قد يستفيد منها ويفيدها غيره عن طريق نشرها في مجموعات ذات الإهتمام المشترك.

البيئو جرافيا

-البيبلوغرافيا باللغة العربية :

أ- القواميس الموسوعية:

1. أحمد محمد، الشامي؛ حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: درا المريخ، 1988. [على الخط: <https://www.elshami.com>]
2. عامر إبراهيم، قنديلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.
3. عبد الغفور عبد الفتاح، قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي عربي: الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

ب/ الموسوعات:

4. أحمد محمد، الشامي؛ حسب الله السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبات الأكاديمية، 2001. [على الخط: <https://www.elshami.com>]

ج/ الكتب

5. أبو بكر محمود، الهوش. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار السحاب، 2013.
- 6.
7. اشرف محمد، عبده. إدارة الوثائق الإلكترونية، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014، 492 ص.
8. أمل، وجيه حمدي. المصادر الإلكترونية للمعلومات الاختيار التنظيم والإتاحة في المكتبات القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2017، 285ص.
9. أميين، رضا. الإعلام الجديد. البحري: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015، 215ص.
10. إيمان فاضل، السامرائي. «مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات». في المجلة العربية في المكتبات والمعلومات، ع01، 1993، مج.01.
11. بكر، ياسر. الإعلام البديل، القاهرة: مطابع حواس للنشر والتوزيع، 2016، 120ص.
12. جاسم، الجعبري. الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي ن (د.م.ن): الرواد للنشر والتوزيع، 2009، 195 ص.
13. جعفر حسن، جاسم. المكتبات الرقمية وأقعها مستقبلها. الأردن: دار البداية ، 2012، 291 ص.

14. حسن عبد الصادق، عبد الصادق. « إستخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الإجتماعي على إستخدام وسائل الاتصال التقليدية» في المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، ع01، 2014، عمان: (د.ن. م.)، مج.07.
15. حسين، هشيمي. العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع 2015 160 ص.
- 16 خالد عبده، الصرايرة. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات وللمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2009، 282ص.
17. خالد عبده، الصرايرة. النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2008، 232ص.
18. خالد غسان يوسف، المقدادي. ثورة الشبكات الإجتماعية. عمان : دار النقائش للنشر والتوزيع، 2013، 296 ص.
19. راضية، برناوي؛ كريمة، قرمور؛ نادية، موساش. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس. العليا ديوان المطبوعات الجامعية، 2018،
20. رأفت نبيل، علوة. التكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006.
21. ربحي مصطفى، عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار الرضوان، 2012، 225ص.
22. ربحي مصطفى، عليان؛ أمين، النجداوي. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، 512 ص.
23. ربحي مصطفى، عليان. البيئة الإلكترونية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011، 431ص.
24. ربحي مصطفى، عليان؛ إيمان، فاضل السامرائي. النشر الإلكتروني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.
25. ربا احمد، الدباس. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار البداية ناشرون ومزعون، 2012، 315ص.
26. زاهر، راضي. " إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي". في مجلة التربية. ع 05، (د.س)، جامعة عمان الأهلية .

27. سمير جمال، العيسي. إدارة نظم المعلومات المكتبة والأرشفة الإلكترونية. عمان: الأكاديمية للنشر والتوزيع، 2013، 291ص.
28. السيد أحمد، فايز أحمد. الكتاب الإلكتروني في إنتاجه ونشره. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010، 659ص.
29. شفيق، حسنين. الإعلام الجديد الإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية. (د/م، ن) دار فكر وفن، 2011، 346ص.
30. عامر إبراهيم، قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدي والإلكترونية. ط5، عمان: دار المسيرة، 2014، 312ص.
31. عامر إبراهيم، قنديلجي؛ إيمان فاضل، السمرائي. قواعد وشبكات المعلومات والمحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000، 300ص.
32. عامر إبراهيم، قنديلجي؛ رجي مصطفى، عليان؛ إيمان فاضل، السمرائي. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات غلى عصر الانترنت، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، 345ص.
33. عبد الحميد، صلاح محمد. الإعلام الجديد، القاهرة: مؤسسة طيبة، 2015، 315ص
34. عبد الرحمن بن إبراهيم، الشاعر. مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015، 304ص.
35. عبد الرحمان السيد سليمان. البحث العلمي خطوات ومهارات. القاهرة: عالم الكتب نشر توزيع طباعة، 2009
36. عبد اللطيف، الصوفي. معلومات الاللكترونية الانترنت في المكتبات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001.
37. عبد اللطيف، صوفي. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعة. عين مليلة: دار الهدى، 2014.
38. عزت خيرت، كيلاني. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014، 220ص.
39. عصام توفيق، احمد. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، 441ص.

40. عصام حسن احمد، الديلمي؛ علي عبد الرحمان، صالح. المعلوماتية والبحث العلمي. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014، 208ص.
41. عمر أحمد، الهمشري. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. تلقاهرة: دار الشرق، 1997، 200ص.
42. عمر احمد، الهمشري. المكتبة ومهارات استخداماتها. عمان: دار الفاء للنشر والتوزيع، 2008،
43. غادة، موسى عبد المنعم؛ غدیر، مجدي عبد الوهاب. معايير الدوريات الإلكترونية: دراسة تطبيقية على الدوريات الإلكترونية الإسلامية. (د،ط)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013،
44. غالب عوض، النوايسة. الانترنت والنشر الإلكتروني. عمان: دار صفاء 2010، 584ص.
45. غالب عوض، النوايسة. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010، 488 ص.
46. غولد، تشريل. تر: عبد المجيد، بوعزة. البحث الذكي في شبكة الإنترنت أدوات وتقنيات للحصول على أفضل النتائج. الرياض: مكتبة الملك الفهد الوطنية، 2001، 213ص.
47. كولير، آن؛ ماجد، لاري. دليل أولياء الأمور لإستخدام الفيسبوك. نسخة منقحة، جمهورية مصر العربية: وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2012، 300ص.
48. أمجد، الجوهرى؛ متولي، النقيب. خدمات المعلومات في الفئة الرقمية. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014، 200ص.
49. محمد فريد، عزت. الإتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية. القاهرة: دار النشر للجامعات، 2018. 384ص.
50. محمد يحيى، الغويقي. الشبكات الإجتماعية. (د، ط)، جدة: جامعة الثنيان بحى الصفاء، 2012، 220 ص.
51. محمد، سيد محمد. وسائل الإعلام من المناادي إلى الإنترنت. القاهرة: دار الفكر العربي، 2009، 292 ص.
52. محمود حسن القاسم ، شادي. مهارات إستخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. اربد: أمواج للنشر والتوزيع 2009، 250ص.
53. محمود خليفة، نور الدين. التعريف بمواقع التواصل الإجتماعي. اللجنة الوطنية المصرية للتربية والثقافة والعلوم.

54. محمود عزت، اللحام؛ ماهر عودة، الشمالية؛ مصطفى يوسف، كافي. التوثيق الإعلامي، عمان: دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014، 409ص.
55. مؤيد أحمد، عبد الرحمان. تقنية المعلومات. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2014، 195ص.
56. مؤيد يحيى، خضير. المكتبات الحديثة (الإلكترونية، الرقمية الافتراضية). عمان: دار الدجلة، 2014، ص 408.
57. ناصر، حنفي؛ محمد أمير، داود؛ محمد خمسين السيد، الحباطي. « أنماط إفادة الطلاب الجامعين من التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة: الدولية للمعلومات: دراسة مقارنة بين طلاب قسمي المكتبات والمعلومات جامعتي المنوفية وسوهاج. مصر» في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. ع08، 2017، مصر: مج.04.
58. نihal، فؤاد إسماعيل. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012 ن312ص.
59. وائل عبد الرحمان التل، ؛ قحل، عيسى محمد. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007.
- و. الدوريات :**
- احمد، عجاج المحامي. « دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية». في مجلة الآداب والعلوم الانسانية.
60. عبد الكريم عزيز، غالب. "شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك ودورها في تحفيز الطلبة الجامعيين والباحثين للإستفادة من أنشطة وخدمات الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بغداد". في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. ع 11، 2019، العراق: كلية الآداب جامعة بغداد، مج06 .
61. عفيف، غوار. «إدارة مصادر المعلومات في المكتبات». في مجلة الراصد العلمي، ع05، 2018، جامعة وهران 01: المركز العربي للدراسات والبحوث قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية.
62. مسفرة بنت دخيل الله، الحثعمي. «مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة حالة الأعضاء لهيئة التدريس لكلية علوم الحاسبات وامعلومات بجامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض». في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ع01، 2010، مج.16.

63. نهي، بلعيد. « تطور استخدامات مواقع التواصل الإجتماعي في الوطن لعربي عصر الميديا الجديدة» . منشورات إتحاد إذاعات الدول العربية، 2016.
64. وليد زكي، رشاد. «نظرية الشبكات الإجتماعية من الإيديولوجية إلى ميتودولوجيا قضايا إستراتيجية». المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، 2012.
65. وهيبية، غراممي؛ سعدي عبد الحميد، أعراب. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008، 314ص.
- ز. الأطروحات:
66. إسماعيل، راجعي. الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة والمشاكل الإستخدام: دراسة ميدانية بكلية العلوم الدقيقة بجامعة منتوري قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير قسم علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة، 2012.
67. بدر الدين، العياشي. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية إحتياجات المستفيدين. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، 2011.
68. خديجة، بوخالفة. مشاريع المكتبات الرقمية بالجامعات الجزائرية بين الجاهزية وآليات التأسيس: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. مذكرة لنيل شهادة لدكتوراه. قسم المكتبات ومركز التوثيق، جامعة قسنطينة 02، 2014.
69. سمّام، عميمور. المكتبات الجامعية دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012.
70. عبد الحميد، بلعباس. إتاحة وإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة إستخدام مصادر المعلومات إلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضباف المسيلة. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2006.
71. عتيقة، الحواطي. إسترجاع المعلومات العملية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة الصديق بن يحي جيجل. مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه قسم تقنيات أرشيفية، جامعة قسنطينة، 2014.

72. علاء احمد، الدحدوح. تصور مقترح ولتوظيف شبكات الإجتماعية فيسبوك في الجامعات القسطنطينية.

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، غزة: الجامعة الإسلامية، 2012.

73. عماد الدين، العاجل. شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في تقديم خدمات الأنترنت: دراسة مسحية

لمواقع المكتبات المركزية للجامعات قسنطينة الجزائر. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. قسم علم قسنطينة الجزائرية،

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم علم المكتبات ومراكز التوثيق جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري

2017.

74. ليلي، جرار. علاقة المشاركة لموقع الفيسبوك بإتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية. رسالة مقدمة لنيل

شهادة الماجستير قسم الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2011 .

75. نريمان مريم، نومار. إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيرها في العلاقات الإجتماعية. مذكرة مقدمة

لنيل شهادة الماجستير. قسم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012.

76. نور الدين، ديجن. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب web 2.0 في تسويق خدمات المكتبات الجامعية

الجزائرية المكتبات المركزية الجزائر 1 وهران 1 أحمد بن بلة وقسنطينة منتوري نموذجًا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماجستير. قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة منتوري قسنطينة، 2015.

الأطروحات الأجنبية:

.77bouliane ; julie : lutilisation dun groupe facebook dans le cadre

dactivrtes collabortives : impacts pour les individue et les equipes ;

memoire presents comme exegenee partvelle a la maitrise es sciences de

gestion universite du quebec a montreal juin2017.

ح. أعمال مؤتمرات والملتقيات:

78. سامية، عواج؛ سامية؛ تيري. دور مواقع التواصل الإجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين.

طرابلس: كلية الإعلام والاتصال جامعة سطيف2 الجزائر. المؤتمر الدولي الحادي العشر. التعلم في عصر

التكنولوجيا الرقمية، 2016.

الويو جرافيا

أ/ معاجم:

79. عبد المجيد، بن حمادو. المعجم الإلكتروني: أهمية وطرق بنائه جامعة صفاقس: الجمهورية التونسية. 2011.

[على الخط: [HTTPS://WWW.MAJM,Org.JO/RES/SEASONS/29/298DOC/](https://www.majm.org.jo/res/seasons/29/298doc/)]

ب/ قواميس:

.80Retiz .john. on line dictionary for library and information science.

[على الخط: <http://google/ksnheaccessede>]

ج/ الكتب:

81. ريحي مصطفى، عليان إيمان فاضل، السامرائي. المصادر الإلكترونية للمعلومات. عمان: دار اليازوري

العلمية للنشر والتوزيع 2014، (صفحة مستشار يوم 2019/04/15).

<https://books.google.com/books/html?hl=frid=90jadwaaqbaj>.

د/ الدوريات:

82. منى هادي، صالح. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبة الجامعة تكنولوجية الرصافة: معهد

الإدارة 2016 [على الخط <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltestald=110283>]

صفحة مستشارة يوم: 2019-04-08

83. مصادر المعلومات الإلكترونية منتدى الحلقة [على الخط

صفحة] [HTTPS://WWW.DJELFA.INFO./VB/ARCHIVE/INDEXE,PHP/T.1866764.HTML](https://www.djelfa.info/vb/archive/indexe.php/t.1866764.html)

مستشارة يوم 2019/04/04).

84. مميزات استخدام الحاسب في التعليم منتديات المسطبة متاح [على الرابط

<http://vb.almstba.com> صفحة مستشارة يوم: 2019/02/11

85. مروان، محمد. الألواح الذكية ما هو جهاز التابلت [على الخط <https://mawdoo3.com>]

(صفحة مستشار يوم 2019/03/25).

86. ربما سعد، الجرف. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية. المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية [على

الخط]. [HTTPS:// HRDISCUSSION. COM/ HR5533.HTML](https://hrdiscussion.com/hr5533.html)

87. حاتم، النجدي. مصادر المعلومات في البحث العلمي. [على الخط
 HTTP://WWW.ARABIN.NET/ARAICALL/3/4/2002/19HTML] (صفحة مستشارة يوم
 2019/04/10).
88. خالد، بن مطر الزهراني. مهارات البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية [على الخط
 على الخط <https://vb.almstba.com>] (صفحة مستشارة يوم 2019/02/11).
89. ريم، كمال. الشبكة الإجتماعية. RESEARCH GATE [على الخط
 HTTPS:// HARD WARE NET/2011/05/03 RESEAREHE GATE HAVE. MILLION SCIENTIST/]
 (صفحة مستشارة يوم: 2019/02/22 م)
90. أحمد، كردي. النشر الإلكتروني [على الخط:
 صفحة [HTTPS://KENANAONLINE.COM/USERS/AHMED KORDY/POSTS/205067]
 مستشارة يوم 2019/04/10).
91. النشر الإلكتروني ومزاياه. موقع المقالات المركز الإعلامي ثقافة وفكر [على الخط
 HTTPS://ARTICLES.ISLAMWEB.NET/MEDIA/INDESC.PHP?PAGE=ARTICLES
 LANG= SID=H20152]. (صفحة مستشارة يوم 2019-04-10).
92. خلف الله محمد، جابرة. توظيف تطبيقات الويب (0.2) في التعليم على الخط
 صفحة مستشارة يوم [HTTPS://AZHAR2015.BLOGSPOT.COM/P/BLOG.ÄGE20.HTML]
 2019/04/04).
93. عمر، العطاس. إستخدام الفيسبوك في التعليم على الخط
 [HTTPS://SHMS. SA/ ANTHORING/35753/PROFILE/143359] (صفحة مستشارة يوم
 2019/03/30)
94. ندسم، منصور. دور الإعلام التواصلي الجديد في تحريك الثورات العربية جريدة الأخبار [على الخط
 HTTPS// ALA KHBAR.COM/ OPINION/67495] (صفحة مستشارة يوم 13م 2019/04).
95. زيارة مركز المساعدة لموقع الفيسبوك (على الخط
 https://facebook.com/help/ (صفحة مستشارة يوم 13م 2019/04).
96. يحي آدم عبد الله، جبال. مصادر المعلومات الإلكترونية. شبكة الالوكة [على الخط

صفحة مستشارة [HTTPS://WWW.ALUKHA.NET/LIBRARY/0/26109/XZZ5NYX7GWOO] يوم (2019/05/05).

97.HTTPS://3LMD.FILES.WORDPRESS.COM/2014/01/DOCX]

98. احمد الحاج، محمد أكرم. «تحديات النشر العلمي». في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع02،

2013 على الخط >pdf https://www.univ.eloimage.

99. خيرة، محمدي، «إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية

دراسة مسحية إستطلاعية» في المجلة الجزائرية للأبحاث الدراسية. ع1. 2017، غليزان: المركز الجامعي أحمد زبانة

على الخط //https://www.asjp.dz/en/down article /:6372110/5/280

100. شرين، المصاورة فوزي. "الانترنت والبحث العلمي" في مكتبة أكاديمية القاسمي. 2012 [على الخط 3

(صفحة مستشارة يوم] 2012 / POKI -ESTES / WWW SLIDESHAR ERVE .COM: HTTPS://

2019/05/05)

101. عادل، محمد، أحمد خليفة. التحول على النشر الإلكتروني حلول واقعية. [على خط https://www. :

Arab. Pa. Org./vpl aad files/up/ edition/file.]

102. علي، الغامدي. شبكات التواصل الإجتماعي مالها وما عليها. شبكة الألوكة [على الخط:

(صفحة مستشارة يوم 2019/04/30) [//WWW ; ALUKAH NET/ CULUTRE/120057/]

103. كمال، بوكرزازة؛ عبد الرزاق، عزال. «الاستخدامات التواصلية والإشباع المعرفية لمواقع التواصل

الإجتماعي دراسة ميدانية لفئة الشباب الجامعي» في مجلة المكتبات والمعلومات. ع02، 2013، مج. 4. [على

الخط :

[http:www.asjp- cerist.dz/ en/down article 04/02/1372.]

(صفحة مستشارة يوم: 2019/04/15).

104. منال، صبحي الحناوي. «لمحات عن النشر الإلكتروني مع النموذج التطبيقي لمواقع النشر الإلكتروني

للكتب بمصر» . في مجلة الملك فهد الوطنية، ع01، 2007، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، مج.13.

[على الخط https://www.kfinlong:sa.pageconsulteé

(صفحة مستشارة يوم: 2019/05/15).

105. هجيرة، بن بوزيد. « مواقع التواصل الإجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي». في المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، ع1، (د.س)، جامعة الجزائر2: مج.04. ص 383-398. [على الرابط [http://www.asjp-cerist.dz/en/down article :http](http://www.asjp-cerist.dz/en/down%20article%2061765/4/2009/)]. (صفحة مستشارة يوم: 2019/04/22).

106..(صفحة [HTTPS:// AZHAR2015 BLOG SPOT. COM/P/LBOG PAGE20 HTML] مستشارة يوم: 2019/04/04).

107..MOURICE CROUS. CITING ELECTRONIE IN HISTORY BOPERS FROMS .CROUSE DISPINBLE EN LING.[[http://WWW.PEPPER.MEMPHIS-EDU/ELECTTE.](http://WWW.PEPPER.MEMPHIS-EDU/ELECTTE.HTML) HTML CONSULTE LE11/04/2019]

هـ/ أعمال المؤتمرات:

108. بشرى، فيصل الحربي. شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في العملية التعليمية المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم ملتقى شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم، على الخط [http://SHMSPRODB S3; A MAZONA WS ;COM / MEDIA EDITION / 140465]

(صفحة مستشارة يوم: 2019/05/30).

الملاحق

جامعة ابن خلدون - تيارت -

قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة استبانة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات

"تكنولوجيا وهندسة المعلومات"

تحت عنوان:

دور مجموعات التواصل الاجتماعي الافتراضي في

إرشاد الطالب إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

دراسة حالة طلبة علم المكتبات والمعلومات

نسعى للحصول على المعلومات اللازمة لإتمام مذكرة تخرج في موضوع: إفادة طلبة علم المكتبات من المجموعات المتخصصة على موقع الفايبروك في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، وهذا الأمر لا يتحقق بدون تعاونكم معنا وهذا من خلال ملء الاستمارة المرفقة بما يستحق من عناية حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة.

ونتعهد لكم بأن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذة:

سوالمي أسماء

من إعداد الطلبة:

خديم خالد

شعيب فاطمة

بركات فوزية

ملاحظة: الرجاء وضع علامة "X" في الخانة التي تراها الإجابة المناسبة وتقديم إجابات في الفراغات المخصصة لذلك.

السنة الجامعية 2018/2019

الملحق رقم: 01 يمثل استمارة استبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر

الجامعة:

التخصص:

المستوى الجامعي: ليسانس ماجستير دكتوراه بصفتك: طالب سابق طالب حالي

المحور الثاني: علاقة طالب علم المكتبات بمجموعات التخصص على موقع الفايسبوك:

1. بما أنك عضو في "الفايسبوك" أذكر لنا ما هي المجموعات التي تنتمي إليها شريطة أن تكون ذات علاقة بتخصص علم المكتبات والمعلومات:

.....

2. ما السبب الذي يجعلك تنظم لمثل هذه المجموعات؟

.....

3. هل أنت منظم إلى مجموعة واحدة عدة مجموعات

لماذا

.....?

المحور الثالث: درجة اعتماد الطلبة على موقع الفايسبوك في البحث العلمي:

4. هل تستغل انضمامك للمجموعات على الفايسبوك في البحث عن مصادر المعلومات؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم فهل أفادتك هذه المجموعات في عملية البحث؟

.....

5. عند القيام ببحوثك العلمية هل تعتمد على مجموعات الفايسبوك للحصول على المساعدة؟:

دائماً أحياناً نادراً أبداً

6. هل تفضل استخدام الصفحات المتخصصة ام المجموعات المتخصصة في عملية

البحث؟.....

ولماذا؟.....

7. ما الذي يدفعك إلى استخدام موقع الفايسبوك في البحث عن مصادر المعلومات؟

.....

8. هل استخدام الفايسبوك في البحث العلمي يساعد الطالب على الوصول إلى مصادر المعلومات التي يسعى

إليها؟

نعم لا نوعاً ما

9. ما معدل اعتمادك على موقع الفايسبوك في عملية البحث عن مصادر للمعلومات؟

كثيراً أحياناً نادراً أبداً

10. هل تفضل مواقع تواصل إجتماعي أخرى غير الفايسبوك في البحث عن مصادر المعلومات؟

نعم لا

أذكرها إذا

وجدت:.....

.....

11. الاعتماد على المجموعات في الأعمال العلمية يكون:

دائماً أحياناً نادراً

المحور الرابع: كيفية التفاعل في المجموعات:

12. هل يكون التفاعل داخل المجموعات علم المكتبات والمعلومات:

بين الطلبة فيما بينهم

طلبة وأساتذة في المجال

متخصصين في المجال

لا أدري

13. يكون تفاعلك في هذه المجموعة: معظم الوقت أحيانا نادرا

14. ما طبيعة تفاعلك في المجموعة:

نشر لمصادر معلومات جديدة ومفيدة في التخصص

طلب للمساعدة في الحصول على مصادر تم بحثك

أشياء أخرى أذكرها

15. هل استفدت من انضمامك للمجموعات في مجال تخصصك؟ نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم فماذا

استفدت؟

16. هل يتم التفاعل مع المنشورات في المجموعات التي تتعلق بتوجيهه إلى مصادر المعلومات في المجموعات التي

تنضم إليها؟

غالباً أحيانا لا يوجد تفاعل

17. كيف يكون التفاعل مع طلبات الأعضاء المنشورة في المجموعات لمصادر للمعلومات؟

تلبية للطلب مجرد تعليق الإعجاب

18. ماهي المعلومات المنشورة الأكثر تفاعلا من طرف الطلبة في المجموعات:

متابعة المستجدات في التخصص

متابعة أهم مصادر المعلومات من الكتب والأبحاث الجديدة

إيجاد مصادر المعلومات التي يحتاجها

أشياء أخرى أذكرها.....

19. هل التفاعل في المجموعات يوفر أساليب جديدة في البحث؟ نعم لا

20. هل تعمل المجموعات على تحويل الطالب من دور المتلقي الى دور المشارك في المعلومات والمتفاعل معها؟

نعم لا

المحور الخامس: طبيعة مصادر المعلومات الالكترونية المنشورة في المجموعات:

21. مصادر المعلومات المنشورة: كتب دوريات مذكرات مواقع الكترونية

أخرى اذكرها

22. مصادر المعلومات المنشورة تكون: نصوص كاملة ملخصات روابط

إذا كانت إجابتك بروابط: فماذا تمثل الروابط التي يتم نشرها لمصادر المعلومات على المجموعات؟

روابط لبوابات روابط لمكتبات افتراضية

روابط لمدونات روابط لمصادر

أخرى اذكرها.....

23. هل سبق لك وأن عند تحميلك لمصدر الكتروني موجود في مجموعة من خلال روابط، وصادفك خطأ في

الرابط وقد حصلت على مصدر غير الذي أشير له في المنشور الذي يحتوي على الرابط؟ نعم لا

24. هل قمت بطلب مصدر باسمه مع عرض كامل بياناته البيبليوغرافية ولم يتم تلبية طلبك من خلال هذه

المجموعات؟ نعم لا

25. مصادر المعلومات المنشورة: الكترونية خالصة لديها بديل ورقي

26. مصادر المعلومات المنشورة: فيديوهات صور نصوص

27. مصادر المعلومات المنشورة تكون: PDF PPTX DOC

صيغ أخرى اذكر.....

28. هل تنشر المجموعات مصادر معلومات مجانية؟ نعم لا

28. هل تنشر المجموعات مصادر بلغات أجنبية؟ نعم لا

المحور السادس: الإفادة من المجموعات المتخصصة على موقع الفايسبوك

30. هل تلبي المجموعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات احتياجاتك المستمرة من مصادر المعلومات؟

غالباً أحيانا لا تلي

31. هل المصادر التي يتم نشرها من خلال هذه المجموعات تشمل مختلف تخصصات علم المكتبات والمعلومات؟

نعم لا

32. هل المسؤولون عن المجموعات هم وحدهم من يساهمون في نشر مصادر المعلومات؟ نعم لا

33. هل تقوم بنشر ماجوزتك من المصادر الالكترونية في المجموعات التي انت عضو فيها؟ نعم لا

..... اذا كانت اجابتك لا لماذا؟

34. هل يتم نشر مصادر المعلومات في المجموعات:

بعد طلبها من قبل الأعضاء تنشر للمنفعة دون الحاجة لانتظار الطلب

35. عند طلبك لمصادر حول موضوع ما، كيف يكون الرد؟

إيجابي سلبي لا تتلقى أي رد

36. عند طلبك لمصادر معينة كيف يكون الرد:

من خلال منشور جديد

عن طريق تعليق على المنشور الذي قدمت فيه الطلب

بواسطة رسائل على الحساب الخاص بك

37. عند حاجتك لمصادر معلومات تساعدك في بحث ما ما الذي تقوم به بعد دخولك لهذه المجموعات؟

طلب ماتحتاجه مباشرة من خلال منشور

البحث في أرشيف المجموعة على المصادر التي قد تخدم موضوع بحثك

تقوم بالعمليتين معا الطلب والبحث في الأرشيف

38. هل أنت مشترك في قواعد بيانات عالمية أو مكتبات افتراضية متخصصة، وتقوم بإرشاد الطلبة الأعضاء في

لا

المجموعات لما تحتويه هذه القواعد والمكتبات من مصادر الكترونية متعلقة بالتخصص؟ نعم

39. هل تقوم بتحميل كل المصادر الالكترونية المنتمة لمجال تخصصك، والتي تجدها في منشورات المجموعات أم

تكتفي فقط بتحميل ماتحتاجه من المصادر والتي من الممكن أن تخدم أعمالك البحثية؟

.....

40. هل المجموعات التي يكون فيها عدد كبير من الأعضاء تكون فيها الاستفادة أكبر؟

نعم لا ليس بالضرورة

41. ما رأيك في استعمال مجموعات الفايسبوك في عملية البحث العلمي والوصول إلى مصادر المعلومات؟

.....

.....



الملحق رقم 02: يمثل شعار موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك¹



الملحق رقم 03: يمثل صورة غلاق لمجموعة دكتوراه تخصص علم المكتبات السنة الجامعية LMD 2019-

2020²

¹ <https://www.facebook.com>

² <https://www.facebook.com/groups/320958008439462/>



الملحق رقم 04: يمثل صورة الغلاف لمجموعة طلبة تخصص ماستر علم المكتبات جامعة تيارت¹



الملحق رقم 05: يمثل صورة غلاف مجموعة المركز العربي والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات:²

¹ <https://www.facebook.com/groups/794043454034521/>

² <https://www.facebook.com/groups/425075654275055/>



مجموعة مصادر المعلومات في تخصص المكتبات والمعلومات
Group of Information Sources in the field of
Library & Information Science.

الملحق رقم 06: يمثل صورة غلاف لمجموعة مصادر المعلومات في تخصص المكتبات والمعلومات¹



الملحق رقم 07: يمثل صورة غلاف لمجموعة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "إعلم"²

¹ <https://www.facebook.com/groups/166177683586732/>

² <https://www.facebook.com/ARAB.AFLI/>



الملحق رقم 08: يمثل صورة غلاف مجموعة أخصائي المكتبات والتوثيق والأرشيف في الجزائر¹



الملحق رقم 09: يمثل صورة غلاف مجموعة علم المكتبات والتوثيق للجزائريين والعرب²

¹ <https://www.facebook.com/groups/SLSDA/>

² <https://www.facebook.com/groups/293954183952592/>

Résumé

ملخص الدراسة:

تعدد شبكة الإنترنت من بين الطرق والوسائل الحديثة للوصول إلى المعلومات لمختلف أشكالها، حيث ساعدت هذه التكنولوجيا الجديدة إلى ظهور ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي التي شاع استخدامها بين شرائح المجتمع عامة، والطلاب خاصة، والتي يتم من خلالها تداول الأخبار فيما بينهم فضلاً عن تقدمها لعديد الميزات منها التشاركية والتفاعلية والحضور الدائم، وهذا ما أدى إلى تزايد عدد المشتركين في هذه الشبكات يوماً بعد يوم، من خلال تنوعها، حيث أصبحت وسيلة مهمة لمستخدميها من خلال تقديم آرائهم وتعليقاتهم كما مكنتهم من تحميل الصور وأفلام الفيديو.

ويعد الفيسبوك أحد أهم وأشهر هذه المواقع لإدراجه في مجال البحث العلمي. من خلال إنشاء مجموعات افتراضية للتواصل فيما بينهم فيما يخص إهتماماتهم وتطلعاتهم. ولقد تناولت دراستنا هذا النوع من المجموعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات على موقع الفيسبوك ومدى الاستفادة منها من خلال ما ينتشر من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وصيغها، وكذا الروابط للوصول إلى المصادر الأصلية دون الوقوع في الخطأ، مما يخلق جو التعاون والتفاعل في مجال البحث العلمي، بحيث تعمل هذه المجموعات نشر الفائدة والتواصل والإحاطة بكل ما هو متعلق بالتخصص. وقد وجب على مسؤولي المجموعات العمل على مساعدة الطلبة الأعضاء في الحصول على مصادر المعلومات المنشورة من خلال تلبية طلباتهم المتزايدة يومياً.

لذا جاءت هذه الدراسة محاولة لإجابة عما إذا كان فعلاً الاستفادة من المجموعات المتخصصة هو ضمان الوصول إلى مصادر الإلكترونية بسرعة وفعالية، والهدف من هذه الدراسة قد يعود إلى مدى الإستغلال الأمثل لهذه المجموعات المتخصصة على موقع الفيسبوك، فقد إعتدنا على المنهج الوصفي، وعلى الإستبيان كأداة بحيث تم من خلالها تجميع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية، في حين بلغ عدد عينة الدراسة 112 طالب يمثل العدد الإجمالي لطلبة علم المكتبات، وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى أن الطلبة الأعضاء في المجموعات المتخصصة لا تزال حاجتهم الماسة في الحصول على مصادر المعلومات، كما أنها تعترضهم بعض الصعوبات خاصة في تلبية الطلب من طرف مسؤولي المجموعات.

الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - المجموعات - الطالب - مصادر المعلومات الإلكترونية

Résumé:

De nos jours l'enternet est considéré comme le moyen le plus utilise pour accede à l'information l'internet à rendu la ommunication plus facile, grace à la creation des réseaux sociaux, ces dernier permettent l'accès, la diffusion et le partage de l'information. ainsi dans le milieu univerversitaires, les etudiants ont bénéficié de ces avantages pour faciliter leurs recherches.

- Parmi les réseaux sociaux les plus utilises dans la recherché sociaux les plus utilises dans la recherché scientifique, nous citons facebook,

- Qui permet la creation de groupes virtuels pour communiqués, partager et commenter les recherché et les information dans notre travail, nous avons focaliser notre recherché sur ce genre de groupes sur facelode qui s'interessent au demain de la science des billiothèques et de l'information, et emment les utudiantas peuvet bénéficier de tous les information, cela crée un atmosphere de cooperation, car ces groupes partegent tous ce qqui facilite la communication et la recherché dans ce domain, ainsi les administiateurs de ces groupes assurent toutes les damandes des members.

- Alors dans notre recherché nous avons essayée de prouver l'effécaciter de ces groupes, nous avons travaillé avec une approche descriptive et un questionnaire comme outil, pour collecter le plus d'informations. nous avons pris les etudiants de la spécialites science des bébliothèques et de l'information comme objet du questionnaire. Enfin nous avons trouvé que la mahorité de ces étudiant trouvent encore des difficulties à accede au sources des informations, et que les administrateur des groupes vvirtules ne respondent à leurs demandes.

Les Mot clé:

Réseau Sociaux, Facebook, Les groupes, étudiant, les sources d'informations électronique

